غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

خزانات كورال في برج حمود.. تابع ص٥

الأنصار هزم الصفاء معززاً صدارته للدوري ص٥

د. سابا زريق: الحركة الثقافية في لبنان ناشطة ص٧

100000 L.L.

AL-LIWAA 14 Février 2026 - 61éme Année - No.17459

السبت ١٤ شباط ٢٠٢٦م □ ٢٦ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٩

سلام: لن نسمح باستهداف العرب وماضون بخطة بسط السيادة

بري أول المرشحين للانتخابات..وصندوق النقد يشيد بقانون استرداد أموال المودعين

مع تعدُّد الإهتمامات المحلية والإقليمية والدولية بالوضع في لبنان، من اختتام محادثات صندوق النقد الدولي التي أدخلت تحسينات على التفاهم مع المؤسسات المالية اللبنانية، إلى تأكيد الرئيس نواف سلام من ميونيخ على إلتزام لبنان بمنع استخدام أراضيه لتنفيذ أي شكل من أشكال استهداف الأشقاء العرب والتشديد في الاستمرار في تنفيذ الحكومة في بسط سلطتها على كامل أراضيها، وموقفها ثابت في تطبيق الإصلاحات على الصعد كافة،بقي الوضع اللبناني في دائرة الترقب، بدءاً من بعد غد الإثنين في جلسة مجلس الوزراء.

وتضمن، حسب أوساط مراقبة، البند الأول عبارة حصر السلاح، وليس احتواءه، ويوفر إقراره الفرصة لانعقاد الاجتماع التحضيري لدعم الجيش اللبناني.

وتتركز الاهتمامات الداخلية على ما سيحصل في جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين المقبل من عرض خطة الجيش لحصر السلاح الى الرواتب والمنح للعسكريين والقطاع العام، وما سيحصل في مؤتمر الدوحة التمهيدي التحضيري لمؤتمر دعم الجيش في باريس، والذي علمت «اللواء» انه تأجل من يوم غد الاحد حيث كان يفترض ان يُعقد كما ذكرت صحف عربية، الى يوم آخر لم يتم تحديده بعد، ربما بإنتظار ما ستسفر عنه جلسة الحكومة

٦

الرئيس سلام مجتمعاً مع نظيره الكويتي الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح

كل سبت

زمان له أكثر من عنوان...

فاديا قباني

ص ٨

لبنان الوطن ولبنان الساحة

أحمد الغز

لبنان الوطن ولبنان الساحة، من لبنان الصغير الى لبنان الكبير، قصة ما يزيد على مئة وخمسين عاما من الكوابيس والاحلام، والافراح والاحزان، والابداعات والحماقات، انها قصة طويلة من النجاح والفشل، والخطأ والصواب، والفضيلة والرزيلة، أجيال تذوقت حلاوة لبنان الوطن، واجيال تجرعت مرارات لبنان الساحة، الوطن تسامح ومحبة، الساحة عنف ونزاعات، الوطن مواجهة مع الذات، الساحة كذب على الذات، الوطن عمران وانتظام، الساحة دمار وفساد، الوطن مسؤولية ومساءلات، الساحة فوضى وادعاءات.

الاسئلة الوطنية كثيرة ولا جواب، كيف نحمي الوطن من الساحة، ومتى نتوقف عن التوهم ان أبناء الوطن ضعفاء وأبناء الساحة أقوياء، هل سيأتي اليوم الذي يمتلك فيه أبناء لبنان الوطن القدرة على سد كل الثغرات مع لبنان الساحة، وهل سيعلن أبناء لبنان الساحة التوبة والانتماء وقطع الجسور مع الخارج وعدم تحويل الوطن الى ساحة نزاعات، والانصهار في وطن الانسان لبنان.

الوطن والساحة يتحكمان بالمشاعر والهواجس والأفكار لدى كل شعب لبنان نساء ورجال وشيوخ وشباب وأطفال، ويتقلبون خلال الدقائق والساعات والأيام بين لبنان الوطن والساحة، وبين اليأس والرجاء، ويغمرهم الشعور بالحزن والسخرية حين يتوهم المتوهمون بأنهم قادرون على تجديد الخداع، ولبنان الوطن يعرف كيف يداوي الجراح ويترفع عن الأحقاد، ولبنان الساحة يقتات من تدمير سكينة الأطفال وابسط أسباب الحياة في لبنان.

الوطن يعشق كل من احب لبنان، الساحة تقتل كل من احب لبنان، ذاكرة لبنان الوطن تحمل في اعماقها الوفاء والامتنان لكل القامات الكبار الذين جسدوا ايمانهم بلبنان الوطن، وفتحوا كل أبواب التسامح والمصالحة واعادوا اعمار ما تهدم، ومسحوا كل البصمات عن أدوات جرائم لبنان الساحة بحق الوطن والانسان، القامات الكبار قتلوا وتجذروا في وجدان الاجيال ، بعد ان اكدوا التزامهم بنداء المحبة من المهاجر الأول جبران خليل جبران حين قال (إذا المحبة أومأت إليكم فاتبعوها، واذا خاطبتكم فصدقوها)، والحقيقة هي ان (المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق)، ولا يزال لبنان الساحة بخل وجفاء، ولبنان الوطن حب وعطاء، و ١٤ شباط يوم الحب الوطني.

ahmadghoz@hotmail.com

ترامب يضغط بحاملة طائرات ثانية..

وغروسي يكشف عن صعوبة تفتيش المواقع النووية المقصوفة

بعدما أمهل إيران شهراً من أجل التوصل لاتفاق نووي، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، أن حاملة طائرات ثانية ستتوجه قريباً إلى الشرق الأوسط، مما يزيد من التهديد العسكري لطهران في ظل المفاوضات حول برنامجها النووي.

وقال ترامب للصحفيين عند سؤاله عن تقارير تشير إلى نقل حاملة الطائرات USS Gerald R. Ford من منطقة الكاريبي إلى الشرق الأوسط: «ستغادر قريبا جدا.. في حال لم نتوصل إلى اتفاق، سنحتاجها».

كما كرر تحذيره لطهران قائلاً «سيكون يوما سيئا على إيران إذا لم تنجح المفاوضات»، مضيفاً «من الصعب على إيران أن تبرم اتفاقا».

أتى ذلك، بعدما كشفت مصادر مطلعة بأن حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس جيرالد آر. فورد» ستتجه نحو منطقة الشرق الأوسط لتنضم إلى «أبراهام لنكولن» المتواجدة في بحر العرب.

وقال شخص مطلع على الخطط إن أكبر حاملة طائرات في العالم تلقت أوامر بالإبحار من البحر الكاريبي إلى الشرق الأوسط، في الوقت الذي يدرس فيه ترامب إمكانية اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران، حسب ما أفادت وكالة أسوشييتد برس اليوم الجمعة.

وكان ترامب قد ألمح أمس إلى إرسال حاملة طائرات ثانية إلى المنطقة، لكنه ولا البحرية الأميركية حددا اسم السفينة.

كما أكد مساء الخميس خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض أنه يريد إبرام صفقة مع إيران خلال شهر. وقال: «علينا أن نُبرم صفقة، وإلا فسيكون الأمر مؤلمًا للغاية، مؤلمًا للغاية. لا أريد أن يحدث ذلك». وبين أن «الأمر سيكون قاسيًا جدًا على إيران إذا لم تُبرم صفقة».

كما اعتبر أنه «إذا لم تكن الصفقة جيدة جدا مع إيران، فستواجه على الأرجح وقتا صعبا للغاية ».

إلى ذلك، حث السلطات الإيرانية على التقدم بسرعة، قائلاً «أقدّر أنه خلال الشهر المقبل أو نحو ذلك، يجب عليهم التحرك بسرعة كبيرة».

وقالت القيادة الجنوبية الأميركية، التي تشرف على عمليات الجيش في أميركا اللاتينية، في بيان إنها ستواصل التركيز على مكافحة «الأنشطة غير المشروعة والأطراف الخبيثة في نصف الكرة الغربي».

من جهة ثانية ،أشار مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي، إلى أنّ «المعادلة تغيرت بالنسبة لإيران، ليس من ناحية القدرات، ولكن أيضًا من ناحية البنى التحتية التي لم تعد موجودة أو تضررت بشدة»، في إشارة إلى المنشآت النووية التي تعرضت لهجمات إسرائيلية وأميركية في حزيران ٢٠٢٥.

وشدد، في كلمة له على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، على أنّ «من حق إيران أن يكون لديها قدرات نووية مدنية سلمية».

وأوضح «أننا نقوم بعمليات تفتيش في إيران لا تشمل المنشآت التي تمت مهاجمتها».

وتأتي تصريحات غروسي بعد جولة مفاوضات أميركية إيرانية عقدت في مسقط حول الملف النووي الإيراني، ومن المتوقع عقد جولة ثانية.

الشيباني وعبدي يجتمعان مع وزير الخارجية الأميركي في ميونيخ

شهد مؤتمر ميونيخ للأمن لقاء دبلوماسيا رفيعا جمع وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني، مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي.

ويأتي هذا الاجتماع الثلاثي النادر على هامش أعمال المؤتمر الأمني الدولي المنعقد في مدينة ميونيخ الألمانية.

وأفادت مصادر في الخارجية السورية بأن المباحثات تركزت على مناقشة الاتفاق المبرم مؤخرا بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية ، بالإضافة إلى استعراض الأوضاع الراهنة في سوريا والمنطقة .

ويُعتبر هذا اللقاء أول اتصال رفيع المستوى يجمع قيادة قسد مع وزير الخارجية السوري بحضور أميركي، وذلك بعد أسبوعين فقط من التوصل إلى تفاهم سياسي بين الجانبين في ٣٠ كانون الثاني الماضي .

ويعكس الاجتماع اهتماما دوليا لترتيبات الأمن والسياسة في سوريا بين الحكومة السورية وقسد بعد النظام السابق.

مؤتمر الأمن الأفريقي: المياه والغذاء

اختتم المؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم أعماله في نواكشوط، مؤكدا أن «المصالحة الوطنية» تمثل المدخل الأبرز لبناء استقرار مستدام في القارة، خصوصا في مناطق النزاعات التي تشهد تصاعدا في العنف والانقسامات السياسية.

واعتبر البيان الختامي أن المصالحة ليست مجرد قيمة أخلاقية، بل ركيزة عملية لإعادة بناء الدولة وتعزيز الثقة بين المجتمعات ومؤسسات الحكم.

المؤتمر، الذي ترأسه العلامة عبد الله بن بيه رئيس منتدى أبوظبي للسلم، شدد على ضرورة تحويل مفاهيم السلم والتعايش إلى برامج وطنية قابلة للتطبيق والقياس، تعالج جذور النزاعات مثل هشاشة مؤسسات الدولة، واختلالات التنمية، وضعف منظومات العدالة.

وأكد المشاركون أن تحقيق السلام يتطلب شراكة متعددة المستويات تشمل الحكومات والمؤسسات الدينية والمجتمع المدني وقادة المجتمعات المحلية، بما يجعل المصالحة مسارا مؤسسيا دائما لا مبادرة مؤقتة.

ورفض البيان الختامي الطروحات التي تصوّر المصالحة كتنازل أو ضعف، مشددا على أنها «شجاعة سياسية وأخلاقية» وشرط لإعادة بناء الاستقرار.

كما حدد ملامح المسار المطلوب، ومنها الاعتراف المتبادل، وإنصاف الضحايا، وإطلاق حوارات وطنية جامعة تعيد صياغة العقد الاجتماعي، مع التأكيد أن الدولة الوطنية تبقى الإطار الضامن لإدارة الاختلافات ومنع الانزلاق إلى الفوضى.

هواجس أوروبا تهيمن على أول أيام مؤتمر ميونيخ

هيمنت هواجس الأمن الأوروبي وتداعيات الحرب في أوكرانيا والضغوط الأميركية المتصاعدة على اليوم الأول من مؤتمر ميونخ للأمن، في ظل قلق أوروبي متزايد من اهتزاز النظام الدولي، بينما أكد القادة على ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية ومراجعة بنية الأمن في القارة.

وانطلقت، امس اعمال مؤتمر ميونخ للأمن بمشاركة أكثر من ٦٠ رئيس دولة وحكومة ونحو ١٠٠ وزير دفاع وخارجية، في لحظة حساسة من تاريخ القارة الأوروبية.

ويعد مؤتمر ميونخ للأمن واحدا من أبرز المؤتمرات العالمية في مجال السياسة الأمنية، ويجمع سنويا في مدينة ميونخ الألمانية مئات من صانعي القرار من مختلف دول العالم، بما فيهم سياسيون ودبلوماسيون وعسكريون وباحثون، لمناقشة التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه النظام الدولي.

وتعقد نسخة هذا العام في وقت تصفه أوساط سياسية ودبلوماسية بأنه من أكثر الأعوام اضطرابا منذ نهاية الحرب الباردة، مع تصاعد النزاعات المسلحة، وتآكل منظومة القواعد الدولية، وإعادة طرح أسئلة جوهرية حول مستقبل التحالفات التقليدية ودور القوى الكبرى في إدارة النظام العالمي.

وخلال كلمته الافتتاحية، قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس إن قواعد النظام الدولي تتعرّض للتدمير، وإن العالم يدخل مرحلة تعتمد فيها الدول سياسة القوة بشكل متزايد.

وقال ميرتس إن بلاده تعمل على تعزيز قوتها العسكرية والاقتصادية، وإحياء صناعاتها الدفاعية وتطوير تكنولوجيات جديدة، مؤكدا أن الحكومة ستجعل الجيش الألماني أقوى جيش في أوروبا، إلى جانب دعم صمود أوكرانيا سياسيا وعسكريا واقتصاديا في مواجهة روسيا.

وشدد على أن المواجهة مع موسكو ستنتهي بقبول روسيا بالسلام بسبب خسائرها، مضيفا أن ألمانيا تعمل كذلك على تعزيز الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) والدفاع عن النظام الديمقراطي في مواجهة أعداء الداخل والخارج.

وقال منظمو المؤتمر إن النقاشات ستركز هذا العام على النظام الدولي الذي دمرته قوى التدمير، إلى جانب ملفات تآكل النظام العالمي، وتداعيات انتهاء معاهدة نيو ستارت النووية، والحرب في أوكرانيا، وتنامي أنماط الحرب الهجينة، إضافة إلى قضايا سياسية وجيوسياسية ملحة.

ومن بين الموضوعات المطروحة أيضا التوتر حول غرينلاند، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رغبته في ضمها سابقا.

وقال إيان بريمر، رئيس مجموعة أوراسيا -وهي شركة عالمية لتقييم المخاطر- إن الهدف من المؤتمر ليس شرح المخاوف المتبادلة فحسب، بل تحديد كيفية الرد عليها، متوقعا أن يعتمد الوفد الأمريكي هذا العام لهجة أقل صدامية، وإن كانت واشنطن لن تخفف ضغوطها على أوروبا.

٦

جانب من مؤتمر ميونيخ

وزير الخارجية العراقي : سجناء داعش يخضعون للقانون العراقي

قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين امس إن بغداد تجري محادثات مع عدد من الدول، من بينها دول عربية وإسلامية، لإعادة معتقلين من تنظيم داعش إلى هذه الدول، فيما أكد الجيش الأميركي أنه أكمل مهمة نقل آلاف من معتقلي التنظيم من سوريا إلى العراق.

وعلى هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، قال حسين إن بغداد ستحتاج إلى مساعدات مالية إضافية للتعامل مع هذا التدفق، وحذر من تصاعد نشاط التنظيم على الجانب الآخر من الحدود في سوريا.

وقال حسين:«أعتقد أن حوالي ثلاثة آلاف نقلوا بالفعل لسجون عراقية.. لذا فإن العملية بدأت ونواصلها».

وقال حسين ان سجناء داعش يعاملو وفق القانون العراقي.

من جهة أخرى، قالت القيادة المركزية الأميركية إن الجيش الأميركي أنجز مهمته في سوريا بعد نقل ٥٧٠٠ معتقل بالغ من تنظيم داعش إلى العراق. وكانت القيادة توقعت في كانون الثاني نقل سبعة آلاف معتقل.

ولم يصدر أي رد حتى الآن من المسؤولين العراقيين لتوضيح التباين في الأرقام التي قدمها حسين والقيادة المركزية.

قواعد الاشتباك يُعاد رسمها في المثلّث المشتعل: من الردع إلى التفكيك

زمن الإنذارات الكبرى ونوافذ التسوية الضيِّقة!

يستمرّ المثلث اللبناني – الإسرائيلي - السوري كأحد أكثر نقاط الاشتباك حساسية في الشرق الأوسط في لحظة إقليمية تتّسم بسيولة غير مسبوقة. غير أن هذه الحساسية لا تنبع فقط من احتمال اندلاع مواجهة عسكرية واسعة، بل من تداخل المسارات السياسية والأمنية والديبلوماسية في رقعة جغرافية ضيقة، تجعل من أي خطأ في التقدير شرارة كفيلة بتفجير توازن هشّ. فالتقارير الغربية الحديثة تتحدّث عن سباق بين منطق التصعيد ومنطق الاحتواء، في ظل تحوّل هذه الجبهة إلى ساحة اختبار لإعادة رسم قواعد الاشتباك الإقليمي بعد حرب غزة وما خلّفته من تغييرات في معادلات الردع.

لم تعد الحدود الشمالية لإسرائيل مجرّد خط تماس أمني تقليدي، بل أضحت عقدة تتشابك فيها حسابات قوى إقليمية ودولية، من إيران إلى تركيا، مرورًا بسوريا ولبنان. يفرض هذا التشابك مقاربة مركّبة، حيث يُستخدم الضغط العسكري المدروس كأداة سياسية لفتح نوافذ تفاوضية غير مباشرة.

١-في سوريا، تتلاقى الدينامية السياسية والعسكرية الإسرائيلية مع اتساع هامش الحركة التركية، في إطار محاولة لإعادة هندسة موازين القوى الميدانية بما يسمح بإطلاق مسارات تفاوضية مؤجّلة، ترعاها واشنطن وتُبقي باب التسويات الجزئية مفتوحًا من دون الذهاب إلى حلول شاملة قد تصطدم بتعقيدات الداخل السوري وتشابك النفوذ الدولي.

٢- في لبنان، تبدو الصورة أكثر تعقيدًا. فإسرائيل، التي طالما اعتمدت سياسة الردع التقليدي، انتقلت تدريجيًا إلى استراتيجية تقوم على تفكيك القدرات النوعية لحزب الله، بالتوازي مع فتح قنوات تواصل غير مباشرة مع الدولة اللبنانية عبر وسطاء دوليين. يعكس هذا التلازم بين التصعيد والانفتاح الديبلوماسي مقاربة تقوم على فرض وقائع جديدة على الأرض، تتيح إعادة تعريف قواعد الاشتباك بما يحدّ من قدرة الحزب على المبادرة، ويُبقي في الوقت ذاته الباب مواربًا أمام تسويات مرحلية.

في خلفية هذا المشهد، تقف الولايات المتحدة أمام معادلة دقيقة. هي تسعى إلى منع إنزلاق المنطقة نحو حرب شاملة، لكنها في الوقت نفسه لا ترغب في تثبيت توازنات تعتبرها مختلّة. لذا، تتبنّى واشنطن سياسة مزدوجة تقوم على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع مختلف الأطراف، مع الاستعداد لاستخدام أدوات ضغط اقتصادية وسياسية متى رأت أن مسار الأحداث يخرج عن السيطرة. وفي هذا السياق، يُعاد طرح ملف توسيع اتفاقات أبراهام كإطار إقليمي محتمل لإعادة ترتيب العلاقات، وإن بدا ذلك مشروطًا بتوافر ظروف سياسية وأمنية لم تنضج بعد.

إتّخذ الضغط الأميركي على لبنان في الآونة الأخيرة طابعًا أكثر حدّة، تجلّى في السجال الذي أثاره هجوم السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام على سياسة دعم الجيش اللبناني. هذا الهجوم لا يمكن فصله عن الانقسام الحاد داخل واشنطن حول كيفية التعاطي مع الشرق الأوسط، حيث يرى التيار المحافظ أن المساعدات العسكرية لم تعد تحقق أهدافها ما دام الجيش، وفق هذا المنطق، غير قادر أو غير راغب في لعب دور مباشر في ملف سلاح حزب الله. بذلك، تتحوّل المساعدات من أداة دعم للاستقرار إلى وسيلة استخدام سياسي تهدف إلى إعادة تموضع المؤسسة العسكرية ضمن استراتيجية أوسع لاحتواء الحزب.

> «لبنان عند تقاطعٍ بالغ الدقة بين الصراعات وتعثر الدبلوماسية ولا يتحمَّل مغامرات ولا رهانات قصوى»

الرسالة الأميركية مزدوجة: إنذار للسلطة بأن مرحلة إدارة الأزمات من دون حلول جذرية تقترب من نهايتها، وضغط على الطبقة السياسية لدفعها إلى اتخاذ خيارات أكثر حسمًا. لكن هذه المقاربة تضع الجيش في موقع بالغ الحساسية. فالمؤسسة العسكرية، التي ما زالت تُعدّ العمود الفقري للاستقرار الداخلي، تجد نفسها بين مطالب خارجية متصاعدة وواقع داخلي شديد الهشاشة.

إقليميًا، يتقاطع هذا الضغط مع لحظة إعادة رسم خرائط النفوذ من غزة إلى البحر الأحمر، ومن العراق إلى سوريا. وفي قلب هذه التحولات، تُستخدم الورقة اللبنانية ضمن سلّة تفاوضية أوسع بين واشنطن وطهران، حيث يُعاد إدراج سلاح حزب الله في المقايضات الكبرى. غير أن هذا المسار يحمل مخاطر جدّية، أبرزها تحوّل لبنان إلى ساحة استخدام مزدوج، يُضغط عليه اقتصاديًا وأمنيًا من دون توفير أفق واقعي لحلّ مستدام.

تأسيسًا على ذلك، يقف لبنان عند تقاطع بالغ الدقة بين صراعات إقليمية مفتوحة ومسارات ديبلوماسية متعثّرة. ولا تحتمل المعادلة القائمة رهانات قصوى ولا مغامرات غير محسوبة. وحده إدراك محدودية القدرة على التأثير، والسعي إلى تحصين الداخل سياسيًا واقتصاديًا، قد يتيح للبنان تفادي الأسوأ في مرحلة تتقدّم فيها خرائط النار على خرائط التسوية.

أنطوان الأسمر

همس

عاد ملف توظيفي في مؤسسة تعليم كبرى إلى التجاذب مجدداً من زاوية حسابات طائفية وكلام عن خلل في الشراكة..

غمز

حملت ترشيحات كتلة كبرى أول الرسائل، حول مناخ التبدلات المقبلة في أعضائها، والتي لا تقل عن استبدال ٥ أو ٦ من النواب الحاليين لصالح مرشحين موعودين منذ سنوات!

لغز

يواجه «صقر نيابي» في كتلة مسيحية مأزقاً، إذا ما اتجهت قيادة الحزب الذي ينتمي إليه إلى إبعاده عن الترشيح للانتخابات في أحد أقضية الجبل للدورة المقبلة.

عون عقد سلسلة لقاءات وزارية وسياسية وإنمائية واطّلع من الرياشي على محادثات «القوات» في سوريا

الرئيس عون مستقبلاً مجلس الأوسمة

شهد قصر بعبدا لقاءات وزارية وسياسية وإنمائية، والتقى رئيس الجمهورية جوزاف عون وزير الاتصالات شارل الحاج واطّلع منه على شؤون وزارته. وبعد اللقاء، قال الوزير الحاج: «أطلعت الرئيس عون على خطة وزارة الاتصالات للتسعين يوماً الأخيرة من عمر الحكومة، لا سيما على مستوى استكمال تطبيق القانون ٤٣١، وتحسين الخدمات. ولمستُ كالعادة دعمه لكلّ خطوة في سبيل الوصول إلى الدولة القوية والفاعلة في حياة مواطنيها».

كما اطّلع من وزير العدل المحامي عادل نصار على ما تحقق من إنجازات في الوزارة خلال السنة الأولى من عمر الحكومة، وأبرزها إصدار التشكيلات القضائية، وإجراء تعيينات في الهيئات القضائية، وتفعيل عمل المحاكم، لافتاً الى ان نسبة معالجة الملفات في محكمة رومية ارتفعت الى ٨٢ في المئة بعدما كانت ٣٢ في المئة، وفي بعبدا بلغت نسبة معالجة الملفات ٢٥٠ في المئة، كما ان مبنى معهد الدروس القضائية أنجز من دون أي تكاليف على الدولة. كذلك نظمت برامج تدريب للقضاة الحاليين والقضاة الجدد بالتنسيق مع الجهات المعنية في فرنسا.

وأشار الوزير نصار الى الارتياح الذي سجّل بعد رفع سن المسؤولية من ٧ سنوات الى ١٢ سنة، فضلا عن إلغاء عقوبة الإعدام ما سهّل استرداد مطلوبين من الخارج. ولم يتم طوال السنة توقيف أي صحافي، فيما تعززت استقلالية القضاء من خلال نوعية الأحكام التي صدرت عنه، وقال ان التعاون سيكون فعّالاً خلال العالم ٢٠٢٦ بين الوزارة وعدد من الدول الأوروبية.

ونوّه الرئيس عون بما تحقق خلال السنة الماضية، مشيراً الى ان القضاء استعاد هيبته وحضوره، ما يعزز دولة القانون والعدالة في لبنان.

ونيابيا، استقبل الرئيس عون عضو «تكتل الجمهورية القوية» النائب ملحم رياشي موفدا من رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الذي أطلعه على نتائج زيارة وفد «القوات اللبنانية» الى دمشق والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين.

كما التقى النائب السابق حكمت ديب وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات السياسية، وهواجس اللبنانيين عموما وأبناء منطقة بعبدا خصوصا وحاجاتهم في المجالات كافة.

وعرض رئيس الجمهورية مع رئيس مجموعة CMA-CGM رودولف سعادة فرص الاستثمار. ونوّه عون بالدور الذي تلعبه المجموعة في إنعاش الاقتصاد اللبناني وفي تفعيل عمل مرفأ بيروت.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس عون عميد مجلس الأوسمة السيد علي حمد وأعضاء المجلس: المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والأمين العام لمجلس النواب الدكتور عدنان ضاهر والعميد ميشال أبو رزق والعميد علي مكي، وذلك بحضور المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية الدكتور نبيل شديد وأمين سر مجلس الأوسمة السيد ريهاج الأسمر. وقد أطلع الوفد الرئيس عون على نشاطات المجلس والإنجازات التي حققها خلال السنة الماضية.

بري أول المرشحين: الانتخابات النيابية في موعدها الودائع مقدّسة وحذار من بيع أو تسييل الذهب

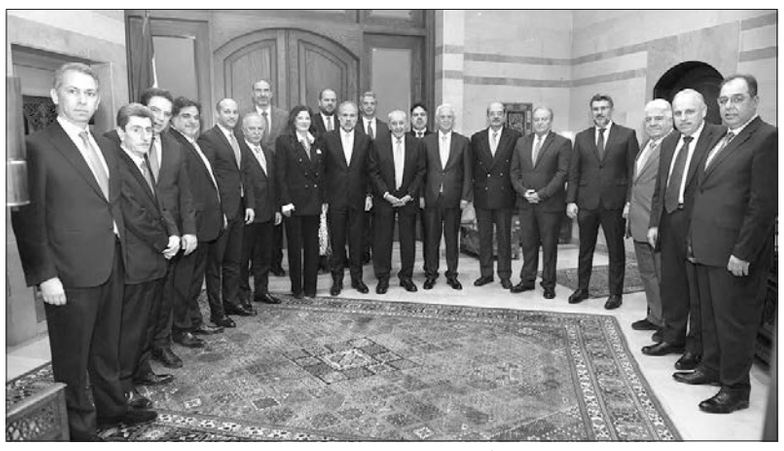

الرئيس بري متوسطاً وفد مجلس نقابة محامي بيروت (حسن إبراهيم)

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه متمسّك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في العاشر من أيار المقبل، محذّرا من «أي محاولة لبيع أو تسييل الذهب».

كلام الرئيس بري جاء خلال لقائه نقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس مع عدد من النقباء السابقين وأعضاء مجلس النقابة الجديد في زيارة بروتوكولية في عين التينة، بعد أن تقدم بأوراقه للترشح للانتخابات النيابية عن دائرة صور الزهراني، ليكون بذلك أول مرشح في لبنان. والمرشح الثاني هو النائب قبلان قبلان عن دائرة البقاع الغربي وراشيا رسمياً.

وأكد الرئيس بري أمام وفد النقابة إنه «متمسّك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها»، وقال: «هذا ما أبلغته لفخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وللحكومة».

وأضاف: «من غير الجائز أننا مع بداية عهد جديد أن نعيق انطلاقته بتعطيل أو تأجيل أو تمديد لأهم إستحقاق دستوري هو الأساس في تكوين السلطات وإنتاج الحياة السياسية».

وحول إقرار قانون الفجوة المالية، اعتبر رئيس المجلس «أن هذا القانون يمثل حجر الزاوية في التعافي المالي والاقتصادي»، مشيرا إلى «أن المجلس النيابي سيحاول إنجاز هذا القانون خلال شهر آذار وذلك كله رهن تعاون الجميع، بشرط أن يضمن القانون حصول المودع على وديعته عاجلاً أم آجلاً وهذا حق مقدّس للمودعين»، محذّراً من «خطورة ملامسة الذهب في معالجة هذه القضية». وقال: «حذار ثم حذار من بيع أو تسييل الذهب، لبنان ليس بلدا فقيرا أو مفلسا هناك أكثر من وسيلة وطريقة يمكن الوصول من خلالها إلى حل دون المساس بحقوق المودعين وبالذهب».

وعن ملف معالجة الأبنية الآيلة للسقوط في طرابلس، قال بري: «منذ اللحظات الأولى لحصول الكارثة قلت بأن معالجة هذا الملف يجب أن يكون أولوية وطنية بإمتياز ولا بد من إنشاء صندوق وطني لإنماء طرابلس والشمال، لا بل لإنماء لبنان لأن إنماء هاتين المنطقتين هو إنماء للبنان ومجابهة الحرمان والإهمال هو كمجابهة الاحتلال واجب وطني يجب أن تتضافر في سبيلها كل الجهود الوطنية».

بدوره، نقيب المحامين عماد مارتينوس، قال بعد اللقاء: «تطرقنا إلى الأمور الوطنية، وتحدثنا عن قانون الفجوة المالية وعن الدراسة التي قامت فيها نقابة المحامين بمركز البحوث، كما محثنا موضوع الانتخابات النيابية، وموضوع الإضراب والاعتكاف وتمنينا على دولة الرئيس إجراء ما يلزم من أجل حل الموضوع وتأمين حقوق المساعدين القضائيين وموظفي القطاع العام، طبعا مع شرط عدم إقفال المرفق العام، مرفق العدالة».

واستقبل بري رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد وعرضا للأوضاع العامة.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية وشؤوناً إنمائية خاصة ملف الأبنية الآيلة للسقوط وسبل حل هذا الملف خلال استقباله السيد توفيق سلطان الذي تحدث بعد اللقاء: «الرئيس بري نظر الى الفاجعة في طرابلس من منظور وطني وليس محصورا بطرابلس خصوصا، وأعطى خريطة طريق منطقية تقبّلها الزائرون بتقدير عالٍ».

وأضاف: «نحن في طرابلس كل مشاريعنا متوقفة، وكل مشاريعنا فاشلة وكل مشاريعنا غير منتجة إلّا مشروع وحيد هو مرفأ طرابلس، هذا المرفأ لم يبصر النور لولا شخصين بشكل أساسي الرئيس بري بالمساعدات التي قدّمها لنا في مجلس النواب ومن خلال وزراء حركة أمل، والزعيم وليد جنبلاط من خلال وزير الأشغال غازي العريضي».

سلام من ميونيخ: الحكومة لن تسمح باستخدام الأراضي اللبنانية لاستهداف الأشقاء العرب

لقاء الرئيس سلام مع البارزاني على هامش المؤتمر

عقد رئيس الحكومة نواف سلام سلسلة لقاءات سياسية واقتصادية على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن، وأكد ان «الحكومة اللبنانيّة لن تسمح بأي شكل من الأشكال بأن تستخدم الأراضي اللبنانيّة لاستهداف أي من الأشقّاء العرب»، مشدّدا على «الاستمرار في تنفيذ خطّة الحكومة في بسط سلطتها على كامل أراضيها وموقفها الثابت في تطبيق الإصلاحات على الصعد كافّة».

والتقى المديرة التنفيذية للحملة العالمية للقضاء على الأسلحة النووية السيدة ميليسا بارك، التي نالت جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٧، مثمّناً الدور الريادي الذي تقوم به هذه المنظمة في سبيل نزع السلاح النووي وتعزيز السلم العالمي.

وقال سلام: «أعربت لبارك ان الموقف الثابت للبنان، ومعه جميع أعضاء جامعة الدول العربية، الداعي إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، أخذ يكتسب اليوم أهميةً أكثر من أي وقتٍ مضى، وذلك في ضوء ما يشهده العالم من حروبٍ، ومن ازديادٍ مقلق في الإنفاق على التسلّح، ومن عودة الارتفاع في عدد الرؤوس النووية بعد أن كان قد أخذ ينخفض منذ منتصف ثمانينيات القرن، كما أكدتُ لها أنّ لبنان، الذي كان من بين الدول الأولى التي صوّتت عام ٢٠١٦ في الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح اعتماد «معاهدة حظر الأسلحة النووية»، سيواصل التصويت لصالح القرارات التي تحثّ كل الدول على الانضمام إلى هذه المعاهدة».

واستقبل الرئيس سلام رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية رشاد العليمي، حيث جرى البحث في التطورات الإقليمية وسبل تعزيز التنسيق العربي.

وأشاد العليمي بالجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانيّة من أجل النهوض بلبنان، وبسط سلطة الدولة فيه، كما عبّر عن مخاوفه من وجود عناصر تعمل من لبنان ضد عودة الاستقرار إلى اليمن.

بدوره، أكّد الرئيس سلام للرئيس اليمنيّ أنّ الحكومة اللبنانيّة لن تسمح بأي شكل من الأشكال بأن تستخدم الأراضي اللبنانيّة لاستهداف أي من الأشقّاء العرب، وإننا نتطلّع إلى اليوم الذي تستعيد فيه الحكومة اليمنيّة سيطرتها على كامل أراضي اليمن الحبيب.

كما اجتمع الرئيس سلام مع رئيس مجلس وزراء دولة الكويت الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح، حيث شكر الرئيس سلام الكويت على دورها التاريخيّ في مساعدة لبنان. وأكد الطرفان على عمق العلاقات اللبنانية - الكويتية وأهمية إعادة تفعيل الدور الكويتي التاريخي في دعم إعادة إعمار لبنان والتنمية فيه.

وتخلّل اللقاء جولة أفق على الوضع الحالي في المنطقة عموماً وفي لبنان خصوصاً، حيث أعرب الصباح عن اهتمام الكويت البالغ باستقرار لبنان، وبسط سلطة الدولة على أراضيه كافّة. كما عبّر عن وقوف الكويت الدائم إلى جانب لبنان وأكّد على مشاركة الكويت في مؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني.

من ناحيته، أكّد الرئيس سلام على الاستمرار في تنفيذ خطّة الحكومة في بسط سلطتها على كامل أراضيها وموقفها الثابت في تطبيق الإصلاحات على الصعد كافّة.

وفي لقاءاته أيضا، بحث رئيس الحكومة مع رئيس إقليم كردستان العراق السيد نيجيرفان بارزاني، أبرز المستجدات الطارئة في المنطقة، واتّفق الطرفان على ضرورة تجنيب المنطقة أي حرب تثقل كاهلها، كما وأكدا على أهمية ترسيخ الاستقرار في المنطقة برمّتها.

الحريري عقد لقاءات سياسية ودبلوماسية روداكوف: إجراء الانتخابات أمر مهم

الرئيس الحريري مع السفير الروسي

استهل الرئيس سعد الحريري لقاءاته بعد عودته الى لبنان، لإحياء ذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بلقاء السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى في «بيت الوسط»، في حضور رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة بهية الحريري والمستشارين غطاس خوري وهاني حمود، وجرى عرض لآخر التطورات المحلية والإقليمية.

كما استقبل المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخارت وعرض معها المستجدات، وبحث العلاقات الثنائية مع السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو.

واستقبل الحريري السفير الإسباني في لبنان خيسوس سانتوس أغوادو في زيارة وداعية، ثم التقى السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، في حضور مستشار الرئيس الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان.

بعد اللقاء، قال روداكوف: «نحن نتمنى تنفيذ نيّة السلطات اللبنانية بإجراء الانتخابات في وقتها الدستوري، لانها ستكون إشارة لكل العالم بأن الدولة اللبنانية ستبقى متمتعة بصفتها الدستورية وقائمة على القواعد والقوانين التي تقدم لكل الناس الحق بانتخاب البرلمان الجديد، وتشكيل السياسة اللبنانية تجاه كل البلدان في المنطقة وخارجها كروسيا الاتحادية».

وتطرق الى ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقال: «قدّرنا تقديرا عاليا كل الجهود التي بذلها من أجل تطوير العلاقات بين روسيا والجمهورية اللبنانية، ونرحّب دائما بزيارة الرئيس سعد الحريري إلى موسكو».

وبعد الظهر، التقى الحريري رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، الذي أكد ان قرار المشاركة في الانتخابات يعود للرئيس الحريري وهو يقرر كشف أوراقه وقال: «انطباعي ان الحريري لم يخرج من الحياة السياسية والخلاف حول قانون الانتخابات ليس مزحة ويجب التفاهم لحلّه وإلّا ستكون هناك علامة استفهام حول الانتخابات، وقد نصل الى استجواب الحكومة في موضوع قانون الانتخاب».

كما زار بيت الوسط النائب وليد البعريني، يرافقه النائب أحمد رستم ووفد من عكار، وأكد البعريني أنّ «حضوره في هذه المرحلة الدقيقة يشكّل محطة وطنية مهمّة».

السفارة الأميركية: إزدهار لبنان يتطلب هيكلة مالية وترسيخ أسس السلام

كتبت السفارة الأميركية عبر «اكس»: «إن تحقيق مستقبل مستقرّ ومزدهر للبنان يتطلّب إعادة هيكلة مالية شاملة، إلى جانب ترسيخ أسس السلام والأمن بما يعيد بناء الثقة مع المجتمع الدولي».

أضافت: في هذا الإطار، ناقش السفير ميشال عيسى مع رئيس فريق صندوق النقد الدولي إرنستو راميريز ريغو، سبل استعادة مصداقية لبنان على الساحة الدولية وجذب الاستثمارات العالمية.

كما استعرضا التطورات الاقتصادية الأخيرة والتقدم الذي أحرزه لبنان في تنفيذ الإصلاحات المالية الأساسية اللازمة لاستقطاب مزيد من الشركات الأميركية.

«وطن الإنسان»: لتعديل قانون الانتخاب ليصبح قابلاً للتطبيق أو لتأجيل تقني

عقد المجلس التنفيذي لـ«مشروع وطن الإنسان» اجتماعه الأسبوعيّ برئاسة النائب نعمة افرام وحضور الأعضاء، واعتبر في بيان، أنّ العالم اليوم في قلب العواصف المحتدمة، وأنّ الصراعات الإقليميّة والدوليّة بالغة التعقيد، وقدرة لبنان على استيعاب هذه التطوّرات محدودة، داعيا إلى حصر الاهتمام وتركيزه على القضايا الوطنيّة، لانتشال بلدنا من العواصف الفتّاكة، والاضطلاع بدور إيجابيّ يخدم مصلحة لبنان واللبنانيّين فقط، دون ارتهان للخارج.

كما توقّف عند الانتخابات النيابيّة المقبلة، مشدّداً على ضرورة تعديل القانون الانتخابي ليصبح قابلاً للتطبيق وعاكساً للصوت اللبناني الحقيقي، مع ضمان حق المغتربين الكامل في الاقتراع وتأمين أجواء سليمة لاقتراع المقيمين، بحيث لا يأتي أي صوت لخدمة مصالح دول أخرى، بل في خدمة الإرادة الوطنية الصرفة.

ورأى أن الجرأة السياسية تقتضي عدم الاكتفاء بالترقيع، فإذا تعذّر إجراء الانتخابات في موعدها وفق تعديلات تجعل من القانون الحالي منصفاً وعادلاً وشفافاً، فليكن تأجيلاً تقنياً محدوداً لبضعة أشهر، وإذا تعذّر الأمر، فلنذهب إلى إنتاج قانون انتخابي عصري ومتطوّر يؤسّس لمرحلة جديدة في لبنان، ويتيح انتخاب مجلس النواب ومجلس الشيوخ في آنٍ واحد وفق معايير اتفاق الطائف.

وأكّد المجلس انّ مسألة الرواتب في القطاع العام حقّ أساسيّ للموظّفين، لكن الأولويّة اليوم للمتقاعدين، ومن ثمّ انتقال الحكومة والمجلس النيابي وسائر الجهات المعنيّة إلى إعادة هيكلة القطاع العام على أسس علميّة حديثة، وتحديث الأجور لتؤمّن حياة لائقة للموظفين وتستقطب أفضل الطّاقات الى القطاع العام اللّبناني.

السياسة اليوم

إحياء ذكرى الإغتيال، بإكمال مشروع رفيق الحريري

لم يكن اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، اغتيالاً جسدياً فقط ، بقدر ما كان اغتيالاً للمشروع الوطني الذي جسده ، وسعى لتحقيقه، باعادة بناء الدولة والنهوض بلبنان من جديد، بعد معاناته من الحروب الاهلية المتتالية التي مرت عليه، وازالة ويلات الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة عنه، وبذل مساعيه الدؤوبة لاخراجه من تبعات ومخاطر سياسات المحاور والاحلاف المذهبية التي اجتاحت المنطقة العربية وهددت كيانه واستقلاله ووحدته وانتمائه العربي.

واذا كانت الظروف الصعبة والتحديات التي اعقبت جريمة الاغتيال،قد حالت خلال العقدين الماضيين دون اكمال مابدأه الرئيس رفيق الحريري لاعادة احياء لبنان من جديد ، وعطلت عمداً اي محاولة بذلت لتحقيق هذا الهدف، الذي يتعارض مع تصاعد حدة مشروع هيمنة ايران على لبنان، او التراخي الداخلي من القائمين على اكمال مشروعه، وعدم الجديّة اللازمة لانجازه، فإن تبدُّل الظروف وزوال العديد من هذه التحديات، بفعل المتغيرات الداخلية والاقليمية والدولية، تفسح في المجال، لاعادة النظر والتفكير ملياً، بوضع خطة او خارطة طريق من القائمين والمؤيدين، لإكمال مشروع الرئيس الشهيد، والعمل بفاعلية مع المسؤولين لتنفيذه ، وبالامكان تحقيق ذلك ، لانه يتلاقى بمعظم عناصره الاساسية مع مشروع اعادة بناء الدولة الحالي، وتحقيق متطلبات النهوض بالوطن وتحسين مستوى عيش اللبنانيين نحو الافضل، والانفتاح على الدول العربية الشقيقة وعلى دول العالم .

صحيح ان تبدلات كبيرة حصلت منذ جريمة اغتيال الحريري، تدفع البعض، لاعادة النظر او طرح تعديلات على مشروع النهوض العام بلبنان، ليتماشى مع متطلبات الحداثة والتطور القائم في مجالات عديدة بالداخل والخارج على حدٍ سواء، ولكن الصواب ايضاً انكثيراًمن المؤسسات والمرافق العامة والاساسية، إن كان في شبكات الطرق والجسور، او المستشفيات والجامعات وشبكات الاتصالات الحديثة، والسياسات الاقتصادية التي ارساها المشروع، ومكنت اللبنانيين من توفير كثير من متطلبات الخدمات الاساسية في حياتهم اليومية، وتسيير امورهم، في حين لم يتمكن كل من تعاقب على السلطة من بعده، من القيام بالحد الادنى من مكملات المشروع او ينفذ بديلا عنه.

في ذكرى اغتياله المشؤومة التي اصابت لبنان بالصميم ، واعادت مشروع بناء الدولة سنوات للوراء،واحدثت ضرراً فادحاً في عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي،واحباطاً لدى معظم اللبنانيين، يمثل استلهام مشروع رفيق الحريري للتقدم والتطور والحداثة، والتقارب مع الدول العربية الشقيقة والانفتاح على الخارج، افضل وسائل احياء هذه الذكرى، والوفاء لمن ضحى بنفسه وقضى لأجل بناء وطنه ونهضة اللبنانيين،وليس بتكرار الخطب الرنانة والوعود الجوفاء التي تذهب هباءً بعد حين.

معروف الداعوق

رفيق الحريري.. وطن في رجل
ما بين بنائها وانهيارها.. لإعادة إنتاج «حريرية حديثة»

زياد سامي عيتاني

في كل عام، ومع حلول الرابع عشر من شباط، تفتح جراح بيروت من جديد، ليس فقط لاستعادة ذكرى زلزال هزَّ وجدان الوطن واغتال حلمه، بل لاستحضار سيرة رجلٍ كان بحد ذاتهِ وطناً. اليوم، وبعد مرور أكثر من عقدين على غياب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لا يبدو أن الوقت قد استطاع ترميم الفراغ الذي خلّفه، بل إن الأزمات المتلاحقة جعلت من ذكراه حاجةً وطنية وملاذاً فكرياً.

في زمنٍ يتداعى فيه لبنان على نفسه، وتتكسّر صورته بين يدي أبنائه، ويخيّم على مستقبله قلقٌ يشبه الغبار الكثيف، بعدما تهاوت مؤسسات الدولة وتبعثرت ركائزها، واستُبيحت أموال الناس وأحلامهم، يعود اسم رفيق الحريري إلى الذاكرة كوميض في العتمة؛ الرجل الذي خرج من رماد الحرب حاملاً فكرة الدولة، لا بوصفها سلطةً عابرة، بل كحلم قابلٍ للتحقق. مدّ يده إلى وطنٍ منهك، فزرع في ترابه ورشة إعمار، وفي قلوبٍ ناسه ثقةً كادت أن تموت، أعاد لبيروت نبضها، وللبنانيين إيمانهم بأن الغد يمكن أن يكون أجمل من الأمس.

• الظاهرة الحريرية: فلسفة النهوض من الركام

شكّلت الحريرية السياسية، بما تمثله من فكر ونهج، تجربةً غير مسبوقة في تاريخ لبنان الحديث. فهي لم تكن مجرّد مشروع لإعمار حجر، بل رؤية متكاملة لبناء دولة حديثة تتقاطع فيها المصالح الوطنية مع الاعتبارات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية. انطلقت هذه المدرسة من قناعة عميقة بأن النهوض الوطني لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن الاستقرار السياسي والتوازن الإقليمي، وأنّ الاقتصاد المزدهر يشكّل الركيزة الأهم للحفاظ على السلم الأهلي وترميم الهوية الوطنية الجامعة.

ما ميّز رفيق الحريري أنه لم يأتِ من خلفية حزبية أو عقائدية ضيقة، بل من المدرسة الواقعية البراغماتية التي تؤمن بأن السياسة هي فن الممكن، وأنّ الإصلاح لا يُفرض من فوق بل يُبنى بالحوار والشراكة. جمع بين الرؤية الاقتصادية الحديثة والحنكة الدبلوماسية، وبين الحس الوطني العميق والانفتاح العربي والدولي، في توازنٍ نادرٍ أضفى على مشروعه طابعاً استثنائياً جعل منه رجل دولة بامتيازٍ، قادراً على مخاطبة الشرق بلغة العروبة والوفاء، ومخاطبة الغرب بلغة الحداثة والمؤسسات.

• الجذور والبدايات: كفاح الرجل العصامي

عندما حقق رفيق الحريري ثروته، لم تكن سبباً لنسيان ماضيه الذي يفتخر به في صيدا، بل كانت المحرّك الأول لردّ الجميل. بدأ مسيرته في العمل العام بصمت، عبر «مؤسسة الحريري»، مؤمناً أن التغيير يبدأ من بوابة التربية. أعاد بناء مدرسته القديمة، وفتح أبواب العلم للفقراء، مدركاً أن قوة لبنان الحقيقية ليست في عدد بنادقه، بل في كفاءة أبنائه وتفوّقهم العلمي.

مع تنامي دوره كصانع قرار خلف الكواليس، عُيّن مبعوثاً شخصياً للملك فهد بن عبد العزيز، ولعب دوراً محورياً في تقريب وجهات النظر بين الأفرقاء المتنازعين. لم يأتِ للسلطة بحثاً عن وجاهة، بل جاء لينهي حقبة «أمراء الحرب» ويفتتح حقبة «رجال الدولة»، محوّلاً الصراع من المتاريس إلى طاولات الحوار والإنتاج.

• المحطات الوطنية: من إزالة الركام إلى ميثاق الطائف

شهدت مسيرة الحريري محطات مفصلية صاغت وجه لبنان الحديث وتصدّت لأزماته الوجودية:

١. رفع أنقاض الاجتياح (١٩٨٢): في وقت كانت فيه الدولة مشلولة، وضع الحريري إمكاناته لإزالة آثار دمار بيروت، وفتح الطرقات التي أغلقتها خطوط التماس، مؤكداً أن وحدة الجغرافيا هي مقدمة لوحدة القلوب.

٢. شبكة الأمان الاجتماعي والعسكري: في منتصف الثمانينات، عندما كان الجيش اللبناني مهدّداً بالتحلل بسبب انعدام التمويل، قدّم الحريري دعماً مالياً شهرياً استثنائياً للمؤسسة العسكرية لضمان بقائها كصمام أمان للوطن.

٣. هندسة «اتفاق الطائف»: كان الحريري «دينامو» المفاوضات التي أدّت لإنهاء الحرب الأهلية عام ١٩٨٩. لم يكتفِ بالتسهيل اللوجستي، بل شارك في صياغة بنود الدستور الجديد التي كرّست المناصفة والعيش المشترك، واضعاً بصمة لا تُمحى في تاريخ لبنان السياسي المعاصر.

• فلسفة «الإنسان أولاً»: تعليم ٣٥ ألف حلم

يظل المشروع التعليمي هو الأحب إلى قلب الحريري. في وقت كانت الميليشيات تجنّد الشباب للقتال، كان الحريري يرسلهم إلى كبريات الجامعات في باريس، لندن، وبوسطن. موّل تعليم ٣٥ ألف طالب بمختلف طوائفهم، وبإنفاق تجاوز المليار ونصف المليار دولار. كان يقول لهم: «رأس مالكم هو علمكم، وأنا إلى جانبكم لتفيدوا وطنكم». هؤلاء الخرّيجون تحوّلوا إلى جيش من الكفاءات التي أدارت مرافق الدولة والقطاع الخاص، مشكّلين «العصب الحيّ» للطبقة ا لو سطى اللبنانية التي سُحقت اليوم.

• إعمار بيروت: رمزية الدولة الحديثة

بعد الحرب، كانت بيروت مدينة أشباح، فجاء مشروع «سوليدير» وإعادة إعمار الوسط التجاري ليكون «قلب لبنان النابض». لم يقتصر الأمر على الحجر؛ بل شمل تحديث المطار والمرفأ، وبناء شبكة طرقات عصرية، وتطوير قطاع الاتصالات، وإنشاء المستشفيات الحكومية والمهنيات في كل المناطق. أراد الحريري لبيروت أن تعود «جوهرة الشرق»، ملتقىً للاستثمارات ومنارةً للثقافة، لتثبيت حق لبنان في الحياة والازدهار وسط محيط مضطرب.

• حماية الميثاقية والوجود المسيحي

آمن الحريري أن لبنان «جناحين»، ولا يمكنه الطيران بجناح واحد. في التسعينات، حين عانى المكوّن المسيحي من الإحباط والتهميش السياسي، بادر الحريري بذكاء وطني لردم الفجوة. أقام علاقة استراتيجية مع البطريرك الراحل مار نصر الله بطرس صفير والمطران إلياس عودة، واضعاً شعاره الشهير «أوقفنا العد» كضمانة أبدية للمناصفة. كما كانت جهوده الجبارة في تأمين زيارة البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٧ رسالة للعالم بأن مسيحيي لبنان جزء لا يتجزأ من هويته ورسالته، مما أعاد بث الروح في جسد الوحدة الوطنية.

• استشراف «الحريرية الحديثة»: لبنان الممكن

اليوم، ونحن نعيش في ظل «الدولة المنهارة»، حيث غابت المحاسبة وساد الفساد والمحاصصة، إن العودة إلى إرث الحريري ليست استذكاراً عاطفياً، بل هي ضرورة وجودية لإنتاج «حريرية حديثة» ترتكز على خمسة أعمدة صلبة:

١. السيادة والقرار الحرّ: استعادة هيبة الدولة وحصر السلاح والموقف الاستراتيجي بيد المؤسسات الشرعية وحدها.

٢. الاقتصاد المنتج: الانتقال من الاقتصاد الريعي القائم على الاستدانة إلى اقتصاد المعرفة، والزراعة المتطورة، والصناعات النوعية، مع دعم حقيقي للشباب المبتكر.

٣. الحوكمة الرقمية والشفافية: بناء «دولة إلكترونية» تنهي الرشوة وتسهّل حياة المواطن، وتعيد بناء المؤسسات على أسس الكفاءة لا الولاء السياسي.

٤. العدالة الاجتماعية: حماية حقوق المودعين وتأمين شبكة أمان صحي واجتماعي شاملة، لأن كرامة الإنسان هي هدف السياسة الأسمى.

٥. التموضع العربي والدولي: إعادة وصل ما انقطع مع الأشقاء العرب، وتحديداً دول الخليج، واستعادة دور لبنان كجسر تواصل حضاري بين الشرق والغرب.

• خارطة طريق للنهوض

إن نجاح هذا المشروع المتجدّد يتوقف على بروز نخب جديدة تتجاوز الانقسامات الطائفية الضيقة. نحتاج اليوم إلى «خارطة طريق» توازن بين الإصلاح البنيوي والنمو الاقتصادي، وبين السيادة الوطنية والمواطنة الفاعلة. إنها دعوة لبعث الأمل في جيل جديد يرفض الهجرة ويبحث عن «لبنان الحلم».

بعد عقدين على ذلك الزلزال الذي هزّ بيروت في ١٤ شباط، ما يزال رفيق الحريري حاضراً في كل سؤال عن «معنى الدولة». إن الحريرية لم تكن مجرد مرحلة سياسية، بل هي فكرة «لبنان القوي بنجاحه لا بضعفه». إنها دعوة صادقة لكل اللبنانيين للالتقاء حول مشروع وطني يحصّن الدار ويستثمر في الإنسان، ليولد لبنان الممكن - لبنان الذي أراده رفيق الحريري؛ دولة حيّة، عادلة، ومتصالحة مع نفسها ومع العالم.

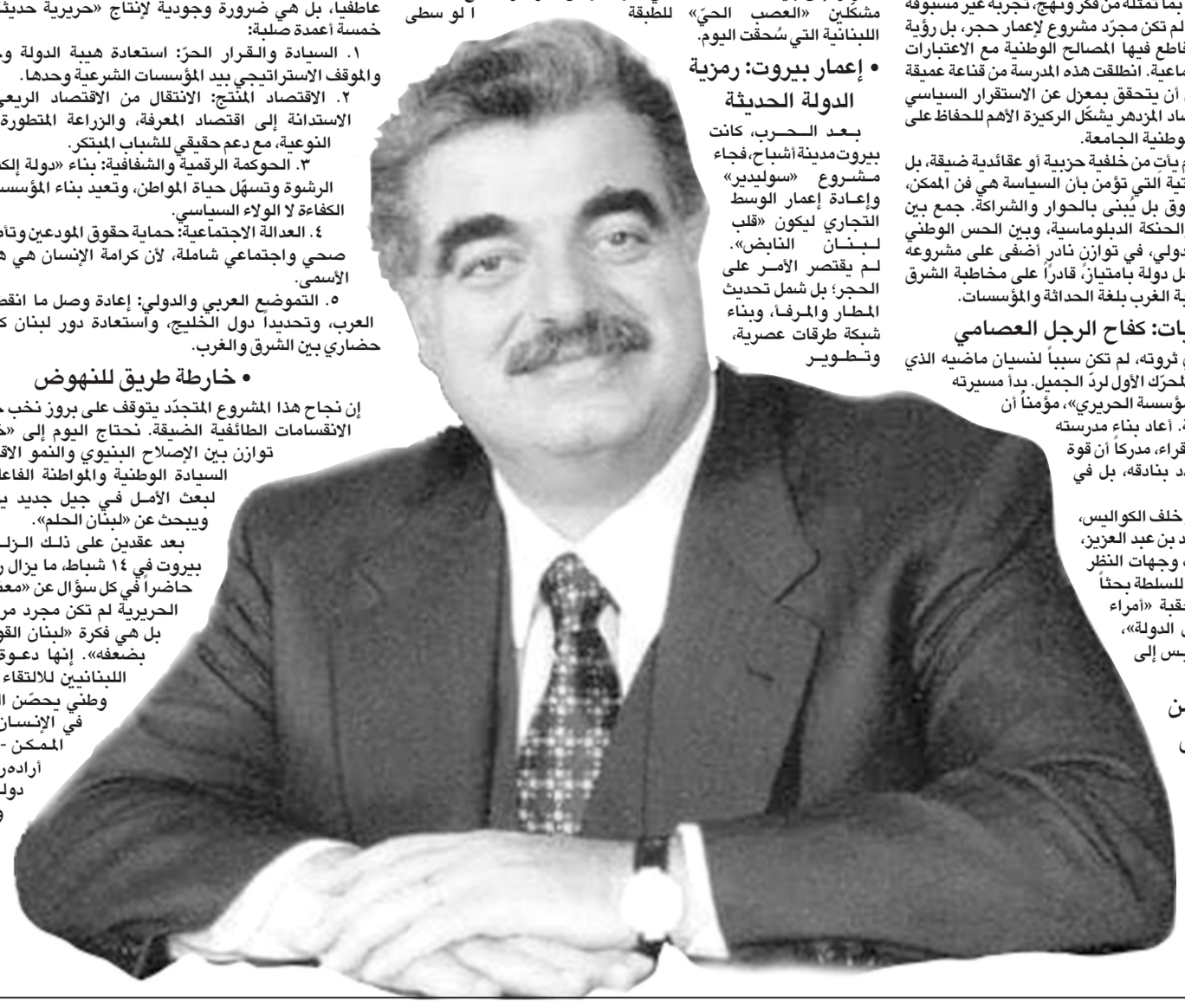

رؤساء وسياسيون يستذكرون الرئيس الشهيد رفيق الحريري
عون: الوفاء لذكراه بتجديد التزامنا بقيام دولةٍ قويةٍ عادلة

عشية إحياء الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، التي تصادف اليوم في ١٤ شباط، قال رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: «نفتقد اليوم رجلاً كرّس حياته لمشروع الدولة، ولإعادة إعمار لبنان وتعزيز حضوره العربي والدولي، لقد آمن الرئيس الشهيد بلبنان الدولة والمؤسسات، وبالعيش المشترك، وبأن النهوض الحقيقي يبدأ بالاستثمار في الإنسان والتعليم والاقتصاد، وشكّل استشهاده محطة مفصلية في تاريخ وطننا، ورسالةً بأن بناء الدولة يتطلّب تضحيات جساماً».

وختم «إن الوفاء لذكراه يكون بتجديد التزامنا بقيام دولةٍ قويةٍ عادلة، تحكم بالقانون، وتصون وحدتها الوطنية، وتضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، رحم الله الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وحفظ لبنان وشعبه».

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري في الذكرى: «نفتقده رجل دولة وداعية وحدة ونهج إعتدال في ذكرى شهادته مدعوون للتأكيد والتمسّك بهذه العناوين لحفظ لبنان الذي نذر الرئيس الشهيد نفسه من أجله ، لكي يبقى لبنان وطناً لكل أبنائه وطنا للإنسان».

من جهته كتب رئيس الحكومة نواف سلام على منصة «اكس»: «نستذكر اليوم كبير من لبنان، الرئيس الشهيد رفيق الحريري، صاحب الرؤية الثاقبة والإرادة الصلبة في إعادة إعمار لبنان بعد سنوات من الحرب والدمار والاحتلال، كما الحريص على ترسيخ السلم الأهلي واستقرار لبنان ووحدة أبنائه من خلال تطبيق اتفاق الطائف. وبسبب وجودي خارج البلاد، فقد كلّفت الوزيرة حنين السيد أن تقوم نيابة عني بزيارة ضريح شهيد الوطن الغالي غدا وقراءة الفاتحة عن روحه وأرواح صحبه الأبرار. طيب الله ثرى كل شهداء لبنان».

وكتب الرئيس تمام سلام «نستذكر رجلاً استثنائياً ترك بصمة لا تمحى في تاريخ لبنان الحديث. كان الرئيس الحريري رمزاً للرؤية الوطنية، والبناء، والاعتدال، والتقدّم. حمل في قلبه حلماً بوطن يتجاوز الأزمات، ويصنع مستقبلاً مشرقاً لأبنائه، وقد عمل بلا كلل لتحقيق ذلك الحلم رغم الصعوبات والتحديات. نتطلّع إلى أن تبقى ذكراه حافزاً للوحدة والعمل من أجل مستقبل أفضل للبنان. قد يرحل الرجال العظماء بأجسادهم، لكن أفكارهم وأحلامهم تبقى خالدة في ذاكرة الأجيال».

وأشار رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «في ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، نستحضر مشروع الاعتدال والوحدة وبناء الدولة الذي آمن به، ونجدّد الإيمان بلبنان السيادة والعدالة ودولة المؤسسات. الرحمة لروحه ولأرواح جميع الشهداء».

وقال رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل: «في هذا الوطن، كلّ دفع ضريبته، لكن أغلى ضريبة هي الاغتيال الجسدي، دون أن ننسى قساوة الإغتيال السياسي؛ والظلم الكبير أن تبقى الحقيقة غير مكشوفة. الرحمة لروح دولة الرئيس الشهيد ورفاقه، ولكل من تعرّض للتصفية الجسدية. علّنا نتعظ بأن الحوار والتفاهم وحدهما ينقذان لبنان».

من جهته، قال النائب أشرف ريفي في بيان: «دولة الرئيس الشهيد، أُنظر من عليائك إلى من اغتالوك، وقد دفعوا ثمن جريمة العصر. حلمك بلبنان، منارة التطوّر والحداثة والريادة، لم يمت ولن يموت، فيما مشروعهم مشروع ثقافة الموت والدمار والدماء، يقترب من نهايته. لا مساومة على استشهادك بتسويات نفعية لفظّها نضال اللبنانيين منذ ١٤ شباط وحتى اليوم».

وزار النّائب وليد البعريني مع وفد من عكار والنّائب أحمد رستم، ضريح الرّئيس الشهيد ورفاقه الأبرار، ووضع اكليلا من الزهر، وقال البعريني: «اغتيل الرجل، وبقي المشروع. واحد وعشرون عاماً مرّت، واللبنانيون لا يفتقدون قائداً استثنائياً فحسب، بل يفتقدون الدولة التي حلم بها، والوطن الذي سعى إلى ترسيخ دعائمه على قاعدة الاعتدال وسيادة القانون».

وأكد النائب كريم كبارة «أن ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري تبقى في وجدان طرابلس كما كل لبنان، بعد مرور ٢١ عاماً على اغتياله».

وأمل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع: بمستقبل لبنان أكثر من أي وقت مضى. فالأهداف التي استشهد من أجلها الرئيس الحريري قد تحقق جزءٌ كبيرٌ منها.

وقال: «لقد أقدمت جماعة الممانعة على اغتيال الرئيس رفيق الحريري بحجة أنه كان وراء قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٥٩، الذي دعا إلى خروج جيش الأسد من لبنان وحل جميع التنظيمات المسلحة غير الشرعية. أما السبب الآخر لاغتياله، فكان عمله الدؤوب من أجل الوصول إلى دولة حديثة ومتطورة، وأدعو اللبنانيين جميعاً إلى التكاتف لتحقيق ما تبقّى من أهداف الرئيس رفيق الحريري، وفاءً لذكراه، وأمانةً للبنانيين الذين منحونا ثقتهم».

الوزير السابق وديع الخازن قال: «في هذه الذكرى الأليمة، نستذكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الرجل الذي كرّس حياته لبناء لبنان الحديث، وعمل بلا كلل من أجل استقراره وازدهاره. لقد ترك إرثاً كبيراً من العطاء الوطني، ونهجاً راسخاً في خدمة الوطن وأهله، وأثبت أن الإيمان بمستقبل لبنان القوي والمستقل لا يموت مع رحيله.

نؤكد اليوم، أكثر من أي وقت مضى، تمسّكنا بالقيم التي جسّدها الشهيد: الوطنية الصادقة، الالتزام بالديمقراطية، والسعي الدائم نحو وحدة لبنان واستقراره. ولن ننسى تضحياته الكبيرة، وسنواصل السير على دربه من أجل لبنان أفضل.

إننا إذ نستذكر الرئيس رفيق الحريري، نجدّد العهد بأن تبقى روحه وإرثه نبراساً لكل من يعمل من أجل لبنان، وطن الأمن والاستقرار والكرامة».

وقال مفتي زحلة والبقاع الغربي الدكتور الشيخ علي الغزاوي: نأمل أن يكون لبنان بخير باذن الله لتعيش مؤسساته كما أردت لوطن يحتضن أبنائه ويفخر أبناؤه به ويكون عنوانه الإنماء المتوازن والحريص على انتمائه العربي، وليكون الوطن كبيراً دون أن يحاول حزب أو دويلة أن يتكبّر عليه وعلى حد قولك (ما حداً أكبر من بلده).

من إعلام العدو
خط الدفاع الجديد لحزب الله و«إعادة تأهيل» قوة الرضوان

نير دفوري

بعد استعدادات مكثفة، نفّذ الجيش الإسرائيلي في مطلع الأسبوع عملية سرية ومعقدة في الجنوب اللبناني، حيث تم إخراج مطلوب بارز من سريره في أثناء نومه، تحت جنح الظلام، ونُقل المسؤول الذي أصيب بالصدمة من قريته الهبارية [من قرى العرقوب] للتحقيق في إسرائيل، وهذه المنطقة لم يعمل فيها الجيش الإسرائيلي منذ بداية القتال في الشمال.

وفي عملية أخرى في قرية كفرا اللبنانية، فوجئت القوات بالعثور على مستودع يحتوي على ما لا يقلّ عن ١٣٠٠ صاروخ غراد، وهي «غنيمة» كبيرة تدل على حجم سعي التنظيمات المسلحة في الشمال للتعاظم والاستعداد لضرب إسرائيل؛ أمّا في جبهة أُخرى، فكشف جمع المعلومات الاستخباراتية عن إخفاء وسائل قتالية داخل جدران قرية في جنوب سورية كانت بانتظار استخدامها ضد الجيش الإسرائيلي، فأدى ذلك إلى إصدار أوامر لقوات من وحدة «ماجلان» بتدمير المبنى، الذي تبين أنه مستودع أسلحة لتنظيم «الجماعة الإسلامية» اللبناني، وهو التنظيم نفسه الذي ينتمي إليه القيادي الذي اعتُقل في جبهة أُخرى، فتم تدمير وسائل اتصال وأسلحة وألغام، بالقرب من المنطقة التي أصيب فيها ستة جنود قبل أقل من ثلاثة أشهر، وهذا دليل إضافي على أن هذه الجبهة بعيدة عن الهدوء.

حتى وقت قريب، كان من الصعب تخيّل الواقع الذي يتكشف اليوم عند النظر إلى الأمام من الحدود الشمالية: الإيرانيون خرجوا من سورية، نظام الأسد سقط، وحزب الله هُزم - على الأقل عسكرياً - كما تلقّى ضربات قاسية عبر عمليات اغتيال أصبحت شبه يومية ضمن ما يُوصف بـ«الصيد» المُوجّه. إنه تغيُّر جذري في الواقع الأمني في المنطقة الشمالية، لكن السكان ما زالوا لا يشعرون بالأمن المنشود، وفي هذه الأثناء، تعمل قوات الأمن بقوة ضد أي خرق، لمنع ترسُّخ بؤر «إرهابية»، والرسالة واضحة: إسرائيل لا تخشى خوض مواجهة عسكرية إذا لزم الأمر، حتى وإن كان حزب الله يتراجع ويعيد حساباته في هذه المرحلة.

قوة الاجتياح التي غيّرت مهماتها

في هذه الأيام، أصبح حزب الله ضعيفاً جداً في منطقة جنوب نهر الليطاني، حيث كانت مساحة نشاطه سابقاً: لقد دُمّرت بنيته التحتية، في معظمها، وهو يحاول إعادة ترميمها؛ عاد عدد قليل جداً من العناصر إلى القرى في الجنوب اللبناني - فقط مَن يسكنون فيها - وبأعداد محدودة، ويتعرضون للاستهداف شبه اليومي من الجيش الإسرائيلي؛ يتجمع الحزب في المناطق المبنية، ويواجه سياسة «عدم الاحتواء المطلق».

إن قوة الرضوان، وحدة النخبة في حزب الله التي تدربت طوال أعوام على اجتياح إسرائيل، خضعت مؤخراً لـ«إعادة تأهيل مهني»: فما تبقى منها، بعد أن تلقت ضربات قاسية وقُتل كثيرون من قادتها، تراجع شمالاً وانتقل إلى وضع دفاعي. وتم نشر هذه الوحدة لحماية الحدود بين لبنان وسورية، بالقرب من بيروت، ولحماية القوات التي انتقلت إلى الشمال، بعيداً عن قدرات الرصد والاستهداف الإسرائيلية.

ويلاحظون في إسرائيل أن حزب الله تراجع إلى ما وراء نهر الليطاني، وهم يدركون أن انتشاره ومفهومه الأمني اليوم يختلفان عمّا كانا عليه قبل الحرب في الشمال؛ إذ بات مفهوم «النصر» لديه يُسجّل في كل يوم لا يخسر فيه - أي اعتماد استراتيجية حرب استنزاف طويلة. إنه تنظيم متضرر يحاول التعافي والاستعداد ليوم يقرر فيه خوض حرب، ويرى أن الطريق إلى ذلك تمر عبر التراجع التكتيكي؛ وتشكل قوة الرضوان، إلى جانب وحدة بدر - المسؤولة عن منطقة شمال الليطاني - خط الدفاع الرئيسي للحزب، بهدف إبطاء، أو تعطيل أي مناورة إسرائيلية محتملة.

التوترات الداخلية والتغيّرات السياسية

يشعر حزب الله بقلق بالغ من التغيير السياسي الداخلي في لبنان، ومن إغلاق الحدود اللبنانية - السورية من طرف النظام السوري المعادي له، فضلاً عن استمرار القدرات الإسرائيلية في ضربه. إن سياسة نعيم قاسم القائمة على ضبط النفس في المرحلة الحالية لا تمرّ بهدوء؛ فهناك معارضة داخلية، وبدأت بوادر التململ بالظهور، لكن في إسرائيل، لم تُرصَد حتى الآن مؤشرات إلى تحوّل هذا التململ إلى محاولات هجوم، أو تغيير في الانتشار. يُضاف إلى ذلك الغضب في لبنان من غياب التمويل لإعادة إعمار الأضرار في الضاحية الجنوبية وقرى الجنوب، الأمر الذي أدى إلى استمرار الدمار واندلاع الاحتجاجات.

مسار الأموال الذي يُحيي حزب الله

يسعى الحزب لإعادة البناء وإعادة شغل المناصب؛ إذ نُقلت جميع المقرات إلى بيروت، بعد أن كانت في الجنوب، ولا يزال قادته يدرسون ما حدث، ويعدّون التقارير لمعرفة حجم الخسائر المتبقية في كل وحدة. والعامل الأساسي لبقائه هو استمرار دفع الرواتب: تحويلات مالية من إيران تمرّ عبر صرافين في تركيا، وهي طريقة يصعب تتبّعها؛ يتقاضى عنصر حزب الله نحو ٥٠٠ دولار شهرياً، أي ضعف ما يتقاضاه الجندي في الجيش اللبناني. وبما أن الجنود اللبنانيين يُسمح لهم بالعمل في وظائف مدنية لتحسين دخلهم، فإن عرض الانضمام إلى حزب الله يُغري بعض السكان المحليين.

في ظلّ تضرُّر قدرات تصنيع السلاح وتقييد التهريب من سورية، يعتمد الحزب على ما تبقى لديه من مخزون.

تدور لعبة «القط والفأر» بين الجيش الإسرائيلي وعناصر الحزب الذين يحاولون تخزين السلاح في مواقع متعددة، ويتعرضون لضربات شبه يومية؛ كذلك يحاول الحزب تصنيع طائرات مسيّرة، لكنه يواجه صعوبات في تهريب القطع والمكونات، ويبقى الإنتاج محدوداً.

الخطوات التي تضغط على حزب الله ميدانياً

تقوم سياسة الجيش الإسرائيلي في لبنان على الإنفاذ والاغتيالات والضربات، من دون قيود كبيرة، باستثناء بيروت، حيث يتطلب الهجوم قراراً سياسياً خاصاً، ومع ذلك، تم اغتيال هيثم علي الطبطبائي - رئيس الجناح العسكري وقائد قوة الرضوان - في شقة سرية في بيروت، في إشارة إلى أن القيادة غير محصّنة؛ تُنفذ أيضاً عمليات برية داخل القرى، يتم خلالها تفجير منازل تعود للحزب ومنع السكان من العودة إلى خطوط التماس، فضلاً عن استهداف الجرافات التي تحاول إعادة الإعمار، والهدف هو إضعاف الحزب إلى حدّ تفكيكه، وإن كان ذلك يتطلب عمليات أوسع مستقبلاً.

المصدر: قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كتاب مفتوح إلى الرئيس نجيب ميقاتي: طرابلس لم تعد قضية إنماء بل قضية عدالة

خلدون الشريف

تعرّفتُ إليك عن كثب في العام ٢٠١٠، وكنتُ حينها أتعرّض لحملة مضايقات دفعتني إلى قبول التحدّي، بعدما كنتُ قد شرحتُ لك بصراحة أسبابي الموجبة لمغادرة مكاني إلى جانب المرحوم الرئيس عمر كرامي، والتي كنت قد شرحتها نفسها لمعالي الأستاذ فيصل كرامي قبل الفراق.

سألتني يومها: ماذا تريد؟

فأجبتك بوضوح: أريد سياسة، لا أعمالاً ولا مالاً.

ومن هناك بدأت علاقة قامت على نقاشٍ مفتوح حول الحكم والمدينة والبلد.

في حزيران ٢٠١٢، كلّفتني بإدارة ملفّ الوجود الفلسطيني في لبنان، فبذلتُ كلّ ما في وسعي، بشهادة الفصائل الفلسطينية والدول المانحة، في محاولةٍ لمقاربة ملفّ معقّد بحسّ الدولة لا بحسابات اللحظة.

وحين عرض عليّ الرئيس تمام سلام البقاء في موقعي، فضّلت البقاء إلى جانبك تحقيقاً لطموحي، بلا شك، ولكن أيضاً لرهاني عليك.

كان هاجس طرابلس حاضراً دائماً في لقاءاتنا.

كنتَ يومها في ذروة اندفاعك السياسي التمثيلي، ولا تزال تحمل الطموح المشروع بترؤّس الحكومة متى سنحت الظروف.

ورغم كلّ ما شهدته علاقتنا من صعودٍ وهبوط، ومدٍّ وجزر، خلال السنوات العشر التي عملتُ فيها إلى جانبك، أحببتُ فيك أمراً ظلّ ثابتاً:

أنك لا تؤذي، بمعنى الإيذاء.

تنافس، تواجه، تناور، تتقدّم، تتراجع، تطمح، تغار...

لكنّك، بتكوينك، لا تمتهن الأذى، بخلاف كثيرين في السياسة والأعمال بنوا حضورهم على الإقصاء أو الكسر.

رأيتك تدفع بلا حساب في محطات، ورأيتك تحسب بدقّة في محطات أخرى، دون أسباب مقنعة لي بالحدّ الأدنى.

مالك حقّك، وأنت لست بخيلاً كما يحلو للبعض تصويرك، لكنّك لا ترتاح حين يُضغط عليك لتُدفع إلى حيث لا تريد، أو لتدفع مالاً إلى من لا ترغب.

أكتب إليك اليوم لا لاستعادة الماضي، بل لأنّ الحاضر يفرض سؤالاً أكبر من العلاقة الشخصية.

طرابلس التي كانت هاجسنا، لم تعد تحتمل إدارة بالحدّ الأدنى.

والدولة التي سعيتَ يوماً لقيادتها، لم تعد تتحمّل توازنات رمادية.

نحن أمام لحظة يتآكل فيها ما تبقّى من الثقة العامة:

في الحكم، وفي العدالة، وفي فكرة الدولة نفسها.

طرابلس، دولة الرئيس، لم تعد مجرّد مدينة مهمّلة تحتاج إلى مشروع إنمائي.

هي اليوم تختصر سؤال الدولة كلّها.

مدينة تنهار بيوتها فوق أهلها، لا بفعل الزلازل بل بفعل الإهمال.

مدينة يهاجر شبابها لا بحثاً عن رفاه، بل هرباً من انسداد الأفق.

مدينة تعيش على حافة الخوف: خوف الفقر، وخوف الانهيار، وخوف أن تتحوّل إلى هامشٍ نهائي خارج الخريطة.

طرابلس لا تطلب صدقة، ولا منّة، ولا موسمية في الاهتمام.

تطلب فقط ما تطلبه أي مدينة من دولتها:

أن تحمي حياة ناسها،

وأن ترى أحياءها قبل أن تسقط،

وأن تتعامل مع كرامة أهلها كجزء من كرامة الدولة نفسها.

أجزم، دولة الرئيس، أنّك قصّرت، وإننا قصّرنا بحق مدينتنا وأهلها، بالمعنى الجمعي لا الفردي.

وأجزم أنّنا، بتكاتف بضع شخصيات وقيادات، نستطيع فعل الكثير.

قضية طرابلس لم تعد قضية إنماء فقط، بل قضية عدالة.

دولة الرئيس،

كثرٌ - وأنا منهم - نحبّك في الله.

وأنا أعلم أنّك لن تعطيني اليوم ما لم تُعطني في ذروة حسن علاقتنا، لكنني أستحلفك بلله ألّا تترك مدينتك... مأواك يوم المنية.

قلتَ لي في أوّل لقاء بيننا:

أريد، حين يحمل الناس نعشي وصولاً إلى باب الرمل، أن يترحّم عليّ كلّ من يرى موكبي متجهاً إلى اللحد.

وأنا أقول لك اليوم:

إنّ المدينة التي تريد أن تترحّم عليك - وسيترحّم كثير من أهلها عليك لا شك - تحتاج أن تشعر اليوم أنّك لم تتركها.

أوصيك بطرابلس، تلك التي أحبّك أهلها، ولو كانت الأصوات المرتفعة التي تشتمك أعلى من الأصوات الخافتة التي تدعو لك.

فما بين الجنازة التي تُحمل يوماً، والدعاء الذي يُقال بعدها، تقف أفعال الرجال.

المشاركة مقابلَ الاعتراف... من الأمنِ إلى الاستقرار

د. مهى محمّد مراد

لم تعد المشاركةُ في الحياة السياسية والاجتماعية مجرّد تفصيل ثانوي، بل باتت المدخل الطبيعي إلى الاعتراف المتبادل، والقاعدة الصلبة لأيّة معادلة وطنية قابلة للحياة. فحين يشارك المواطن، يشعر بأنه مرئيّ ومسموع، وحين يُعترف به، يصبح شريكاً في صناعة القرار لا مجرّد متلقٍّ لنتائجه. من هنا، تتبلور معادلة واضحة: المشاركة تؤدي إلى الاعتراف، والاعتراف يفضي إلى الأمن، والأمن هو الطريق الوحيد نحو الاستقرار.

في الجنوب اللبناني، وتحديداً في بلدة النبطية، برز هذا المعنى بوضوح خلال الالتفاف الشعبي اللافت حول رئيس الحكومة اللبنانية «نواف سلام»، هذا المشهد لم يكن عابراً ولا بروتوكولياً، بل حمل دلالاتٍ سياسيةً عميقة. فالترحيب الحارّ الذي حظيَ به رئيس الحكومة، وهو المعروف بدعوته الصريحة إلى السلام، وإلى الدولة، وإلى حصرية السلاح بيدها، يعكس مزاجاً جنوبياً متقدماً، يبحث عن الأمان داخل الدولة لا خارجها، وعن الحماية بالمؤسسات لا بالمغامرات.

هذا التفاعل الشعبي، ولا سيما من قبل أبناء الطائفة الشيعية، يكشف تحوّلاً مهماً في الأولويات، فالمشاركة الفعلية في المشهد الوطني تقود اليوم إلى الاعتراف بحق المطالبة بالسلام، وبحق رفض الحرب، وبالحق في الحياة الطبيعية، وبالتالي، لم يعد صوتُ السلام غريباً عن البيئة الجنوبية، بل بات يخرج من قلبها، ومن معاناتها، ومن التجارب القاسية التي دفعت أثمانها مراراً.

وهنا تلتقي هذه المقاربة مع المعادلة التي عبّر عنها الشيخ نعيم قاسم: الأمنُ مقابلَ الاستقرار... فالأمن الحقيقي لا يُبنى على القلق الدائم ولا على استدعاء الحروب، بل على الاستقرار السياسي والاجتماعي، وعلى شعور الناس بأنّ مستقبلهم غير معلق على احتمالات الدمار، وعندما يتحقق الأمن، يصبح الاستقرار نتيجة طبيعية لا شعاراً نظرياً.

من هذا المنطلق، لا يمكن إنكارُ أنّ المسافة بين كثير من اللبنانيين، وبين رؤية حزب الله في هذه المرحلة، قد تقلّصت في نقطة أساسية: الحاجة إلى الأمن والاستقرار! فالخلافات لا تُدار اليوم بمنطق القطيعة، بل بمنطق البحث عن نقاط التلاقي التي تحمي المجتمع وتخفف عنه أثقال الصراع.

وفي المقابل، تعالت أصوات كثيرة من داخل المجتمع الجنوبي نفسه، تطالب بإيجاد حلّ حقيقيّ من قلب البيئة التي عاشت ويلات الحرب، لا من خارجها. هذه الأصوات لا تنكر الانتماء، ولا تتنصّل من الهُوية، لكنها تطالب بحقها في الحياة، وبحق أبنائها في مستقبل لا تُهدّده جولة جديدة من الدمار.

من هنا، تأتي الدعوة الصادقة إلى أهلنا الشيعة لاعتماد الحياد الواعي، لا كتنكّر للقضية، بل كحماية للمجتمع من تكرار الأخطاء نفسها، والأحداث ذاتها، التي أدّت إلى تدمير مناطق واسعة من لبنان، ولا سيما الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. لقد أثبتت التجربة أن حروب الإسناد لم تجلب سوى الخراب، وأن أثمانها تُدفع من بيوت الناس وأرزاقهم.

نحن لا نريد حروباً جديدة، ولا نحتمل مزيداً من الخسائر، ما نريده بسيط وواضح: أن نعيشَ بسلام، وأن ننعمَ بالاستقرار، وأن تكونَ الدولة هي المرجع والحامي.

إن غيابَ الدولة عن الجنوب في مراحل سابقة لم يُلغِ الهوية الوطنية، ولم يمحُ الانتماء إلى لبنان. والدليل الأوضح على ذلك هو الاستقبال الشعبي لرئيس مجلس الوزراء في الجنوب. هذا المشهد يؤكد أن الناس، مهما اشتدّت الظروف، لا تزال ترى في الدولة ملاذاً، وفي حضورها ضمانة، وفي عودتها الكاملة أملاً حقيقياً.

وفي النهاية، يبقى الرهان على وعي الناس، وعلى قدرتهم في تحويل المشاركة إلى اعتراف، والاعتراف إلى أمن، والأمن إلى استقرار... وهذا هو الطريق الوحيد لإنقاذ لبنان.

كلمة ونُصّ
وباء «البرلمونا»!

عبد الفتاح خطاب

- الحقل الذي لا يُنتج يُحرق بالكامل، ثم تُقلَّب أرضه وتُعرَّض للشمس، فينمو من جديد أقوى.
- علّمتني الحياة أن إرضاء الجميع صعب ومملّ، بينما إزعاج الجميع شيء سهل وممتع! (باسيليوس)
- عندما أشاهد فيديوهات التغنّي بلبنان، يتبادر إلى ذهني: لبنان أروع بلد في الدنيا... إذا لم تكن مضطراً للعيش فيه!
- إقفال ساحة النجمة من جميع المداخل بسبب انتشار وباء «البرلمونا»!
- هل أصبح استباحة لبنان من قبل إسرائيل واقعاً مُكرّساً؟
- عن أي عيش مشترك أو تعايش مشترك عم تحكوا، ونحنا حتى المباراة الرياضية لا تمرّ دون إشكال!
- نشتري دولار؟ أم ذهب؟ أم فضة؟ أم عملات مشفرة؟ أم أسهم وسندات؟ أم نطمئن إلى قوله تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ} [الذاريات: ٢٢] الرزق مكتوب ومقدّر من عند الله، فتوكّلوا عليه بعد الأخذ بالأسباب.
- إذا رأيتَ عيونَ الليثِ مُغْمَضَةً... فلا تظُنَّن أنَّ الليثَ غفيانُ! (بالإذن من المتنبي)

المفتي دريان في افتتاح قسم أمراض الدم والأورام في المقاصد: وقفة عزّ وافتخار بما تقدمه الجمعية في المجالات كافة

المفتي دريان والوزيرة لحود والسيدة سلام خلال الافتتاح (محمود يوسف)

رعى مفتي الجمهوريّة اللبنانيّة الشيخ عبد اللطيف دريان افتتاح قسم أمراض الدم والأورام في «مستشفى المقاصد «على نفقة اهل الخير في لبنان»، في حضور وزيرة السياحة لورا لحود، النائب نبيل بدر، عقيلة رئيس الحكومة سحر بعاصيري سلام، أعضاء مجلس أمناء المقاصد وفاعليات.

بعد قص شريط الافتتاح وجولة في القسم، تحدث كل من رئيس الجسم الطبي في المستشفى الدكتور وائل جاروش والمديرة جمانه نجار عن إنجازات المستشفى وتطوير وتحديث الأقسام فيه.

ثم تحدث رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الدكتور فيصل سنو وقال:«نلتقي اليوم في لحظة إنسانيّة ووطنيّة بالغة الأهمّيّة، لافتتاح قسم سرطان الأطفال في مستشفى المقاصد، هذا الصرح الذي لم يكن يومًا مجرّد مؤسّسة صحّيّة، بل كان ولا يزال رسالة أمل، وملاذًا لكلّ من قصد العلاج بكرامة وإنسانيّة»، لافتا الى ان «افتتاح هذا القسم هو تعبير صادق عن التزام الجمعيّة رسالتها التاريخيّة في خدمة الإنسان».

وتابع:«المساهمة في مرض السرطان لا يقتصر على العلاج الطبّيّ فحسب، بل يتطلب احتضانًا نفسيًا، ورعاية شاملة، وإيمانًا راسخًا بأنّ لكلّ مريض الحقّ في الشفاء، والفرح والحياة. لقد جاء هذا المشروع ثمرة شراكة حقيقيّة بين جمعيّة المقاصد، والداعمين الكرام الذين آمنوا بأنّ الاستثمار في صحّة الإنسان هو أسمى أوجه العطاء. وإنّنا نتوجّه إليهم جميعًا بجزيل الشكر والتقدير على ثقتهم، ودعمهم، ووقوفهم إلى جانب المقاصد في مسيرتها الإنسانيّة».

ختم:«لا يفوتني، في هذا المقام، إلّا أن أؤكّد أنّ هذا القسم لم يُنشأ فقط لتقديم أحدث العلاجات، بل ليكون مساحة آمنة تليق بمرضى، يستحقّون الحياة، ومكانًا يزرع الأمل في قلوبهم، ويخفّف من معاناتهم في واحدة من أصعب محطّات الحياة».

من جهته قال المفتي دريان:«في كل مرة آتي الى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية أجد شيئا جديدا وأجد مبادرة كريمة وعملا متطورا ومتقنا وناجحا، هذه هي المقاصد بمؤسساتها وفروعها وهي من كبرى مؤسساتنا. انها وقفة عز وافتخار في مبنى مستشفى المقاصد، نحن نعيش في زمن كثرت فيه الاوبئة وكثرت فيه الامراض والاطباء يعرفون جيدا كم هي عالية جدا نسبة الاصابات بالسرطان والاورام فكان من الضروري جدا ان تبادر المقاصد إلى تطوير هذا القسم حتى يقوم بالمهام والمسؤوليات المطلوبة منه، في سبيل خدمة المرضى وخدمة اهلنا وناسنا، اعتقد انها لن تكون الزيارة الاخيرة لمستشفى المقاصد».

وختم:«ابارك للمقاصد والى الامام وبالتوفيق الدائم، ونحن نعتز كوننا من بيروت بما تقدمه مستشفى المقاصد وما تقدمه جمعية المقاصد من تقديمات متنوعة في المجالات الاجتماعية والتعليمية والتربويّة».

تصعيد متواصل للعدو الإسرائيلي .. قصف وغارات جوية واستهدافات ومستوطنون يدخلون الجنوب ويطالبون ببناء مستوطنات فيه

يتواصل التصعيد العسكري الإسرائيلي على طول الحدود الجنوبية للبنان، حيث شهدت الساعات الماضية سلسلة اعتداءات تنوعت بين القصف المدفعي من العيار الثقيل، وإطلاق الرصاص الحي، وإلقاء القنابل الصوتية، وصولًا إلى تنفيذ غارات جوية استهدفت سيارة مدنية، بالتوازي مع مواقف وتصريحات إسرائيلية رسمية وتحركات ميدانية مثيرة للجدل عند الشريط الحدودي.

فقد تعرضت ظهر أمس منطقة وادي مظلم عند أطراف بلدة بيت ليف باتجاه بلدة راميا لسقوط خمس قذائف مدفعية مصدرها مواقع الجيش الإسرائيلي المقابلة، ما أثار حالًا من التوتر في المنطقة الحدودية. وبالتزامن، أطلقت قوات الجيش الإسرائيلي رشقات رشاشة من تلة الكرنتينا باتجاه بلدة يارون، في تصعيد ميداني متزامن شمل أكثر من محور.

وفي وقت سابق، ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين باتجاه بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل، في خطوة اعتبرها متابعون استمرارًا لسياسة الضغط الميداني اليومي على القرى الحدودية. كما تعرضت صباحًا أطراف بلدتي عيترون وبليدا لرشقات رشاشة مصدرها موقعي البياض والمالكية الإسرائيليين، في حين طالت قذائف مدفعية من العيار الثقيل أطراف بلدة بيت ليف من مواقع الجيش الإسرائيلي الحدودية.

وفي تطور خطير مساء الخميس، نفذت مسيّرة إسرائيلية غارة جوية بثلاثة صواريخ موجهة استهدفت سيارة عند مفرق بلدة الطيري في قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى استشهاد المواطن مهدي شعيتو، وفق المعلومات الواردة من المنطقة. ويأتي هذا الاستهداف ضمن سياق عمليات الاغتيال التي تنفذها إسرائيل داخل الأراضي اللبنانية.

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة "X" أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أمس في منطقة الطيري بجنوب لبنان وقضى على عنصر من حزب الله كان يعمل على محاولة إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية تابعة للحزب».

وأضاف أن «أنشطة العنصر شكلت خرقًا للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان»، مؤكدًا أن الجيش الإسرائيلي «سيواصل العمل لإزالة أي تهديد عن إسرائيل»، بحسب تعبيره.

بالتوازي مع التطورات الميدانية، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بأن عشرات الأشخاص عبروا السياج الحدودي إلى داخل الأراضي اللبنانية في بلدة يارون. وأوضحت القناة أن النشطاء ينتمون إلى حركة «أوري تسافون»، حيث أجروا عمليات تشجير داخل الأراضي اللبنانية، مطالبين باستئناف الاستيطان اليهودي في لبنان، سواء بدعوى «تصحيح تاريخي» أو لأغراض تتعلق بالدفاع عن سكان الشمال الإسرائيلي. وتثير هذه الخطوة أبعادًا سياسية وأمنية تتجاوز الطابع الرمزي الذي حاول منظموها إظهاره.

المستوطنون الذين دخلوا الأراضي اللبنانية

من جهة أخرى، كشفت صحيفة معاريف في تقرير موسع أن المعلومات التي يمتلكها حزب الله حول المنشآت الاستراتيجية وتحركات السفن في المياه الاقتصادية الإسرائيلية «أذهلت» الجيش الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن سلاح البحرية الإسرائيلي نفذ في الأيام الأخيرة تمرينًا واسعًا شاركت فيه الأساطيل الثلاثة التابعة له، إضافة إلى قوات من سلاح الجو وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف رفع الجاهزية لحماية المياه الاقتصادية والمواقع الاستراتيجية البحرية والحدود، والاستعداد لمعركة متعددة الساحات.

وبحسب التقرير، قاد التمرين «الأسطول ٣» المختص بسفن الصواريخ، إلى جانب تفعيل أسطول الغواصات ووحدة «شايطيت ١٣» الخاصة. وأشارت الصحيفة إلى أن التمرين أخذ في الحسبان واقعًا أمنيًا متغيرًا، لافتة إلى تراجع قدرات الأسطول البحري السوري، وإلى الضربات التي تعرضت لها قوات الكوماندوز البحري التابعة لحركة «حماس» خلال أحداث السابع من تشرين الأول وما تلاها من معارك.

كما تطرق التقرير إلى توقيف الجيش الإسرائيلي قبل عام ناشطًا بارزًا في لبنان وُصف بأنه شخصية محورية في قيادة الذراع البحرية لحزب الله، مشيرًا إلى أن التحقيقات معه كشفت عن عمق المعلومات التي يمتلكها الحزب بشأن المنشآت الاستراتيجية وتحركات السفن في المياه الاقتصادية الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري قوله إن جزءًا من هذه المعلومات استُخدم كأساس لسيناريوهات التمرين، بما في ذلك تدريبات على مواجهة تهديدات مثل استهداف أو مداهمة سفن ومنشآت بحرية، إضافة إلى تدريبات لوحدة «شايطيت ١٣» على عمليات مداهمة وإصابة أهداف بحرية.

وتعكس هذه التطورات الميدانية والتصريحات المتبادلة حجم التوتر القائم على الجبهة الجنوبية، في ظل استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، وتنامي الخطاب الأمني والعسكري في إسرائيل حول احتمالات المواجهة وتعدد ساحاتها، ما يبقي المنطقة في دائرة التصعيد المفتوح على احتمالات متعددة.

سحر بعاصيري في حوار نظمته جمعية السيدات القيادات: «الكوتا» ضرورية كمرحلة انتقالية لحجز أمكنة للمرأة في البرلمان

رسلان تقدم درع الجمعية للسيدة بعاصيري

إستضافت جمعية السيدات القيادات في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت ، السفيرة سحر بعاصيري سلام، في لقاء ضم اعضاء الجمعية وشخصيات اقتصادية وسياسية واجتماعية وإعلامية وثقافية .

البداية كانت بكلمة لرئيسة الجمعية ، مديحة رسلان،التي رحبت بالسفيرة بعاصيري عارضةً مسيرتها المهنية منذ دخولها عالم الصحافة حتى تبؤوها مركز مندوبة لبنان في منظمة اليونيسكو، وحاليا نائبة رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة كونها زوجة رئيس حكومة، معتبرة هذا اللقاء «فرصة لتبادل الخبرات وتوحيد الرؤيا لتحسين المسار الاقتصادي في لبنان».

بعدها، بدأ الحوار المفتوح مع السفيرة بعاصيري الذي تمحور حول التحديات التي واجهتها في حياتها العملية والتجارب التي مرت بها .

وعرضت بعاصيري للمراحل الأساسية التي مرت بها في مسارها العملي ، أولها انضمامها إلى أسرة « النهار» كصحافية مبتدئة ،غطت كافة المجالات والمواضيع ،لتنتقل إلى استلام قسم الاخبار العربية والدولية في الجريدة، إضافة إلى كتابة الافتتاحيات وبالتحديد بالعامود الذي كان مخصصاً للكاتب ميشال ابو جودة، «.

التحدي الثاني في حياتها ،كان الانتقال مع زوجها الرئيس نواف سلام إلى الخارج والاستقالة من المهنة الأحب إلى قلبها،الصحافة، انما هذه الخطوة سمحت لها ان تبني علاقة متينة مع عائلتها، لتنتقل بعدها إلى الامم المتحدة وتبني حياة مهنية بقالب جديد .واعتبرت بعاصيري انها «محظوظة لانها اكتسبت كافة هذه الخبرات قبل وصولها إلى السرايا وتعتبرها سلاحا يساعدها في معالجة الأمور في المجتمع.

من التحديات إلى رأيها في ابرز الملفات المتعلقة بالمرأة منها «الكوتا» التي تعتبرها بعاصيري ،ضرورية كمرحلة انتقالية لحجز أمكنة للمرأة في البرلمان موضحة:«لا يوجد مشروع قانون من دون ثغرات ، انما الاهم ان نبدأ من مكان ما ، وعلى مجلس النواب مسؤولية دراسة هذه الثغرات، والعمل على اعطاء المرأة فرصة في الدخول إلى الحياة السياسية».

وعقبت رسلان على دور جمعية السيدات القياديات بأهمية الدور الاقتصادي للمرأة اللبنانية واضاءت على عمل الجمعية بالتركيز على تشجيع المرأة للاستثمار بما يساهم في إنماء الناتج القومي المحلي ويخولها بحجز مكانة لها في المشاركة في اخذ القرارات الوطنية.

وعن حضور المرأة في الحكومة، قالت بعاصيري:«اكيد كلنا نشجع ان تكون النسبة مرتفعة اكثر ،انما ليس فقط في الحكومة انما في الوظائف العامة ايضا».

حق اعطاء الجنسية من النقاط التي طرحت ايضا خلال اللقاء:«الموضوع الحساس والذي يحمل هواجس»هكذا وصفته بعاصيري معتبرة «ان الخطوة الاولى في المعالجة هي الارقام التي تحدد الهاجس الديموغرافي وعليها تبنى المعايير . كما شرحت سبب حملها لواء المدرسة الرسمية، شارحة الحملة التي اطلقتها لدعم المدرسة الرسمية.

وعن الحملة التي وصفتها بالـ HR عند تشكيل الحكومة ،أجابت: لم اتأثر وهي حملة لتقويض زوجي،انما اعتقد هو يملك القدرة والمعطيات لأخذ القرارات الصائبة ، انما من الطبيعي ان نتناقش معاً، في النهاية ان شريكته في الحياة».

خطباء الجمعة وجّهوا دعوة لرئيس الحكومة لزيارة منطقة البقاع وطالبوا المعنيِّين بالتضامن مع مأساة أهالي طرابلس لمنع تكرارها

وجّه خطباء الجمعة، «الدعوة لرئيس الحكومة نواف سلام لزيارة البقاع وتفقد المنطقة، وبمناقشة قانون للعفو العام لمعالجة قضية الموقوفين»، معلنين تضامنهم مع مأساة أهالي طرابلس، مطالبين «الدّولة والبلديّات وكلّ الجهات المعنيّة إلى تحمّل مسؤوليّاتها لمنع تكرار هذه المأساة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، «السلطة اللبنانية إلى التوقف عن تقديم التنازلات للعدو قبل الانسحاب من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان، وبعدم التخلي عن جميع أوراق القوة بيد لبنان طالما العدو مصر على مواقفه العدوانية».

أضاف: «إن الحكومة مطالبة اليوم بالإنكباب على معالجة الشؤون الاجتماعية للناس قبل أي شيء آخر خصوصا للنازحين وتقديم المساعدات لهم ، فثمة قضايا مقلقة يمكن أن تتفاقم في شتى المجالات ، لا سيما على مستوى تصحيح الأجور وإيجاد فرص عمل للناس».

ووجه «الدعوة لرئيس الحكومة نواف سلام لزيارة البقاع وتفقد المنطقة، وبمناقشة قانون للعفو العام لمعالجة قضية الموقوفين، وقد فهمنا أن السلطة اللبنانية في وارد البحث في هذا الموضوع ونأمل ألا يتأخر ذلك، ولنا أمل كبير بعهد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون والرئيس نبيه بري رئيس الحكومة نواف سلام لاصدار قانون العفو».

الغزاوي

وقال مفتي زحلة والبقاع الغربي الدكتور الشيخ «ما زال لبنان الذي قتل بقتله يحاول النهوض من جديد باستعادة عمل مؤسسات الدولة وبعلاقة لبنان بمحيطه العربي والإسلامي وفي مقدمة هذه الدول مملكة الخير المملكة العربية السعودية التي أطل من أرضها وجهكم ليكون وجه الخير على لبنان، دولة الرئيس الشهيد سوريا بخير لأنها لم تعد مصدرة للجريمة ولا جسراً لها، وفلسطين التي تحب تثبت أنها الثبات والبطولة وإن كانت مثقلة بجراحها».

وأمل «أن يكون لبنان بخير باذن الله لتعيش مؤسساته كما أردت لوطن يحتضن أبناءه ويفخر أبناؤه به ويكون عنوانه الإنماء المتوازن والحريص على انتمائه العربي ، وليكون الوطن كبيراً دون أن يحاول حزب أو دويلة أن يتكبر عليه وعلى حد قولك (ما حدا أكبر من بلده).

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن ذكرى اغتيال الرئيس الحريري على يد من لا يريد الخير للبنان ولا لتاريخه العظيم ورسالته الناصعة، لا يمكن ان تنسى والقتلة لا يمكن ان يسامحوا، فالرئيس الشهيد رفيق الحريري ترك اثرا لا يمحى وعملا لا ينسى وتاريخا لا يغمط واغتياله شخصا لا يعني اغتياله معنى لانه في قلوب الحرار والغيارى والمنصفين ويكفيه شرفا انه علم وبنى ووضع لبنان على الخارطة بين الدول وكانت له مواقفه المشرفة تجاه الأمة العربية تحسب له لا عليه ولم يقبل برهن لبنان للخارج».

وكان المفتي حجازي اعتبر خلال «اللقاء العلمي العلمائي» في دار الفتوى في راشيا، أن « اغتيال الشهيد الحريري، كان استهدافاً لمشروع الدولة والاستقرار، ممن لا يريدون للبنان الأمن والازدهار، وأن «المرحلة الراهنة تتطلب من جميع اللبنانيين تغليب المصلحة الوطنية العليا، والعمل بروح المسؤولية لإنقاذ الوطن وصون وحدته بعيداً من الانقسامات والحسابات الضيقة».

الرفاعي

وأكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، أنّ «ملف الموقوفين الإسلاميين قد طال أمده، حتى صار جرحًا مفتوحًا في جسد الوطن، وتحولت الدولة إلى جهة تستسهل استدعاء الناس عبر «وثائق اتصال» وكأنها تتعامل مع مواطنين مشتبه بهم سلفًا لا مع أبناء وطن لهم حقوق وكرامة، فالأمن الحقيقي لا يُبنى على الترهيب ولا على إذلال الشباب في مراكز التحقيق، بل يُبنى على عدالةٍ شفافة ومحاكماتٍ عادلة وسريعة».

ولفت إلى أن «الوطن يبنى على احترام الحريات العامة وصون كرامة الإنسان، لأن الدولة التي تريد الاستقرار لا تُدار بعقلية بوليسية، بل بعقلية القانون والإنصاف، وإلا فإن الظلم لا يصنع أمنًا بل يصنع احتقانًا، ولا يحمي المجتمع بل يدفعه إلى مزيد من التوتر والانقسام».

واعتبر ان «جراح هذا الوطن لم تعد تُقاس بالمسافات، ففي الجنوب يُقتل المدنيون والأطفال بآلة الغدر الصهيونية، وفي طرابلس يُقتل المدنيون والأطفال بآلةٍ أخرى لا تقل وحشية: الإهمال الممنهج».

وقال: «يأتي الرابع عشر من شباط كجرح وطنيّ مفتوح، يوم اغتيل الرئيس رفيق الحريري، لم يكن استهدافًا لرجل فحسب، بل كان استهدافًا لفكرة الدولة، ولإمكانية قيام وطنٍ يتسع لأبنائه بعيدًا عن منطق الرصاص والرسائل الدموية، ففي هذا البلد من لا يريد للحياة السياسية أن تُدار بالعقل والحوار، بل بمنطق التفجير والتصفية».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «إن الجنوب أولاً، والحافة الأمامية مقياس لوجود الدولة من عدمها، وتذكّروا أن خبز الجنوبيين مجبول بالدم والشهامة والتضحية والنخوة والسيادة، وتبرير الفشل فشل، والهروب تحت ألف ذريعة نسف لفكرة الدولة نفسها، ولبنان إذا لم يكن عنده قوة داخلية ليس أكثر من فريسة للصهاينة، وعندما حمل أهل الجنوب السلاح إنما حملوه لأن الدولة لا تريد أن تقاتل إسرائيل، ومع العلم أن إسرائيل معتدية دوماً وهذا خزي وعار، والمؤسف أن موقف الدولة ما زال كالسابق. فالمطلوب بناء القوة الداخلية بما يتناسب مع قوة الثبات والتضحيات والصمود، وما قدّمته المقاومة في ميزان الردع طيلة عشرات السنين هو شرف وجودي لكل اللبنانيين وضمانة نادرة في عالم حماية الأوطان، والحكومة التي تضع نفسها في وجه المقاومة ليست حكومة، وحذار من فتنة واشنطن وتل أبيب ومشاريع ابتلاع بلدنا».

شريفة

واعتبر إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، أنّ «الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي يشكّلان السدّ المنيع في مواجهة أي عدوان إسرائيلي»، واكد أنّ «المرحلة الراهنة تتطلّب أعلى درجات الوعي والمسؤولية ولا سيما في ظل التحديات الأمنية والسياسية التي تمرّ بها البلاد».

ونوّه بـ«أهمية إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري»، معتبرًا أنّ «احترام الاستحقاقات الديموقراطية يعكس جدّية الدولة والتزامها بالقانون، ويسهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن قرب حلول شهر رمضان المبارك، فما هي إلا أيام قلائل ويقدم الضيف العزيز على قلوب المؤمن فتنهل معه الخيرات والمسرات فيطهر من الآثام ويصحح الأجسام من الأسقام ويعافي المؤمنين من كل المكاره .

وقال ها هو رمضان على الابواب وقد آذن بالدخول قريباً وهو فرصة ربانية للمؤمنين يغنموا بها الخيرات العظيمة ويكسبوا رضى رب العالمين، ودعا الى استقبال الشهر الفضيل بالعودة الصادقة الى الله تعالى وشحذ الهمم العالية والاندفاع الى تقوى الله تعالى بعزم وحزم.

فضل الله

ونوّه العلامة السيد علي فضل الله، «بالإيجابيّة الّتي تعامل بها أهالي البلدات الجنوبيّة الّتي زارها رئيس الحكومة إذ أكّدوا من خلالها تمسّكهم بالدّولة وحرصهم عليها، وأنّهم لم يكونوا ولن يكونوا يومًا ما نقيضًا لها وإنّما يريدون للدّولة أن تحتضن آلامهم ومعاناتهم وتقف معهم في مواجهة ما كان يتهدّدهم ومن يتهدّدهم. هنا ندعو رئيس الحكومة ومعه الحكومة إلى أن يبادلوا هذه التّحيّة بمثلها بالوفاء بوعودهم وبما التزموه تجاه شعب قدّم أغلى ما عنده ولا يزال من أجل حفظ هذا الوطن والذّود عنه، ممّا يعزّز صمودهم وثقتهم بدولتهم».

وقال: «وإلى طرابلس عاصمة لبنان الثّانية، الّتي عشنا معها وعاش معها جميع اللّبنانيّين الكارثة الّتي حلّت بها بانهيار أحد مبانيها والّذي أدّى إلى سقوط عشرات الضّحايا والجرحى، فيما يستمر الخوف من انهيار مبان أخرى، إنّنا أمام ما حصل نعبّر عن وقوفنا مع أهل هذه المدينة وندعو الدّولة والبلديّات وكلّ الجهات المعنيّة إلى تحمّل مسؤوليّاتها لمنع تكرار هذه المأساة ».

«الجماعة الإسلامية» أكّدت ان خطف إسرائيل مسؤولها في حاصبيا: رسالة تحدٍّ للدولة اللبنانية كلها

عقدت «الجماعة الإسلامية»، مؤتمراً صحافياً، في مبنى مركز الدعوة الإسلامية في عائشة بكار ، تناولت فيه عملية خطف القيادي عطوي عطوي من قبل العدو الإسرائيلي من بلدته الهبارية.

وعرضت في بيان تلي في المؤتمر لعملية الإختطاف، وقالت :« تسلل العدو الصهيوني قاطعاً مسافة طويلة في العمق اللبناني وصولاً الى بلدة الهبارية، قضاء حاصبيا، وقام بخطف مسؤول الجماعة في منطقة حاصبيا ومرجعيون، الحاج عطوي عطوي، من منزله، واقتاده إلى داخل فلسطين المحتلة، بعد ترويع أهله والاعتداء عليهم بالضرب، وطالعنا في اليوم التالي بخبر مفاده انه فجر مخزن أسلحة تابع للجماعة في بلدة بيت جن السورية وكأنه يربط ذلك بقضية الاسير الحاج عطوي عطوي».

وأكدت «الجماعة» «امام هذا التطور الخطير»، على الآتي:

اولاً: إن الحاج عطوي عطوي هو مسؤول الجماعة الإسلامية في منطقة حاصبيا ومرجعيون، وهو الرئيس السابق لبلدية الهبارية، وله باع طويل في العمل العام.

ثانياً: إن هذه الجريمة الموصوفة للعدو الصهيوني تمثل تحوّلاً خطيراً في اعتداءاته على لبنان، وامعاناً في انتهاكه للسيادة اللبنانية، وكذلك خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الساري المفعول.

ثالثاً: نحمّل العدو الصهيوني مسؤولية أي أذى يتعرض له الأسير الحاج عطوي عطوي، ونطالب بعثة الصليب الأحمر الدولي بزيارة الأسير والاطلاع على أوضاعه وطمأنة أهله.

رابعاً: نطالب الدولة اللبنانية القيام بواجباتها في العمل على تحرير كل الاسرى اللبنانيين في سجون العدو.

خامساً: إن زيارة رئيس الحكومة للقرى الجنوبية خطوة مهمة، ولاقت ثناءً وترحيباً منا ومن كل الجنوبيين، واعتُبرت خطوة في الاتجاه الصحيح وبارقة أمل لاهتمام الدولة وإعادة الإعمار والتنمية المستدامة. فأن تأتي عملية الخطف في اليوم التالي إنما هي رسالة تحدٍّ من العدو للدولة اللبنانية كلها، وأنه هو من يملك زمام المبادرة، وهذا يتطلب موقفاً واضحاً وحازماً من الحكومة ورئيسها».

واذا أكدت الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية، دعت الدولة للقيام بدورها في حماية المواطنين الجنوبيين الآمنين وتأمين أمنهم واستقرارهم في قراهم ومنازلهم.

وفي ما يتعلق بما قاله العدو عن تفجيره لمخزن سلاح تابع للجماعة في بلدة بيت جن السورية،، فاكدت انها جماعة لبنانية تعمل حصراً داخل الحدود اللبنانية ووفق وضمن القوانين المعمول بها في لبنان.

إطلاق الهوية الرقمية الوطنية وتطوير البنية التحتية الرقمية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، وجرى التداول في مشروع الهوية الرقمية والبنية التحتية الوطنية الرقمية.

وخلال الاجتماع، تمّ التوقيع على فكرة المشروع كخطوة عملية أولى تمهيداً لرفعه إلى المجلس الأعلى للخصخصة والشراكة.

ويتضمّن المشروع إطلاق الهوية الرقمية الوطنية التي ستتولى وزارة الداخلية والبلديات إدارتها، مما يسمح بإنشاء قاعدة بيانات تعريف الكترونية وطنية تمكّن المواطنين من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية بطريقة آمنة وموثوقة.

كما يشمل المشروع تطوير البنى التحتية الوطنية الرقمية، بإدارة وزارة الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، بما يؤسس لمرحلة جديدة من التحوّل الرقمي في الإدارة العامة.

انخفاض في درجات الحرارة وأمطار غزيرة!

سيطر طقس مستقر ودافئ نسبيًا على لبنان والحوض الشرقي للمتوسّط حتى ظهر أمس، حيث تأثرت المنطقة تدريجيًا ابتداءً من بعد الظهر بمنخفض جوّي مصحوب بكتل هوائية باردة حاملاً معه أمطاراً غزيرة، ثلوج على المرتفعات، عواصف رعدية ورياح ناشطة ويستمرّ تأثيره حتى مساء السبت حيث يتحوّل إلى مستقرّ.

ملاحظة: معدّل درجات الحرارة لشهر شباط في بيروت بين ١١ و١٩، في طرابلس بين ٩ و١٨ درجة وفي زحلة بين ٣ و١٣ درجة.

الطقس المتوقع في لبنان:

السبت: غائم إجمالاً مع انخفاض بدرجات الحرارة حيث تعود إلى معدلاتها الموسمية. تتساقط أمطار متفرقة في الفترة الصباحية وتكون غزيرة أحياناً ومصحوبة بعواصف رعدية ، كما تنشط الرياح لتلامس الـ ٧٥ كم/س مع بقاء احتمال تخطي الـ ٧٥ كلم/س في المناطق الشمالية في تلك الفترة حيث يرتفع موج البحر لحدود ٣ أمتار، كما تتساقط الثلوج اعتبارًا من ١٨٠٠ متر ثم تنحسر الأمطار تدريجياً خلال الليل كما يتكون الضباب الكثيف على المرتفعات مما يؤدي الى رؤية سيئة.

الأحد: قليل الغيوم مع ارتفاع ملموس بدرجات الحرارة خصوصاً في الداخل وانخفاض بنسبة الرطوبة.

كان موعدنا الساعة الواحدة ظهر ١٤ شباط

د. العميد علي عواد (*)

كان لقائي الأول مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري في دارة قريطم في يوم من صيف ١٩٩٨. أبلغني المقدم غسان بلعَة -ضابط في مكتبه- أن مدة موعدي هي ربع ساعة. موضوع اللقاء هو تقديم كتابي الخامس وشرح *أهمية ودور الإعلام في بناء إنسان ما بعد الحرب* والدّور الذي يمكن أن تقوم به الدولة ووزاراتها المعنية،والبُعد القانوني الدولي الانساني لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي كتبتُ عنه بحثاً علمياً.

سألني الحريري بعد السلام عليه:منين حضرتك كولونيل؟ أجبته أنني من قضاء جبيل- قرية علمات،وبأن العائلة نزحتْ الى برج البراجنة من أجل لقمة العيش.سألني:اذن أنتَ تعبتَ من أجل متابعة الدراسة في ظلّ ضيق ذات اليد للعائلة؟ أجبته شارحاً بإيجاز جهودي ومعاناتي، وأنني بدأتُ العمل بعمر ١٢ سنة لمساعدة الوالد في تأمين المعيشة والكتب المدرسية والقرطاسية. *فجأةً لمحتُ بسمةً خفيفة على محيّاه وبريقاً محبّباً في عينيه وطفق كطفلٍ صغير يتحدّث بإسهاب عن معاناته في صباه وعنْ تفاصيل عمله في البساتين وزوّادته من والدته وأمور شخصية أخرى*. تحدّثَ وعَرّفني عن نفسهِ أكثر مما تحدّثتُ وتجاوزْنا مدة الرّبع ساعة إلى الأربعين دقيقة ، وقال لي بأنّ فخره بمعاناته هو ميّزته الأخلاقية، فقلتُ: وأنا أيضاً دولة الرئيس أفخرُ بمعاناتي وبوالدي وبعائلتي وبما عملت.

فوجئتُ بالجو الوجداني المحبّب بيننا، شعرتُ بفخرِ مجالستِه، إذ كان يفخر بماضيه،وأنا أيضا.

مهما كانت نظرة المكوّنات السياسية في لبنان إلى الشهيد رفيق الحريري،فمن واجبنا في ذكرى إستشهاده أن نقول ونؤكّد أنه كانت لديه الإرادة الصادقة لسلوك نهج الحوار وفكر الإعتدال من أجل بناء الدولة القوية، وقد لمستُ شخصياً هذه النيّة منه وخصوصاً في آخر لقاءٍ وحوارٍ معه يوم عيد الأضحى ٢٠٠٤.

تعمّقتْ الثقة بيننا وأخَذَت بُعدها الإجتماعي المحبّب لأزوره في المناسبات الوطنية والدينية،وأخَذَتْ أيضاً بُعدها الثقافي عندما أصدرتُ كتابي السادس بعنوان «العنف المفرط» الذي تحدثتُ فيه عن «تفاهم نيسان»، وشرحتُ حيثيّات هذا التفاهم وأبعاده واصفاً فيه الحريري ب *«عرّاب التفاهم»* الذي كان المحطة الهامة التي دفَعَتْ قطار المقاومة محصّناً بالوحدة الوطنية والشرعية الدولية والمظلة الدبلوماسية التي تقضي بإحترام القانون الدولي الإنساني المطبّق في حالات مقاومة الشعوب للإحتلال، تلك المحطّة التي كانت المدخل الواسع للتحرير في ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠.

لقد إتّصَفَتْ مواقفي في مديح رفيق الحريري بالجرأة لأن التجاذبات السياسية التي عُرفت بـ «سين-سين!» في حينه كانت «تطحَن!» دون ضمير أو منطق أو وجدان، لكنّني لم أخشَ أبداً ذلك «التطاحن!» الأرعن.

إن مواقفي البحثية حول الدور الرئيسي الذي أدّاه الحريري في وضع تفاهم نيسان -والذي أكّده لي شخصياً الوزير غسان سلامة عندما التقيتُه في وزارة الثقافة- هي التي جعلتْ الحريري يبادر الى المشاركة شخصياً في حضور الندوة الدولية حول كتابي السادس «قانون النزاعات المسلحة - دليل الرئيس والقائد» في نقابة الصحافة في بيروت في ٨ كانون الثاني ٢٠٠٤ رغم انّ المناسبة لم تكن برعايته، ممّا يدلّ على تقديره لمضمون ما كتبناه في مؤلّفاتنا وخصوصاً حول الإعلام وأهمية دوره في صناعة *ثقافة الحوار والإعتدال السّيادي من أجل بناء الدولة* ، وكذلك تقديره لما كتبناه حول تفاهم نيسان ودوره الإستراتيجي في إظهار *حق لبنان بحَمل البندقية بيد والقانون الدولي الانسانّي باليد الأخرى* .. مع الإشارة الى أنّ الحريري طيلة وجوده في سدّة الحكم شارك بحضوره الشخصي بمناسبات ثقافية محدودة العدد كان من ضمنها حفل إصدار كتابنا حول القانون الدولي الانساني، مما يدلّ على تقديره لقرارات الشرعية الدولية.

وتتابعَتْ اللقاءات ذات البعد الاجتماعي-الثقافي متباعدةً مع الحريري، وآخر موعد للقائه أعطيَ لي كان عند الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم إستشهاده حين أبلَغَني مستشاره الدكتور محمد السماك في ١٣ شباط ٢٠٠٥ ان أبقى «على السمع» بهذا التوقيت في منزلي القريب من «دارة قريطم»،لكن إغتياله الإجرامي عند الساعة الواحدة الا خمس دقائق ألغى موعدنا ولم نلتق .. *حزنٌ عميقٌ أشعر به كلما أفكّر أنه كان في طريقه إلى موعدنا..رحمه الله وغفر له* .

إننا نكتب ما تقدّم وفاءً للرجل الذي عمل في فكر الحوار والإعتدال السّيادي من أجل بناء الدولة .

(*)رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام،أستاذ جامعي،عميد ركن سابق.

خزانات كورال في برج حمود... أعمال مستمرة وسط تساؤلات قانونية ومخاوف على السلامة العامة

المحامي والمستشار القانوني علي عباس

عضو بلدية بيروت المحامي الدكتور محمد بالوظة

الأعمال مستمرة

تحقيق: رامي ضاهر

رغم كل التحركات والمقالات الصحافية والإذاعية، ورغم التحرّكات الشعبية المتواصلة ومطالبات سكان وأهالي برج حمود، تتساءل أوساط سياسية عن كيفية استمرار العمل في منشآت النفط في المنطقة من قبل شركة «كورال»، التي تقوم بإنشاء أكثر من عشرين خزان غاز من دون ترخيص واضح، ومن دون إجراء دراسة للأثر البيئي أو أي مسوّغ قانوني. بل إن معلومات متداولة تشير إلى وجود تورّط لعدد من الجهات في تغطية هذه الأعمال.

وبعد نحو شهر من كشف هذه الحقائق، لا تزال الأعمال مستمرة بوتيرة سريعة من قبل الشركة، من دون العودة إلى الواقع القانوني أو إبراز المستندات المطلوبة. وكل ما تم عرضه حتى الآن، سواء من قبل بلدية برج حمود أو عبر شاشات التلفزة، هو - بحسب المعلومات المتوافرة - رخص قديمة تحتاج إلى إعادة نظر وتحديث بما يتوافق مع القوانين والمعايير المعمول بها حالياً.

من جهتها، أكدت وزارة البيئة عدم وجود أي دراسة للأثر البيئي لعملية الإنشاء، فيما أشارت وزارة الصناعة إلى أن الأعمال تُنفّذ من دون دراسة صناعية واضحة، خصوصاً أن الملفات تشير إلى أن الشركة مصنّفة ضمن الفئة الثانية، وهو تصنيف يفرض شروطاً ومعايير مختلفة عن تلك الخاصة بمؤسسات الفئة الأولى.

وفي السياق ذاته، أكد عضو بلدية بيروت المحامي الدكتور محمد بالوظة أن هذه الخزانات مبنية على تخوم مدينة بيروت، ما يجعل بلدية بيروت معنية بشكل مباشر بما يجري هناك. وطالب بالوظة وزير الداخلية والبلديات بالتدخّل العاجل، مشيراً إلى ضرورة توجيه الكتب الرسمية اللازمة لكشف حقيقة ما يحدث واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف الأعمال الجارية.

وشدّد بالوظة على ضرورة التأكّد من مدى سلامة هذه المنشآت وخلوّها من المخاطر على المناطق السكنية المحيطة، أو العمل فوراً على إزالتها في حال ثبت أنها تشكّل خطراً، مضيفاً: «نحن لا نريد مرفأ جديداً ولا انفجاراً جديداً في بيروت الآمنة كما في مدينة برج حمود، فهذه المنشآت يجب أن تكون بعيدة عن التجمعات السكنية». وأكد الرهان على تحرك سريع من قبل وزير الداخلية والقضاء لوضع حد لهذه المنشآت التي قد تشكّل خطراً على مدينة بيروت وسكانها.

من جهته، كشف المحامي علي عباس أن شركة «كورال» تقدمت بدعوى قضائية بحقه بتهم التشهير والقدح والذم، على خلفية متابعته لملف الخزانات. وأكد عباس تمسّكه بموقفه، مشدّداً على أن رفع الصوت لن يتوقف، قائلاً إن قول الحقيقة ومتابعة المخالفات القانونية واجب، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بملف قد يشكّل خطراً على السلامة العامة.

وأشار عباس إلى أن أحياء كاملة قد تكون مهدّدة نتيجة ما وصفه بـ«القنبلة الموقوتة» المزروعة على أبواب بيروت وبرج حمود، مؤكداً الاستمرار في متابعة الملف مع جميع الجهات المعنية، وعدم الخوف من أي دعاوى قضائية طالما أن الهدف هو الدفاع عن المصلحة العامة وحقوق المواطنين.

وفي موازاة ذلك، امتنعت بعض الوزارات عن الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بهذا الملف، في حين أكدت وزارة الصناعة، وفق المعطيات المتوافرة، أن الشركة تعمل بدون أي ترخيص من الوزارة، مشيرة إلى أنها مصنفة ضمن الفئة الثانية بالنسبة للعقار حيث وجود الخزانات، وليس ضمن الفئة الأولى كما يتم التداول به.

وفي ظل استمرار الأعمال وغياب المعالجات الرسمية الحاسمة، تتزايد التساؤلات حول مصير هذا الملف، وسط مطالبات متكررة بضرورة تحرك الجهات المعنية لوضع حدّ لأي مخالفات محتملة، حفاظاً على السلامة العامة ومنع تكرار كوارث سبق أن دفعت البلاد أثمانها الباهظة.

ويبقى هذا الملف برسم القضاء اللبناني، الذي ما زال يُعتبر السبيل الأساس لنيل حقوق المواطنين وترسيخ مبدأ سيادة القانون.

الأنصار هزم الصفاء معزِّزاً صدارته للدوري

وسيم صبرا:

فاز فريق الانصار على الصفاء بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي اجريت أمس الجمعة على ملعب جونية البلدي، ضمن الجولة الـ١٥ (الرابعة اياباً) من منافسات الدور الاول لبطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وسجل للانصار علي طنيش السيسي (د٨١)، من ركلة حرة، انهت المباراة البرمائية التي أجريت تحت زخات المطر الغزير بهذا الهدف.

وهو الفوز الثاني عشر للانصار مقابل تعادلين وخسارة وحيدة فرفع رصيده الى ٣٨ نقطة، والهزيمة السادسة للصفاء مع تعادلين و٧ انتصارات وبقي رصيده ٢٣ نقطة.

وتعادل فريق النادي الرياضي العباسية مع ضيفه التضامن صور (١-١)، في المباراة التي أجريت على ملعب عباس ناصر في العباسية.

وتقدم الرياضي العباسية بواسطة صموئيل أوفوري (١٢)، واقتنص التضامن صور التعادل عبر باشير تور (١٧)، علماً ان الرياضي العباسية سبق وفاز ٣-١ خارج ارضه بمرحلة الذهاب.

وهو التعادل الخامس لاصحاب الارض مقابل ثلاثة انتصارات وسبع هزائم، فرفعوا رصيدهم الى ١٤ نقطة من ١٥ مباراة، كما التعادل السادس للضيوف بعد فوزين وست خسارات واصبح رصيدهم ١٢ نقطة من ١٤ مباراة.

ويلعب المبرة الثامن (١٥ من ١٣) مع العهد الوصيف (٣٠)، عند الثانية والربع عصر الاحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، والراسينغ الحادي عشر (نقطة واحدة) مع جويا الرياضي رابع الترتيب (٢٣ من ١٣) بالتوقيت عينه في جونية، وتختتم الجولة بلقاء الحكمة السابع (١٧) مع شباب الساحل السادس (٢٠)، عند الثانية والربع عصر الاثنين المقبل في جونية.

الأنصاري السيسي يحتفل بهدف الفوز.. (طلال سلمان)

عودة المخضرم هايك لمنتخب لبنان السلوي

استدعى المدرب احمد فران المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة السلة، ١٥ لاعباً للانضمام لمعسكر صربيا الأسبوع المقبل تحضيراً للنافذة الثانية من تصفيات كأس العالم في كرة السلة، وكان لافتاً تسمية المخضرم هايك غيوكجيان (٣٦ عاماً) الذي كان اعلن اعتزاله مؤخراً.

وضمت القائمة: علي مزهر، علي منصور، وائل عرقجي، أمير سعود، عمر جمال الدين، سيرجيو درويش، مارك خوري، لوكاس صالح، جهاد الخطيب، يوسف خياط، كارل زاماتا، هايك، عمر الجمل، جيرارد حديديان واللاعب المجنس ديدريك لوسون.

هذا ويعود فريق النادي الرياضي بيروت الى المنافسة المحلية، حيث يستضيف فريق المعهد الانطوني بعبدا، مساء اليوم السبت (٢١:٤٥) بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، ضمن الجولة الـ١٩ من الدور المنتظم لبطولة لبنان لكرة السلة.

ويبدو بطل لبنان مرشحاً لتعزيز صدارته المطلقة وزيادة غلة انتصاراته ورفعها الى ٢٠، حيث يبدو وبدون مبالغة كفريق يغرد خارج السرب، مهما كثرت الغيابات او تعددت في صفوفه، من هنا ليس غريباً ان يكون الوحيد بين كل الفرق بلا خسارة، بل نجح بالفوز عليها مجتمعة.

هايك يعود
عن اعتزاله الدولي

أربيلوا يسخر من برشلونة وغارسيا يتحدى

سخر ألفارو أربيلوا، المدير الفني لفريق ريال مدريد، من هانزي فليك، مدرب برشلونة، بعد سقوط الفريق الكتالوني أمام أتلتيكو مدريد بأربعة أهداف دون رد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم.

وجاءت تصريحات أربيلوا خلال المؤتمر الصحفي قبل مباراة ريال مدريد ضد ريال سوسييداد في الجولة ٢٤ من الدوري الإسباني، عندما رد على سؤال بشأن خسارة برشلونة قائلاً: «لا يوجد لدي ما أعلق عليه.. اسألوا برشلونة وفليك».

وكان فليك سخر من ريال مدريد، الذي ودع منافسات كأس ملك إسبانيا، من دور ١٦ على يد ألباسيتي.

وقال فليك، بعد سؤاله عن أحقية برشلونة في بلوغ نصف نهائي البطولة «اسألوا ريال مدريد».

وأشار أربيلوا إلى قوة ريال سوسييداد بلا هزيمة منذ قدوم مدربهم الجديد، مؤكداً حاجة فريقه لتقديم أفضل مستوى، مضيفاً أن الفرنسي كيليان مبابي تدرب بشكل جيد مع المجموعة، وهو متاح للمشاركة.

كما شدد أربيلوا على أهمية التشكيلة التي يختارها لكل مباراة، وأكد أن جميع اللاعبين يشعرون بأهميتهم داخل الفريق، مشيداً بعودة داني كارفاخال وتحسن مستواه المستمر.

وتطرق أربيلوا إلى العشاء الجماعي للاعبين، موضحاً: «أحب أن أراهم متحدين... أفتقد هذه الأجواء منذ أيام لعبي، فكريستيانو رونالدو كان يشارك كثيراً في مثل هذه اللقاءات».

هذا وأحيا اريك غارسيا لاعب فريق برشلونة الامل عند جماهير الكتالوني بعد الخسارة برباعية امام اتلتيكو مدريد، وقال: «لا يزال امامنا ٩٠ دقيقة على ملعبنا وبين جماهيرنا، لدينا فريق يمتلك الكفاءة القوية لقلب النتيجة.. ونستطيع فعل ذلك بمساعدة جماهيرنا».

وحول ثقته بإمكانية تحقيق ريمونتادا، تبدو بلا شك صعبة امام فريق بمستوى أتلتيكو، قال: «علينا تسجيل اربعة اهداف، واعتقد اننا قادرون على تسجيل اهداف اكثر، نعلم اننا سنحتاج الى الحذر، وتغيير بعض الامور، لكن اعتقد ان اللعب على ارضنا يجعل المباراة مازالت حية».

إريك غارسيا

سامر طوق يدشّن مشاركة لبنان الأولمبية

إفتتح لاعب بعثة اللجنة الأولمبية اللبنانية إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (ميلانو - كورتينا) المتزلج سامر طوق ظهر الجمعة منافسات مسابقة التزلّج الحر (كروس كاونتري) لمسافة ١٠ كلم والتي أقيمت في منطقة بريدازو Predazzo وحضر المباراة مواكباً نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية المهندس مازن رمضان ورئيس البعثة ظافركبارة والمدرب أنطونيو روغجيارو.

شارك في السباق ١١٣ متزلجاً وأكمله ١١١ حيث حل طوق في المركز ١٠٧ وحول مشاركته في هذا الإستحقاق أكّد أنه «نابع من إرادة وإيمان للمتابعة والإستمرار في رياضة التزلّج على الرغم من تداعيات إصابته التي حصلت عام ٢٠١٩ خلال التمارين في منطقة الأرز ونتج عنها كسور في الحوض مع شلل نصفي حيث كان مشوار التعافي طيلة السنوات الماضية وكان التحدي اليوم مع أبطال أولمبيين تجربة مهمة سأبني عليها للمستقبل.»

هذا وتتابع المشاركة اللبنانية بالأولمبياد مع اللاعب أندريا حايك في مسابقة التعرّج يوم الإثنين المقبل.

رمضان وكبارة وطوق قبل المباراة

جابر بعد اختتام المناقشات مع صندوق النقد: الأجواء إيجابية وأحرزت تقدماً ملموسا نحو الأفضل

أعلن وزير المال ياسين جابر أمس في ختام المناقشات المكثفة مع وفد صندوق النقد الدولي، أن الاجتماعات المتواصلة منذ الثلاثاء الماضي جرت في «أجواء إيجابية» وأحرزت» تقدّماً ملموساً نحو الأفضل». وضمّ الاجتماع الختامي الوزير جابر وفريقاً من الاختصاصيين في وزارة المالية، فيما مثّل صندوق النقد الدولي رئيس بعثته إلى لبنان أرنيستو راميريز ريغو، إلى جانب الممثل المقيم للصندوق في لبنان فريديريكو ليما. وركزت الجلسة الختامية حول المالية العامة في ما خص الاطار المالي المتوسط الاجل والذي يعتبر من أبرز ركائز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وأدلى جابر إثر الاجتماع بالتصريح الآتي: « كانت الجلسة الختامية مع وفد صندوق النقد الدولي وكما تعرفون الاجتماعات كانت متواصلة منذ الثلاثاء وقد عقدت اجتماعات مختلفة مع مصرف لبنان، ومع جمعية المصارف ومع دوائر عديدة سواء في مصرف لبنان او في وزارة المالية. وشهدت قاعة الاجتماعات لقاءات مستمرة على مدار الساعة صباحاً ومساءً لمناقشة مختلف الامور والتطورات المالية اوالنقدية التي تحصل في لبنان.

والأمور تتطور نحو الأفضل، ولبنان اليوم مثلاً لا يحقق عجزاً في موازنته، بل بالعكس في سنة ٢٠٢٥ حققنا فائضاً والأمور نحو الأفضل، وثمة جهود تبذل. ثمة اتفاق على وضع خطة خمسية أي متوسطة المدى للتطور الاقتصادي للبلد، سيرسل قريباً إلى مجلس الوزراء لإقرارها، وثمة بحث في قانون إصلاح القطاع المصرفي، وحصل بحث كذلك أمس طوال النهار مع فريق من الاختصاصيين في الوزارة في موضوع الفجوة. النقاشات في كل المجالات تحصل، والتقدم يتحقق. سنلتقي أيضا معهم مجدداً في شهر نيسان خلال مؤتمر الربيع الذي يعقد في واشنطن، ونكون تقدمنا بشكل أفضل في اتخاذ إجراءات. تعرفون اليوم وخلال أسابيع لدينا موضوع الرواتب وإيجاد مدخول لتغطية هذه الزيادات في الرواتب، وغيرها من الخطوات المالية. وتكون الخطوات التي نتخذها في شأن قد تبلورت حيال التغييرات الادارية وغيرها من الامور التي بحثت . لكن الأجواء أفضل وإيجابية، ونأمل أن نصل إلى وقت نستطيع أن نبدأ فيه بمناقشة الاتفاق النهائي بعد أواخر شهر نيسان وبداية شهر أيار. وسيصدر الصندوق بياناً يلخص كل شيء».

بخاري بحث استقرار القطاع المالي

بخاري مستقبلاً وفد الصندوق الدولي

بحث سفير السعودية لدى الجمهورية اللبنانية وليد بخاري مع وفد من الصندوق الدولي، برئاسة إرنستو راميريز ريغو، يرافقه المدير المقيم للصندوق في لبنان فريديريكو ليما،الإجراءات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية بشأن معالجة أوضاع المصارف وقانون الانتظام المالي، بهدف تأمين الإستقرارين المالي والنقدي.

سعيد عقد اجتماعات مع قضاة فرنسيِّين لمتابعة التحقيقات المالية

عقد حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، يرافقه كبار المستشارين القانونيين، في باريس اليوم سلسلة اجتماعات مع قضاة التحقيق الفرنسيين المكلّفين بالإشراف على التحقيقات القضائية الجارية في عدد من الملفات المالية المرتبطة بمصرف لبنان خلال السنوات الماضية.

واشار بيان صادر عن مصرف لبنان الى ان هذه التحقيقات تتناول شبهات تتعلق بأعمال اختلاس وعمولات غير مشروعة وترتيبات مالية معقّدة شملت التصرّف ببعض الأصول المالية التابعة لمصرف لبنان.

اضاف البيان:«تندرج هذه الاجتماعات ضمن التعاون القضائي المستمر بين مصرف لبنان وقضاة التحقيق الفرنسيين، في اطار جهد دولي يشمل فرنسا وليختنشتاين وبلجيكا وألمانيا وسويسرا،وتشكّل هذه الجهود جزءاً أساسياً من استراتيجية مصرف لبنان لاستعادة التوازن المالي إذ يبقى استرداد الأصول وترسيخ المساءلة القانونية عنصرين جوهريين في تعزيز قدرة المصرف المركزي على الوفاء بالتزاماته، لا سيما المساهمة في تنفيذ برنامج سداد الودائع المرتقب».

وختم بيان مصرف لبنان متوجها بالشكر إلى السلطات القضائية الفرنسية على دعمها وتعاونها المستمرَّيْن.

١٠٠ ألف دولار من مؤسَّسة مخزومي لدعم أهالي المنكوبين في طرابلس

أعلنت «مؤسسة مخزومي» في بيان، أنه «في لفتة إنسانية تضامنية، بادرت إلى التبرّع بمبلغ ١٠٠ ألف دولار لدعم أهالي الضحايا والمنكوبين من أهلنا في مدينة طرابلس، تأكيدًا على الوقوف إلى جانبهم في هذه الظروف الصعبة، وترسيخًا لنهج التكافل الاجتماعي والمسؤولية الإنسانية تجاه مجتمعنا».

تجمُّع روابط القطاع العام: إلى الشارع إذا لم تنفذ الدولة وعودها

أكد تجمع روابط القطاع العام (مدنيّين وعسكريّين)، في بيان أنه « وقد حلّ النصف الثاني من شهر شباط، فان العاملين في القطاع العام، الدائمين والمتعاقدين، فضلا عن المتقاعدين العسكريين والمدنيين، ينتظرون أن تفي الدولة، حكومة ومجلسا نيابيا، بما تعهدت به في الجلسة الأخيرة لمناقشة موازنة ٢٠٢٦، خصوصا ما يتعلق بتصحيح الرواتب والمعاشات وأجور التعاقد».

وذكر التجمع أن المطلب الأساسي هو استعادة الرواتب والمعاشات لقدرتها الشرائية قبل ٢٠١٩، مشددا على ضرورة رفع الرواتب والمعاشات فورا إلى ٥٠٪ من قيمتها بالدولار الأميركي لعام ٢٠١٩، على أن تزداد تدريجيا بنسبة ١٠٪ كل ستة أشهر، مع مراعاة الحد الأدنى والأقصى لقيمة الراتب، وزيادة موازية للمتعاقدين.

وحذر البيان من التمييز بين الفئات الوظيفية أو أي مساس بنظام التقاعد، إلا إذا كان الهدف تحسين المعاشات التقاعدية. كما دعا التجمع جميع العاملين والمتقاعدين إلى «الاستعداد للنزول إلى الشارع في الوقت المناسب في حال لم تنفذ هذه المطالب».

«الاقتصاد» تُطلق حملة «سوا بالصيام» لتخفيض أسعار السلع الأساسية

الوزير البساط يتحدث خلال إطلاق حملة «سوا بالصيام»

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة عن إطلاق مبادرة «سوا بالصيام»، بالتعاون مع أصحاب السوبرماركت ومستوردي المواد الغذائية والنقابات الغذائية، الهادفة إلى تخفيض أسعار ٢١ سلعة من المواد الغذائية الأساسية خلال شهر رمضان المبارك وزمن الصوم الكبير، في السوبرماركت الـ٢٧ الأكبر في لبنان وفي أكثر من ١٨٠ نقطة بيع، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى حماية المستهلك والتخفيف من الأعباء المعيشية عن المواطنين في مواسم الصيام.

الإعلان جاء في مؤتمر صحافي عقده وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، أمس في حضور المدير العام للوزارة محمد أبي حيدر، مدير مصلحة حماية المستهلك طارق يونس، وبمشاركة نقيب أصحاب السوبرماركت نبيل فهد ونقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي، ونقباء عن عدد من النقابات الغذائية منها اللحوم والدواجن والخضار والمطاحن وسواها.

أعلن البساط: «نُطلق مبادرة جديدة هي مبادرة «سوا بالصيام»، بهدف تخفيض أسعار سلّة من ٢١ سلعة غذائية أساسية من الأكثر استهلاكاً، مثل الزيوت والسكر والحبوب وغيرها، بحسم يبدأ من ١٥ بالمئة ويرتفع، ويشارك فيها نحو ٢٧ سوبرماركت على الأراضي اللبنانية تحت مظلّة نقابة أصحاب السوبرماركت في لبنان».

ثمّن البساط تجاوب النقابات وتعاونها كنموذج إيجابي للشراكة حين تتوحّد الجهود بين القطاعين العام والخاص في موضوع الغلاء المعيشي، أكّد أن «الوزارة سوف تواكب تنفيذ المبادرة بمتابعة ميدانية منتظمة».

وختم الوزير البساط: «في هذه الأيام المباركة، نعمل لترجمة قيم التضامن إلى أفعال وتعزيز الاستقرار المعيشي وصون كرامة المواطن. صوم مقبول للإخوة المسيحيين ورمضان كريم للإخوة المسلمين، وكلّ عام والجميع بخير».

السيّد: حصلنا على تبرُّع بمليون دولار للمتضرِّرين في طرابلس

كشفت وزيرة الشؤون الإجتماعيّة حنين السيّد أنّ «الهيئة العليا للإغاثة بدأت بتصدير الشيكات، وبدأنا بدفع الأموال لحوالي مئة عائلة، وأخلينا حتّى الآن ١٦ مبنى وتم تأمين مراكز إيواء لعائلات هذه المباني»، مشيرة، في اتّصال مع برنامج «صار الوقت»، الى أنّ «التواصل المباشر مع المعنيين في حال سقوط مبنى في طرابلس هو مع غرفة عمليّات إدارة الكوارث والأزمات في لبنان الشمالي ورئيس بلديّة طرابلس».الى ذلك، أعلنت السيّد أنه «حصلنا على تبرّع بمليون دولار للمتضرّرين في طرابلس».

البيت الأبيض يدعو زيلينسكي إلى لقاء بوتين إذا أراد اتفاقاً لإنهاء الحرب

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى «التحرك» للتوصل إلى اتفاق مع روسيا وإنهاء الحرب، وذلك قبل جولة تفاوض جديدة مقررة الأسبوع المقبل.

وصرح الرئيس الأميركي للصحافيين في البيت الأبيض «على زيلينسكي أن يتحرك.. روسيا تريد التوصل إلى اتفاق وعلى زيلينسكي أن يتحرك.. وإلا سيضيع فرصة جيدة جدا».

أتى ذلك، بعدما أعلنت روسيا وأوكرانيا امس عن عقد جولة جديدة من المحادثات برعاية أميركية في جنيف يومي ١٧ و١٨ شباط، إيذانا ببدء المرحلة التالية من المفاوضات الشاقة الرامية إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ أربع سنوات.

وأكد الجانبان علنا أن المحادثات كانت مثمرة، إلا أن موسكو وكييف لا تزالان متباعدتين في وجهات النظر حول قضية الأراضي وهي قضية محورية.

من جانبه، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «ستُعقد الجولة المقبلة من المحادثات ... بالصيغة الثلاثية نفسها بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا، يومي ١٧ و١٨ شباط في جنيف».

وأوضح بيسكوف أن وفد موسكو إلى جنيف سيترأسه فلاديمير ميدينسكي، وزير الثقافة السابق المعروف بمواقفه المتشددة، والذي قاد جولات سابقة من المفاوضات في تركيا باءت بالفشل، وذلك بدلا من كبار المسؤولين العسكريين الذين قادوا جولتي أبو ظبي.

وأكدت كييف أن المحادثات ستُعقد في المدينة السويسرية. وقال كبير المفاوضين الأوكرانيين، رئيس مجلس الأمن القومي رستم عمروف: «بدأ الوفد الأوكراني بالفعل التحضير لهذا الاجتماع».

ويأتي تغيير فريق التفاوض الروسي بعد محاولة اغتيال نائب كبير المفاوضين في موسكو مطلع هذا الشهر التي اتُهمت كييف بتدبيرها.

في غضون ذلك، وصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجمعة إلى ميونيخ لعقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين أوروبيين وأميركيين، سعيا لكسب دعم الحلفاء قبل بدء المحادثات.

تربية

المستجدات في الطب: الربط بين المعرفة والممارسة مؤتمر دولي في جامعة بيروت العربية

د.عبد السلام يسلم د.الحاج الدرع التكريمي

برعاية وزير الصحة الدكتور راكان ناصر الدين ممثلاً بالدكتورة سمر الحاج ، نظمت كلية الطب في جامعة بيروت العربية مؤتمرها الدولي تحت عنوان:«المستجدات في الطب : الربط بين المعرفة والممارسة «الذي امتد على يومين ، وشارك فيه ٣٨ speakers و ١٨ moderator لإدارة الجلسات العلمية من عدة دول : لبنان ،جمهوريه مصر العربية ،فرنسا ، المانيا ، يمثلون جامعات ومستشفيات لبنانية واوروبية.

كما انه تم اقامة ٦ ورش عمل على هامش المؤتمر اشترك فيها العديد من طلاب الامتياز وأطباء الاختصاص

وحضر الافتتاح رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان ورئيس مجلس أمناء جامعة بيروت العربية الدكتور عمّار الحوري، رئيس الجامعة البروفيسور وائل نبيل عبد السلام، ممثلين عن المستشفيات والمراكز الطبية، عمداء الكليات، وحشد من الأطباء وطلاب الكلية.

بداية تحدث مساعد عميدة كلية الطب الدكتور محمد حوري «ان كلية الطب في جامعة بيروت العربية تضع نصب اعينها دوما ان تظل نبضاً حياً يلامس قضايا مجتمعنا ويستجيب لتحديات الواقع الراهن «.من جهتها تحدثت عميدة كلية الطب البروفيسورة وفاء السحلي مشيرة "إن مؤتمرنا اليوم ليس مجرد مناسبة أكاديمية بل لإلقاء الضوء على التطور المذهل في مختلف التخصصات الطبية وأحدث المستجدات في مجالات التشخيص بفضل التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي».

بالمقابل تحدث رئيس الجامعة البروفيسور وائل نبيل عبد السلام قائلاً « في عالم يتسارع فيه التطور الطبي بشكل مذهل، لم يعد دور الجامعة مقتصراً على نقل المعرفة فحسب، بل بات يتمحور حول تقليل الفجوة بين النظرية العلمية والتطبيق السريري، وان شعار مؤتمرنا ليس مجرد عنوان بل هو التزام منا بأن تظل كلية الطب في جامعة بيروت العربية مصدرا للإبداع حيث تتحول الأبحاث المنشورة في أرقي المجلات العالمية الى بروتوكولات علاجية تخدم المريض وتنقذ الأرواح «.

ثم تحدثت الدكتورة سمر الحاج ممثلة وزير الصحة في لبنان الدكتور راكان ناصر الدين مشيرةً: «في لبنان تكتسب هذه التطورات أهمية خاصة. فعلى الرغم من التحديات المستمرة، لا يزال القطاع الصحي يُظهر قدرة لافتة على الصمود، والتكيّف، والتميّز العلمي. وتبقى وزارة الصحة العامة ملتزمة بتعزيز هذا التقدّم، حيث قمنا بتوسيع شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز التغطية على مستوى المستشفيات، وزيادة توافر الأدوية بما يقارب أربعة أضعاف».

وفي الختام قدم رئيس الجامعة البروفيسور عبد السلام درع الجامعة التقديري الى الدكتورة سمر الحاج.

روابطِ التعليم الرسمي والمكاتب التربوية في الأحزاب تحذر الحكومة من عدم إنصاف المعلمين والأساتذة

عقدت روابط التعليم الرسمي (الثانوي، المهني، الاساسي) اجتماعاً مع مسؤولي المكاتب التربوية للاحزاب اللبنانية التي ضمت ممثلين عن : حركه «امل»، «حزب الله»، «التيار الوطني الحر»، الحزب الاشتراكي، «تيار المستقبل»، «القوات اللبنانية»، الكتائب اللبنانية، «تيار الكرامة»، «الحزب القومي»، «حزب الاتحاد»، «الجماعة الاسلامية»، «تيار العزم»، وذلك في مكتب الروابط يوم امس وصدر عن المجتمعين بيان اشاروا فيه الى إن «العملية التربوية لا تكتمل الا بوجود المدرسة الرسمية والحفاظ عليها من جهة، والحفاظ على حقوق الأساتذة والمعلمين من جهة اخرى، كما ان الواقع الاقتصادي أصبح ضاغطاً فيما أن الرواتب قد تآكلت قيمتها بفعل التضخم وانعدمت قدرتها الشرائية».

واكد المجتمعون « أحقية مطالب الأساتذة والمعلمين المتمثلة بضرورة إقرار سلسلة رتب ورواتب جديدة وعادلة، والى حينه لا بد من التأكيد على أمرين أساسيين:

١- استعادة قيمة الرواتب تبدأ بمضاعفة الرواتب الى ٣٧ ضعفاً، وبنفس النسبة لأجر ساعة التعاقد.

٢- ضم جميع الملحقات والمثابرة الى أساس الراتب، وإلى أجر ساعة التعاقد.

كما أشاد المجتمعون «بالتحركات النقابية الضاغطة التي كانت الروابط قد نفذتها والتي تدرجت من اضرابات تحذيرية الى الاعتصامات والتظاهر وكان آخرها امام المجلس النيابي أثناء مناقشة الموازنة، واستنكروا ما تعرض له الأساتذة والمعلمين من استخدام للعنف والقمع «.

وحذر المجتمعون الحكومة «من إقرار زيادات خلال جلسة مجلس الوزراء الأثنين لا تنصف المعلمين ولا تعيد لرواتبهم قيمتها الشرائية للعيش بكرامة».

وطالبوا بـ«سعي مواز من المكاتب التربوية في الأحزاب لدى الوزراء في الحكومة والنواب في المجلس النيابي الى تحقيق مطالب المعلمين والاساتذة، ودعم مكاتب الأحزاب التربوية أي تحرك مطلبي تقوم به الروابط».

الحلو دعا لتصحيح الخلل في قرار التفرُّغ في «اللبنانية»

قال رئيس الرابطة المارونية المهندس مارون الحلو في بيان:«في إطار متابعتنا لإشكالية قرار مجلس الوزراء حول تفرّغ الاساتذة في الجامعة اللبنانية، نؤكد أن قرار مجلس الوزراء تفريغ ١٦٩٠ أستاذاً في الجامعة اللبنانية يقتضي تصويبه والتراجع عنه لجملة اعتبارات:

- إن حاجة الجامعة اللبنانية لا تتطلب هذا الرقم المضخّم من الاساتذة، فما هو سبب رفع العدد من ١٢٨٢ إلى ١٦٩٠ دفعة واحدة؟ فيما يرى المعنيون أن حاجة الجامعة اللبنانية أقل من ذلك بكثير، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول ملاءمة هذا العدد مع المعايير والمتطلبات العلمية والحاجات الاكاديمية.

- إن تضخيم العدد لم يلبّ الحفاظ على التوازن الطائفي الامر الذي يقتضي تصحيح الخلل حفاظاً على الشراكة الفعلية ومصلحة الجامعة اللبنانية كصرح وطني لجميع اللبنانيين.

- إن قرار الحكومة يرتّب أعباء مالية إضافية على موازنة الجامعة وعلى خزينة الدولة التي تشكو من العجز المالي، وأي خطوة من هذا النوع تتعارض مع الاصلاح المنشود».

ختم:«نطالب السلطة التنفيذية بالعمل على معالجة هذا الخلل في التوازن الوطني في أسرع وقت حفاظاً على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص واحتراماً للميثاقية».

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين

عملاً بالمواد ٢٢ و٢٣ و٢٧ و٧٥ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٤ـ١ و٤ـ٢ و٤ـ٣ و٤ـ٥ من النظام الداخلي تدعى الهيئات العامة لكل من فروع النقابة السبعة المنصوص عليها في المادة ٦ـ١ من النظام الداخلي لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين بدلاً من الذين انتهت ولايتهم في دار النقابة ـ بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار ٢٠٢٦.

يباشر بعملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

إن العدد المطلوب لإكمال ممثلي الفروع استناداً إلى المادة ٤ـ١ والمادة ٤ـ٥ من النظام الداخلي هو ٢٧٤ مندوب مقسمين كما يلي :

الفرع الأول : فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين ٥٥ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ١٥ فئة ج: ١٦ فئة د: ٢٤

الفرع الثاني : فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين ٤٤ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ٤ فئة ج: ١٤ فئة د: ٢٦

الفرع الثالث : فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين ٤٥ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ١٢ فئة ج: ١١ فئة د: ٢٢

الفرع الرابع : فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين ٢٦ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ٩ فئة ج: ٥ فئة د: ١٢

الفرع الخامس : فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والمهندسين العاملين لديهم ٧٩ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ١٧ فئة ج: ٢١ فئة د: ٤١

الفرع السادس : فرع المهندسين العاملين في القطاع العام ٧ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ٠ فئة ج: ١ فئة د: ٦

الفرع السابع : فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة ١٨ موزعين على الفئات كما يلي :
فئة ب: ٣ فئة ج: ٤ فئة د: ١١

ـ تقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين إلى مجلس النقابة في موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦ حتى نهاية الدوام الرسمي في شهر رمضان الساعة الثانية بعد الظهر.

ـ يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون وفقا للأنظمة الداخلية للنقابة.

النقيب فادي حنا

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٥ـ١ و٥ـ٢ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية:

ـ فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين.
ـ فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين.
ـ فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين.
ـ فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة.
ـ فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدولة والبلديات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

لعقد جلسة في دار النقابة ـ بيت المهندس يوم الأحد في ٨ آذار ٢٠٢٦ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة.

ـ تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.
ـ تقدم الترشيحات إلى مجلس النقابة حتى موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦ حتى نهاية الدوام الرسمي في شهر رمضان الساعة الثانية بعد الظهر.

يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٥.

ملاحظة : يأخذ كافة المرشحون علماً بالتالي:

ـ ان العملية الانتخابية في مرحلتها النهائية ستوصل ممثلاً واحداً عن كل من الفروع الخمسة المذكورة اعلاه،
ـ وبسبب التعديلات الاستثنائية التي فرضها قانون تعليق المهل رقم ٣٢٨ تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٥ على انتظام عمل النقابة، ان ممثلي الهيئات العامة لفرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين، ولفرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين، ولفرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة، والذين سينتخبون في المرحلة النهائية من الانتخابات في ٢٨ آذار ٢٠٢٦، تنتهي ولايتهم يشكل استثنائي عند اجراء الانتخابات سنة ٢٠٢٨ وليس سنة ٢٠٢٩، وذلك تأميناً لعودة النقابة الى حياتها القانونية الطبيعية كما حددها القانون ١٩٩٧/٦٣٦ وانظمة النقابة.

النقيب فادي حنا

سلام: لن نسمح باستهداف العرب

(تتمة المنشور ص١)

الاثنين حول خطة الجيش لشمالي الليطاني. لكن سيحضر مؤتمر الدوحة عند انعقاده وفد رفيع المستوى من قيادة الجيش برئاسة أحد نواب رئيس الاركان.

في هذا الخضم، يُحيي لبنان السياسي والشعبي والرسمي الذكرى الـ ٢١ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط من العام ٢٠٠٥، في جريمة ما تزال آثارها تترك بصماتها على الوضع اللبناني بكل تفاصيله.

افتتاح موسم الترشيحات

وتصدَّر الرئيس نبيه بري طليعة الترشيحات للانتخابات النيابية، ومعه النائب الحالي عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي قبلان قبلان، وعن المقعد نفسه.

وكانت «اللواء» في عددها أمس أشارت الى هذه الخطوة.

وأعلن الرئيس بري إجراء الانتخابات النيابية في موعدها في العاشر من آذار المقبل، مشيراً إلى أن «هذا ما أبلغته الى رئيس الجمهورية والحكومة.

إذاً، افتتح رئيس المجلس النيابي باب التسجيل الرسمي للترشح للإنتخابات النيابية عن المقعد الشيعي في دائرة صيدا- الزهراني، ومعه عضو كتلته النائب قبلان عن المقعد الشيعي في دائرة البقاع الغربي وراشيا، في تأكيد لموقفه بأن الانتخابات جارية في وقتها وأن لا تعديل لقانون الانتخابات بالنسبة لإقتراع المغتربين. وذلك بعد مرور ثلاثة ايام من بدء مهلة تقديم طلبات الترشح للانتخابات النيابية، حيث لم يتقدم احد بترشيحه، ربما بإنتظار ما ستسفر عنه التطورات المتعلقة بمسار العملية الانتخابية وما قد يصدر عن الحكومة او وزير الداخلية بشكل خاص بعد حصوله على جواب هيئة الاستشارات في وزارة العدل حول ما يجب اتخاذه قانونيا بالنسبة لموضوع اقتراع المغتربين وتأثيره على سير العملية الانتخابية واحتمال الطعن، مع ان رأيها غير ملزم..لكن ترشيح بري رسمياً سيجر وراءه حُكماً الكثير من الترشيحات لكل القوى السياسية تباعاً خلال ايام قليلة مقبلة، كما سيدفع الحكومة الى اتخاذ القرار المناسب وآليات انتخاب وتوزيع الطوائف على مقاعد النواب الستة في الدائرة ١٦.وقال النائب قبلان لـ «اللواء»: ان ترشيح الرئيس بري وترشيحي رسمياً يعني حسم إجراء الانتخابات في موعدها وليس هناك مجال للمماطلة والتسويف والتأخير ولأي نوع من المناورات السياسية.

وحول امكانية تعديل قانون الانتخاب لجهة اقتراع المغتربين في لبنان او المخرج لإقتراعهم وآلية الاقتراع لستة نواب؟ قال قبلان: لا لزوم للتعديل، القانون موجود وينص على انتخاب ستة نواب للإغتراب في القارات الست، وعلى الحكومة ان تضع آليات الانتخاب وتوزيع المقاعد الستة على الطوائف، وحسم الخلاف بين وزيري الداخلية والخارجية.واضاف قبلان: الانتخابات محسومة والترشيحات انطلقت ونتوقع اقبالا كثيفا على الترشيح من الاسبوع المقبل.

وبعد تقديم ترشيحه، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه متمسك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في العاشر من أيار المقبل. وقال في خلال إستقباله في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس ونقباء سابقين وأعضاء مجلس النقابة الجديد: هذا ما أبلغته لرئيس الجمهورية جوزاف عون وللحكومة. ومن غير الجائز أننا مع بداية عهد جديد أن نعيق انطلاقته بتعطيل أو تأجيل أو تمديد لأهم استحقاق دستوري هو الأساس في تكوين السلطات وإنتاج الحياة السياسية. وحول إقرار قانون الفجوة المالية، اعتبر بري أنّ هذا القانون يمثل حجر الزاوية في التعافي المالي والاقتصادي، مشيرا إلى أن المجلس النيابي سيحاول إنجاز هذا القانون خلال شهر آذار وذلك كله رهن تعاون الجميع، بشرط أن يضمن القانون حصول المودع على وديعته عاجلاً أم آجلا وهذا حق مقدس للمودعين، محذراً من خطورة ملامسة الذهب في معالجة هذه القضية.وأضاف: حذار ثم حذار من بيع أو تسييل الذهب، لبنان ليس بلداً فقيراً أو مفلساً هناك أكثر من وسيلة وطريقة يمكن الوصول من خلالها إلى حل من دون المساس بحقوق المودعين وبالذهب.

سلام في ميونيخ

وعلى هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، التقى الرئيس نواف سلام رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية رشاد العليمي، الذي عبّر عن «مخاوفه من وجود عناصر تعمل من لبنان ضد عودة الاستقرار إلى اليمن». فأكّد الرئيس سلام للرئيس اليمنيّ أنّ الحكومة اللبنانيّة لن تسمح بأي شكل من الأشكال بأن تستخدم الأراضي اللبنانيّة لاستهداف أي من الأشقّاء العرب، وإننا نتطلّع إلى اليوم الذي تستعيد فيه الحكومة اليمنيّة سيطرتها على كامل أراضي اليمن الحبيب.

كما التقى الرئيس سلام رئيس مجلس وزراء دولة الكويت الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح، حيث شكر الرئيس سلام الكويت على دورها التاريخيّ في مساعدة لبنان . واكد الطرفان على عمق العلاقات اللبنانية – الكويتية وأهمية إعادة تفعيل الدور الكويتي التاريخي في دعم إعادة إعمار لبنان والتنمية فيه.

وتخلّل اللقاء جولة أفق على الوضع الحالي في المنطقة عمومًا وفي لبنان خصوصًا، حيث أعرب الصباح عن اهتمام الكويت البالغ باستقرار لبنان، وبسط سلطة الدولة على أراضيه كافّة. كما عبّر عن وقوف الكويت الدائم إلى جانب لبنان وأكّد على مشاركة الكويت في مؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني. من ناحيته، أكّد الرئيس الرئيس سلام على الاستمرار في تنفيذ خطّة الحكومة في بسط سلطتها على كامل أراضيها وموقفها الثابت في تطبيق الإصلاحات على الصعد كافّة.

كذلك التقى الرئيس سلام ايضاً رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، حيث جرى البحث في أبرز المستجدات الطارئة في المنطقة، واتّفق الطرفان على ضرورة تجنيب المنطقة أي حرب تثقل كاهلها، كما واكدا على اهمية ترسيخ الاستقرار في المنطقة برمتها.

قضائيات

«أبو شعره» المكبَّل اليدين فرَّ من آلية قوى الأمن!

أفادت مصادر أمنية أنه أثناء اقتياد موقوفين داخل آلية تابعة لقوى الأمن الداخلي في طرابلس، تمكّن أحد السجناء الملقّب بـ "أبو شعره" من الفرار بعد فتح باب الآلية، وذلك رغم كونه مكبّل اليدين. وأشارت المصادر إلى أن الأجهزة الأمنية باشرت فوراً عمليات البحث والتعقّب في المنطقة ومحيطها، تمهيداً لتوقيفه وإعادته إلى الحجز.

إحباط محاولة تهريب مواد مخدرة من لبنان إلى سوريا

أحبطت قوات حرس الحدود في وزارة الدفاع محاولة تهريب كمية كبيرة من المواد المخدرة في منطقة جرد رأس المعرة على الحدود السورية – اللبنانية.

وفي التفاصيل، رصدت القوات محاولة تهريب من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي السورية، حيث كان المهربون يعملون على نقل شحنة تُقدّر بنحو ٢٠٠ كيلوغرام من الحشيش وحبوب الكبتاغون. وعند تدخل عناصر حرس الحدود، اندلع اشتباك استمر لدقائق عدة مع المهربين، قبل أن يعودوا إلى داخل الأراضي اللبنانية.

لقاءات الحريري

وفي اليوم الأول لوجوده في بيروت عشية إحياء الذكرى اجرى الرئيس سعد الحريري امس في بيت الوسط لقاءات تباعاً مع السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخرت، السفير الإسباني في لبنان خيسوس سانتوس أغوادو. السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف الذي اوضح انه «ناقشنا المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين روسيا ولبنان، بالإضافة إلى الأوضاع الداخلية، ولا سيما ما يتعلق بموضوع إجراء الانتخابات النيابية. ونحن نتمنى تنفيذ نيّة السلطات اللبنانية بإجراء الانتخابات في وقتها الدستوري، فهذا الأمر مهم، ليس فقط للمجتمع الدولي وإنما أيضا للدولة اللبنانية بالدرجة الأولى. فهذه الانتخابات سوف تكون إشارة لكل العالم بأن الدولة اللبنانية ستبقى متمتعة بصفتها الدستورية وقائمة على القواعد والقوانين التي تقدم لكل الناس الحق بانتخاب البرلمان الجديد، وتشكيل السياسة اللبنانية تجاه كل البلدان في المنطقة وخارجها كروسيا الاتحادية». كما التقى الحريري بعد الظهر نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب، الذي اكد ان قرار وتوقيت ترشيح الحريري يعود له.

التفاهمات مع صندوق النقد

مالياً، أعلن وزير المال ياسين جابر أمس في ختام المناقشات المكثفة مع وفد صندوق النقد الدولي، أن الإجتماعات المتواصلة منذ الثلاثاء الماضي جرت في «أجواء إيجابية» وأحرزت» تقدّماً ملموساً نحو الأفضل». وضمّ الإجتماع الختامي الوزير جابر وفريقاً من الاختصاصيين في وزارة المالية، فيما مثّل صندوق النقد الدولي رئيس بعثته إلى لبنان أرنيستو راميريز ريغو، إلى جانب الممثل المقيم للصندوق في لبنان فريديريكو ليما. وركزت الجلسة الختامية حول المالية العامة في ما خص الاطار المالي المتوسط الاجل والذي يعتبر من أبرز ركائز الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال أن المناقشات تركزت على التحسينات اللازمة ليتلاءم مشروع القانون مع المبادئ الدولية بما في ذلك ضمان احترام ترتيب الأولويات، وعدم تحميل المودعين أي خسائر قبل تحميلها للمساهمين أو الدائنين الثانويين وإعادة إرساء نظام مصرفي قابل للاستمرار للأجيال المقبلة.واعتبر صندوق النقد أن مشروع قانون الاستقرار المالي واسترداد أموال المودعين الذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا يمثل خطوة أولى نحو إعادة تأهيل القطاع المصرفي، ومنح المودعين إمكانية الوصول التدريجي إلى ودائعهم.ورأت السفارة الاميركية عبر »اكس»:«إن تحقيق مستقبل مستقر ومزدهر للبنان يتطلب إعادة هيكلة مالية شاملة، إلى جانب ترسيخ أسس السلام والأمن بما يعيد بناء الثقة مع المجتمع الدولي. في هذا الإطار، ناقش السفير ميشال عيسى مع رئيس فريق صندوق النقد الدولي إرنستو راميريز ريغو، سبل استعادة مصداقية لبنان على الساحة الدولية وجذب الاستثمارات العالمية.كما استعرضا التطورات الاقتصادية الأخيرة والتقدم الذي أحرزه لبنان في تنفيذ الإصلاحات المالية الأساسية اللازمة لاستقطاب مزيد من الشركات الأميركية».وتوقع الوزير جابر البدء بمناقشة الاتفاق النهائي بعد أواخر شهر نيسان وبداية شهر أيار.أضاف، في سياق متصل: تعرفون اليوم وخلال أسابيع لدينا موضوع الرواتب وإيجاد مدخول لتغطية هذه الزيادات في الرواتب، وغيرها من الخطوات المالية. وتكون الخطوات التي نتخذها في شأن قد تبلورت حيال التغييرات الادارية وغيرها من الامور التي بحثت.

وفي اطار جلسة بحث مشروع وزارة المال لموضوع سلسلة جديدة للرتب والرواتب حذرت روابط القطاع العام من أي خلل بين فئات الموظفين.

المستوطنون على أرض الجنوب

جنوباً، في خطوة بالغة الاستفزازية، إقتحمت مجموعة من المستوطنين الصهاينة خراج قرية يارون، وزعت أشجاراً في الأراضي اللبنانية.

وفي اطار الاعتداءات ، تعرضت اطراف بلدة بيت ليف لعدد من القذائف المدفعية من العيار الثقيل مصدرها جيش الاحتلال الاسرائيلي من مواقعه الحدودية.

وعمدت مسيَّرة اسرائيلية الى القاء قنبلتين صوتيتين باتجاه بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل.كما تعرضت منطقة وادي مظلم عند اطراف بلدة بيت ليف لجهة بلدة راميا منطقة وادي مظلم لسقوط ٥ قذائف مدفعية مصدرها مواقع الجيش الاسرائيلي المقابلة.وبالتزامن اطلقت قوات الجيش الإسرائيلي رشقات رشاشة من تلة الكرنتينا باتجاه بلدة يارون.

هواجس أوروبا تهيمن على أول أيام

(تتمة المنشور ص١)

وكان نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس أثار العام الماضي غضب الأوروبيين بخطاب شديد اللهجة انتقد فيه تراجع حرية التعبير في أوروبا، وبدت مواقفه منسجمة مع أحزاب اليمين المتطرف، خصوصا في ملف الهجرة. ولن يشارك فانس هذا العام بعد جولة خارجية شملت أرمينيا وأذربيجان.

ومنذ عودته إلى السلطة، واصل ترمب انتقاداته الحادة لأوروبا، متهما الاتحاد الأوروبي بأنه «أنشئ للاحتيال على الولايات المتحدة»، وهو ما انعكس بوضوح في إستراتيجيته الجديدة للأمن القومي التي تصف الأوروبيين بأنهم «مهددون بالتلاشي الحضاري».

ويأتي المؤتمر في ظل أزمة ثقة عميقة بين ضفتي الأطلسي، تفجرت بشكل خاص عقب أزمة غرينلاند، بينما يأمل الأوروبيون أن تسهم اجتماعات ميونخ في إعادة ترميم العلاقة مع واشنطن.

وتبقى ملفات الأمن الأوروبي، ومستقبل العلاقة مع الولايات المتحدة، والمظلة الدفاعية عبر الأطلسي، والحرب في أوكرانيا، والعلاقات مع روسيا، في صدارة جدول أعمال المؤتمر المستمر حتى الأحد.

مدنيات

اللبنانية الأولى استقبلت رئيسة مؤسسة CMA CGM

السيدة نعمت عون مستقبلة السيدة تانيا سعادة زعني

استقبلت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون قبل ظهرأمس في قصر بعبدا، رئيسة مؤسسة CMA CGM السيدة تانيا سعادة زعني، وشكرتها على تضامن المؤسسة مع أهالي طرابلس بعد الانهيارات التي وقعت في عدد من مباني العاصمة الثانية للبنان، وذلك من خلال القرار الذي اتخذته المؤسسة بإنشاء صندوق طارئ بمبلغ مليون دولار لمواجهة ما أصاب المدينة مؤخراً، معتبرة ان هذا الموقف يؤكد على ايمان المؤسسة والقيمين عليها بالمواطن والمواطنية، لا سيما وانها كانت اول من دعم مشروع "مدرسة المواطنية" الذي ترعاه اللبنانية الاولى "وساهمت المؤسسة مباشرة في اطلاقه على مستوى كل لبنان، مؤكدة كذلك التزامها بالمواطنية الفعالة التي نطمح اليها".

وأعربت اللبنانية الأولى عن املها في ان تكون مبادرة مؤسسة CMA CGM حافزاً للبنانيين، داخل لبنان وخارجه، لجهة الوقوف الى جانب بعضهم البعض للمساعدة في مواجهة الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان ومنها ما حصل في طرابلس مؤخراً.

بلديات

رابطه مخاتير بيروت توضِّح أسباب الغياب عن بيت الوسط

اوضح رئيس رابطة مختاري بيروت المختار مصباح عيدو انه دعا ٤٧ مختارا للاجتماع مع السيدة بهية الحريري في بيت الوسط وقد تغيب عنه تسعة مخاتير بداعي المرض وثلاثه مخاتير لم يتجاوبوا مؤكدا على دور وأهمية بيت الوسط الوطني ومستغربا الحملة التي تتعرض لمدير الصندوق التعاوني للمخاتير جلال كبريت وصدر عن مخاتير بيروت البيان الآتي:

طالعنا المدعو سامر زريق بكلام رخيص ومسيء، لا يعبّر إلا عن مستوى الانحدار الأخلاقي الذي وصل إليهِ، متطاولاً على مخاتير بيروت وكرامتهم، بلسان يتلطى خلفه من كانوا من عداد الواقفين على رصيف «بيت الوسط» يستجدون المكانة والدور، ثم انقلبوا عليه عندما أغلقت في وجوههم الأبواب.

نؤكد، وبأوضح العبارات، أن «بيت الوسط» هو بيتنا، ونحن أهله، ندخله مرفوعي الرأس، ونمثل فيه كرامة بيروت وأهلها، ولا نحتاج في ذلك إلى إذن من أحد، بخلاف من اعتادوا تقديم فروض الطاعة والولاء والتبعية، ثم أسقطوا عقدهم وأمراضهم على الآخرين، كما هي حال المدعو زريق.

أما ما ساقه هذا المدعو من أكاذيب وافتراءات بحق المدير العام الدكتور جلال كبريت، فنقول له ولمن يقف خلفه، مهما أوغلتم في التشهير، تبقون أصغر من أن تنالوا من قامة بيروتية أشرف وأرفع من هذه الحملات الوضيعة، معروفة بتاريخها النظيف، وكفاءتها المشهود لها، ونزاهتها التي تشهد بها كل الإدارات وكل المخاتير، على اختلاف انتماءاتهم.

ختاماً، نقول للمدعو سامر زريق ومن يحرِّضه ويموِّله:

كرامة مخاتير بيروت خط أحمر، وكرامة جلال كبريت من كرامتنا، ومن كرامة بيروت التي لا تُمس.

أخطأتم العنوان، لكن الرسالة وصلت، وسنبني عليها في الرد على التطاول والتحريض والافتراء، وسنضعكم حيث يجب أن تكونوا أمام القضاء، أياً كانت أسماؤكم أو صفاتكم أو الجهات التي تقف خلفكم.

وكان سامر زريق قد انتقد على مواقع التواصل الاجتماعي جلال كبريت ودوره في تسييس دور المخاتير في بيروت.

مرصد الأزهر في تقرير جديد: الإسلاموفوبيا من خطاب المظلومية إلى مقاربة الحلول

الإسلاموفوبيا أزمة بنيوية في النظام العالمي، وأحد أعراض الخلل في النسق المعرفي لفهم «الآخر» داخل منظومة تبحث عن عدو بديل منذ نهاية الحرب الباردة.

ومن هنا، فإن السؤال لم يعد: لماذا تنتشر الإسلاموفوبيا؟ بل: لماذا فشل خطاب المظلومية في إيقافها، بل وأسهم أحياناً في إعادة إنتاجها؟ وهل تكمن المشكلة في «الآخر»، أم في الآليات التي تُعتمد للدفاع عنه؟ وهل يكفي أن نمتلك الحق في الاحتجاج دون تحويله إلى أدوات تُمكّن من مواجهة الإسلاموفوبيا؟

تمهّد هذه الأسئلة السبيل أمام مقاربة تتجاوز الإدانة، لتبحث في إستراتيجيات التغيير وتحويل مقاومة الإسلاموفوبيا من خطاب مظلومية إلى خطوات للحماية.

الإسلاموفوبيا صنيعة ممنهجة وليست مجرد تحيّز

إن اختزال الإسلاموفوبيا في كونها كراهية فردية أو سوء فهم يعكس قراءة سطحية لظاهرة مركبة جرى بناؤها تاريخيًا داخل المجتمع الغربي. فالدراسات الغربية تؤكد أن المواقف السلبية تجاه الإسلام لا تتشكل أساساً عبر الاحتكاك الاجتماعي المباشر، بل تُنتج من خلال منظومات إعلامية وسياسية وأمنية تعيد تدوير صور نمطية تخدم سرديات بعينها.

وتُظهر تقارير «مركز بيو للأبحاث» أن نسبة من المواطنين في الغرب ممن يحملون تصورات سلبية عن الإسلام، ليست لديها علاقات شخصية مع مسلمين، مما يعني أن الإسلاموفوبيا أقرب إلى كونها نتاج خطاب كراهية ممنهج أكثر من كونها تجربة حقيقية.

كما تكشف تقارير مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي تزامن تصاعد الظاهرة مع التحوّلات الجيوسياسية الكبرى: الحروب، وأزمات اللجوء، وصعود الشعبوية اليمينية...فالإسلاموفوبيا لا تنفجر عقب «أحداث دينية»، بل تُستدعى سياسيًا في أوقات بعينها، لتعمل كآلية إسقاط تُحمّل فيها جماعة بعينها مسؤولية اختلالات أعمق في النظام الدولي. هذا الترابط الزمني يفضح الطابع الوظيفي للظاهرة، ويؤكد أنها ليست رد فعل عاطفي، بل أداة سياسية تُدار بوعي داخل صراعات الهوية والسلطة.

ولا تعبّر الإسلاموفوبيا عن خوف من الإسلام بقدر ما تمثل تقنية لإدارة الخوف داخل المجتمعات القلقة من الإسلام، وتُستخدم لإعادة ضبط المجال العام وفق أهواء بعينها عبر منطق الإقصاء والاشتباه. فهي لغة سياسية، تُوظف لتسويغ سياسات أمنية استثنائية، وتشديد أنظمة المراقبة، وإعادة تعريف «الهوية الوطنية» على أسس ثقافية مغلقة، غالباً ما تتعارض مع المبادئ الليبرالية المعلنة. ومن هنا، فإن الاكتفاء بإدانتها دون تفكيك بنيتها الوظيفية يشبه - كما يذهب البعض - معالجة مرض عضال بمسكنات، لا بمعالجة أسبابه العميقة.

مأزق خطاب المظلومية

على امتداد العقود الماضية، هيمن خطاب المظلومية على المقاربات التي اعتنت بمواجهة الإسلاموفوبيا، بوصفه ردًا على الإقصاء والشيطنة. غير أن هذا الخطاب، على الرغم من صدقه الوجداني، تحوّل مع الزمن من أداة تنبيه إلى إطار تفسيري مغلق، أعاق الانتقال من رد الفعل إلى التقوقع داخل الفعل نفسه. ولم تعد المشكلة في وجود المظلومية، بل في تحويلها إلى هوية سياسية تُعرف الذات من خلال ما يُمارس ضدها لا من خلال ما تستطيع إنجازه.

إن أول مأزق هذا الخطاب هو تكريس صورة المسلم ضحيةً بلا إرادة فاعلة، مما يضعف القدرة على المبادرة وصناعة السردية. فحين يُقدّم المسلم بوصفه موضوعاً للاضطهاد لا فاعلاً في المجال العام، يُعاد إنتاج الصورة التي يسعى الخطاب ذاته إلى نفيها: جماعة منفعلة، محكومة بردود الأفعال، تفتقر إلى أدوات التأثير المؤسسي. هذا النمط، وإن كان غير مقصود، انسجم مع السرديات الإقصائية التي ترى في المسلمين «إشكالية دائمة» لا شركاء محتملين في بناء المجال العام.

ويكمن المأزق الثاني في إعادة إنتاج الثنائية الصدامية الحادّة (نحن/هم)، وهي ثنائية تتغذّى عليها الحركات الشعبوية واليمين المتطرف. وكلما ارتفع منسوب الخطاب الاحتجاجي غير المؤطر سياسيًا، سَهُل على هذه التيارات تقديم الإسلام كتلة معادية للقيم الغربية، ما يمنحها الذخيرة الخطابية اللازمة لتعبئة الخوف الجماعي. وبدلاً من أن يُفكك خطاب المظلومية منطق الاستقطاب، أسهم في ترسيخه داخل الفضاء العام.

ويتمثل المأزق الثالث في استبدال التحليل بالاستنكار، والإستراتيجية الفاعلة بالخطابات المتدّدة، حيث طغت اللغة العاطفية على حساب الفعل المؤثر، وغابت الأسئلة المتعلقة بالسياسات العامة، والقانون، والتعليم، لصالح بيانات إدانة لا تغيّر ميزان القوى ولا تُربك السردية المقابلة. ومع الوقت، تحوّل خطاب الإدانة إلى طقس يعيد إنتاج ذاته، دون أن يُنتج أدوات للتأثير في القضاء على الظاهرة أو الحد منها.

وفي هذا السياق، يلفت المفكر الفرنسي «جيل كيبل» أن الخطابات التي تكتفي بالاحتجاج، تبقى خارج الفعل المؤثر ما لم تُترجم إلى سردية بديلة قابلة للتغير. فصناعة القرار، كما يؤكد كيبل، لا تتحرك بدافع التعاطف، بل بفعل توازنات المصالح والضغط المعرفي والقانوني. ومن هنا يمكن فهم المفارقة الكبرى: كلما تضخم خطاب الإدانة، اتسعت رقعة الإسلاموفوبيا، لأن المعركة خيضت في ساحة الأخلاق وحدها، بينما تُدار فعليًا في ساحات السياسة والمعرفة والقانون. وبهذا المعنى، فإن تجاوز مأزق خطاب المظلومية لا يعني إنكار الظلم أو تسويغه، بل يعني تحرير الوعي من الاكتفاء بوصفه، والانتقال إلى تفكيك آلياته وإعادة توجيه الصراع نحو مساحات أكثر فاعلية وتأثير.

من التشخيص إلى المعالجة: أين يكمن الحل؟

لا تبدأ المقاربة الجادّة للإسلاموفوبيا من المنابر الخطابية أو ردود الفعل الانفعالية، بل من إعادة تعريف طبيعة المعركة، فالإشكالية ليست في قدرة المسلمين على الدفاع عن الإسلام، بل في الإطار المفاهيمي الذي حُصرت فيه هذه المعركة منذ البداية. والسؤال: كيف يمكن إعادة ضبط العلاقة بين الدين، والهوية، والدولة الحديثة في الوقت الراهن؟ هذا التحوّل في صياغة السؤال يحوّل الإسلاموفوبيا من كونها مسألة شعورية سطحية إلى إشكالية بنيوية معقّدة تتطلب حلولاً متعددة المستويات.

أولاً: المسار المعرفي – تفكيك السردية من الداخل

لا يتجلّى أخطر أشكال الهيمنة في القوة المادية فحسب، بل في فرض أنماط التفكير والمعرفة، التي تصبح لاحقاً جزءاً من تصورات الذات والآخر. والإسلاموفوبيا نظام متكامل يعيد إنتاج صور نمطية عن الإسلام والمسلمين على أنها تهديد للغرب، ويُعاد إنتاجها في الإعلام، والسياسات العامة على هذا النحو.

ولا تُكافح هذه المعضلة عبر الاستنكار أو الدفاع العاطفي، بل بتفكيك آليات إنتاج الخطاب نفسه: من يكتب؟ ولمن؟ وبأية أحكام مسبقة؟ إن المعرفة المضادة المطلوبة هنا يجب أن تكون علمية، نقدية، قادرة على دخول شتى الأماكن التي من شأنها أن تكون ساحات مكافحة تلك الظاهرة: الجامعات، ومراكز البحث، والإعلام المؤثر. وعندها فقط يفقد خطاب الإسلاموفوبيا صفة «الحقيقة المطلقة»، ويصبح موضوعاً قابلاً للنقد والتحليل، ما يضعف سلطته الرمزية ويحد من تأثيره.

ثانياً: المسار القانوني - نقل المعركة من دائرة الأخلاق إلى المؤسسات

إن الاستناد إلى القيم الأخلاقية وحدها في مواجهة الإسلاموفوبيا أثبت محدوديته، لأن التمييز لا يظل محصوراً في وعي الأفراد، بل يُمارس على مستوى القوانين والسياسات العامة.

إن القضية ليست في طلب التعاطف أو الاستثناء، بل في توحيد المعايير القانونية، فكما يُجرَّم التمييز على أساس العرق أو اللون، يجب أن يُجرَّم على أساس الدين. إن تدويل هذه المعايير وربطها بالاتفاقيات الحقوقية الملزمة يحوّل الإسلاموفوبيا من «رأي» إلى مخالفة قابلة للمساءلة القانونية.

ثالثاً: المسار السياسي - بناء إستراتيجيات مواجهة

لا تستهدف الإسلاموفوبيا المسلمين وحدهم، بل تهدّد أسس التعددية والديمقراطية. لذلك، فإن عزل المعركة ضمن إطار «قضية إسلامية» يخدم خصومها أكثر مما يخدم ضحاياها. ويكمن الحل الإستراتيجي في توسيع دائرة المتضررين وتحويل المعركة إلى قضية عامة تخص مستقبل الدولة المدنية.

تجارب التحالفات بين المسلمين وحركات مناهضة العنصرية، والتيارات الليبرالية في مواجهة اليمين الشعبوي في أوروبا وأميركا الشمالية، تُظهر أن الفاعلية تكمن في تشكيل تحالفات إستراتيجية قائمة على المصالح المشتركة، وليس على مسح الاختلافات. فالإقصاء، حين يُشرعن ضد جماعة، يصبح قابلاً للتمدد ضد الجميع.

وعليه فإن الانتقال من التشخيص إلى المعالجة يتطلب النظر إلى الإسلاموفوبيا كنظام يشمل الخطاب، والقانون، والسياسة. إن المعرفة وحدها لا تكفي دون حماية قانونية، والقانون وحده لا يصمد دون تحالفات سياسية، والسياسة لا تُثمر دون تفكيك البنية المعرفية التي تشرعن الإقصاء. عند هذا التقاطع، تتحوّل مكافحة الإسلاموفوبيا من رد فعل أخلاقي عابر إلى مشروع حضاري وإستراتيجي طويل الأمد.

ختاماً، إن الإسلاموفوبيا، ليست انحرافاً أخلاقيًا عابراً يمكن احتواؤه بالإدانة، ولا سوء فهم يُعالَج بتصحيح الصورة فقط، بل هي بنية كاملة داخل النظام العالمي تُدار فيها المخاوف، وتُعاد صياغة الهويات، ويُنتج «الآخر» بوصفه إشكالية قابلة للتوظيف. ومن هنا، فإن الاستمرار في مواجهتها بخطاب المظلومية وحده، مهما بلغ صدقه، لا يفضي إلا إلى إعادة إنتاج الحلقة ذاتها: مظلومية تُستدعى، وإدانة تُكرر، وسردية مهيمنة تزداد رسوخاً.

إن الإسلاموفوبيا لا تُهزم بالصوت الأعلى، بل بالأدوات الأذكى، لا بكثرة الإدانة، بل بقدرة الفاعلين على تحويل القيم إلى سياسات، والحقوق إلى تشريعات، والاحتجاج إلى تأثير قابل للقياس. هنا، تنتقل المعركة من الهامش إلى المركز، ومن رد الفعل إلى الفعل القادر على كسر دائرة الإقصاء، لا الدوران داخلها.

التعاون الإسلامي تُدين قرارات فرض واقع جديد على القدس

أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عن رفضها المطلق وإدانتها مصادقة كابينت الاحتلال، على سلسلة قرارات لفرض أمر واقع جديد من خلال الاستعمار وتغيير الواقع القانوني ومكانة الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وأكدت المنظمة، في بيان، وفق موقعها الرسمي أن سياسة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلية تشكّل جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، إضافة إلى الفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية.

وجدّدت المنظمة دعوتها للمجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، لتحمّل مسؤولياته واتخاذ إجراءات فورية لوضع حدّ لجميع الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدّساته.

صبري: إجراءات الاحتلال تمهّد لعزل الأقصى في شهر رمضان

قال عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك، إن السلوك الإسرائيلي المتصاعد قبيل شهر رمضان المبارك يهدف بشكل واضح إلى عزل المسجد الأقصى عن المصلين والمقدسيين، عبر جملة من الإجراءات المسبقة التي تطوّق المسجد والبلدة القديمة، في محاولة لقطع الطريق على الوافدين لأداء العبادة وزيارة أولى القبلتين.

وحذّر صبري في تصريح خاص بـ«الرسالة نت»، من أن هذه الإجراءات، التي تشمل تشديد الحواجز والقيود الأمنية ومنع الوصول، تمثل استهدافاً مباشراً لحرمة العبادة، وانتهاكاً صريحاً للحق الخالص للمسلمين في الصلاة في المسجد الأقصى، وهو حق مكفول دينياً وقانونياً ولا يقبل القيد أو الانتقاص.

وأكد أن ما تقوم به سلطات الاحتلال لا يمكن فصله عن محاولات فرض وقائع تهويدية جديدة على الأرض، عبر تكريس السيطرة الأمنية وتقييد الوجود الإسلامي في الأقصى، خصوصاً في شهر رمضان الذي يشهد توافداً واسعاً للمصلين من القدس والداخل الفلسطيني.

وشدّد خطيب الأقصى على أن هذه السياسات مرفوضة جملة وتفصيلاً، ولن يُسمح بتمريرها، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتهم المقدسيون، سيبقون أوفياء للمسجد الأقصى، وسيواصلون شدّ الرحال إليه والدفاع عن حقهم في العبادة، مهما بلغت محاولات العزل والتضييق.

وختم صبري بالتأكيد على أن المسجد الأقصى سيبقى إسلامياً خالصاً، وأن كل الإجراءات الاحتلالية الهادفة لتغيير هويته أو فصله عن محيطه الطبيعي مصيرها الفشل أمام صمود الفلسطينيين وتمسّكهم بحقوقهم الدينية والتاريخية.

و يسألونك في الدين

شروط صلاة الجنازة

□ ما هي شروط صلاة الجنازة؟

سامر المحمد - بيروت

- الصلاة على الجنازة من فروض الكفاية عند جماهير الفقهاء، وقد رغّب الشرع الشريف فيها، وندَب اتباع الجنازة حتى تدفن، ويشترط لصحة صلاة الجنازة ما يشترط لصحة الصلوات المفروضة: من الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر، وطهارة البدن والثوب والمكان من النجاسات، وستر العورة، واستقبال القبلة، والنيّة، والله أعلم.

مواقيت الصلاة	الفجر: ٥٣ د ٤ س	الشروق: ٢٤ د ٦ س	الظهر: ٥٢ د ١١ س	العصر: ٥٦ د ٢ س	المغرب: ٢٥ د ٥ س	العشاء: ٤٢ د ٦ س

د. سابا قيصر زريق: الحركة الثقافية في لبنان ناشطة ولم تتأثّر وإنشاء صندوق إغاثة لاستقبال هبات محلية وخارجية فكرة جيدة

طرابلس - «اللواء»

في خضم الأحداث المتنوّعة التي تشهدها في لبنان، من أمنية وسياسية واجتماعية، رأينا إجراء هذا الحوار مع د. سابا قيصر زريق، المستشار القانوني الدولي ورئيس مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية، الناشطة في المجالين الثقافي والاجتماعي، لنقف على آرائه بخصوص الأوضاع الراهنة ومجريات الأمور.

{ د. زريق، ما رأيكم بالموازنة العامة لعام ٢٠٢٦ التي أقرّها المجلس النيابي مؤخراً؟

- ليس لديّ رأي يخالف أو يناقض أي من آراء النواب الذين صوّتوا ضد الموازنة، أو آراء آخرين اعترضوا عليها في الإعلام. وبالتالي، لن أكرر هنا ما أدلوا به من تبريرات لعدم موافقتهم على مضمونها. غير أني سوف أكتفي بالإشارة إلى مخالفة دستورية تضرب عملية طرح الموازنة للمناقشة من جذورها، ألا وهي أنها أقرّت دون أن يكون قد سبقها قطع حساب للسنة الفائتة؛ وهي عادة وخيمة تتكرر منذ سنوات، لا يمكن اعتبارها سابقة للاستمرار في اعتمادها. وبالإضافة، هنالك مآخذ جمّة أخرى على الأرقام الواردة فيها والتي تضمنت ثغرات وتجاوزات وإهمال لبنود أساسية، حتى يبدو للقارئ أن جلّ ما حدث هو ترتيب مجموع أرقام الإيرادات ليتطابق مع مجموع أرقام النفقات، ليس إلّا. فكم من احتياجات للمواطنين ملحّة أُهمل إدراجها فيها، لعدم تمكّن الحكومة من إيجاد مصادر لتمويلها، بينما وجدت مصادر لتمويل احتياجات أقلّ إلحاحاً. وفي غياب تفسيرات واضحة، لا يعتبر ظن المواطنين المظلومين إثماً، إذا ما هم عزوا ذلك إلى عدم وجود إرادة في التصدّي للعشرات من المزاريب التي بمقدورها أن تؤمّن ليس فقط الاحتياجات المطلوبة، بل وحتى تحقق فائضاً.

{ كلّفت الحكومة بإعداد مشروع لمعالجة وضع الأبنية السكنية في طرابلس الآيلة إلى الانهيار، بعد الحوادث الأليمة الذي أودت بحياة مواطنين، مما أدّى إلى تحرّك الحكومة مؤخراً باتجاه إيجاد حلول مستدامة لهذه الحوادث المؤسفة، كيف يتم تحديد المسؤوليات وتعويض المتضررين؟

- كان من الأجدر على الحكومة الحالية، وبالطبع على الحكومات السابقة، أن تعي من قبل خطورة هذه المسألة، خاصة وأن الحادث الذي جرى منذ حوالي أسبوعين لم يكن الأول من نوعه، إذ كانت عدة أبنية قد سبق أن انهارت في طرابلس. وأرى أن ما حدا بالحكومة الحالية إلى التحرك هو ضجيج الشارع الطرابلسي المطالب منذ مدة بتنفيذ الحلول التي تفضي إلى حماية المواطنين من مثل هذه الانهيارات وتأمين مراكز لإيواء المتضررين لريثما يجدون بدائل عن منازلهم، أو بالحريّ لريثما تؤمّن لهم الدولة بدائل مستدامة. وما عزّز هذا التحرك هو توافد الفعاليات الطرابلسية الروحية والبلدية والإدارية إلى القصر الحكومي الذي نتج عنه إصدار توصيات عملية، وكذلك زيارة هؤلاء إلى بعبدا وإلى عين التينة. ولكن العبرة ليست في الكلام، بل في التنفيذ الفعلي لهذه التوصيات، وإن غداً لناظره قريب. لذلك، فإن الجهود يجب أن تنصرف حالياً إلى حثّ الحكومة على تنفيذ ما وعدت به ومن ثم إجراء المحاسبات السياسية وغير السياسية لتحديد المسؤوليات. وهو أمر معقّد تختلف فيه كل حالة عن الأخرى وفق الظروف التي أدّت إلى انهيار المباني والشروط التعاقدية بين المالكين والمستأجرين، إلى ما هنالك.

أما مسألة تعويض المتضررين من سقوط المباني فهو موجب يقع مبدئياً على أصحابها، بخاصة أولئك الذين أخلّوا بموجب الصيانات الدورية المفروض إجراؤها، وذلك عملاً بالمبدأ القانوني أن موجب التعويض يقع على المتسبب بالضرر. وتكمن المشكلة الكبيرة عندما يعجز أصحاب الملك عن التعويض. كما وأن معظم المتضررين الذين يفرض عليهم إخلاء المباني القابلة للترميم ليس بإمكانهم تحمّل نفقاته. مما يلقي الكرة في أحضان الدولة في زمن ليس بمقدور المسؤولين فيها تأمين الأموال اللازمة أولاً، وبصورة ملحّة، لإيواء الذين فرض عليهم النزوح من منازلهم المتصدّعة أو المنهارة. أما عملية إعادة تشييد المباني المنهارة، فهي مكلفة جداً، يترتب على الدولة تأمين مصادر لتمويلها. وللأسف، إن دولتنا هي حالياً في وضع مالي مزري بسبب أعمال نهب موصوف لأموالها من مرتكبين لجأوا إلى طرق ووسائل مختلفة لإفراغ خزينتها الخالية من أي فائض يمكن استعماله لرفع الظلم عن المتضررين.

لذلك، فإن فكرة إنشاء صندوق إغاثة خاص لاستقبال هبات محلية وخارجية، هي فكرة جيدة، على أن يتم كذلك التعاون بهذا الصدد مع هيئات المجتمع الأهلي من روابط وجمعيات. إن تنظيم تلفزيون لبنان مؤخراً لـ «تليتون» لجمع التبرعات مبادرة مشكورة وواعدة، قرأت فيها تعاضداً وتضامناً وتكافلاً بين المواطنين وبخاصة الطرابلسيين منهم.

{ في ضوء الأحداث التي تمرُّ بالبلد، برأيكم هل لبنان في مرحلة إستقرار نقدي واقتصادي أم أن الأمور آيلة إلى اضطرابات ومواجهات سياسية - أمنية؟

- من الحكمة عدم الإفراط في التفاؤل، وطبول حرب إقليمية تقرع. إن هذه الحالة تؤثر بشكل مباشر وسلبي على الاستقرار في لبنان. إن سعر صرف الدولار الأميركي المثبت، بشكل أم باخر، مقابل الليرة اللبنانية، ليس دليل استقرار نقدي طويل الأمد. ولما كان المؤمن لا يُلدغ من الجحر مرتين، ولما كنا «نمنا على حرير» سنوات عديدة والدولار الأميركي «مثبت» على ١٥٠٠ ليرة لبنانية، علينا الآن أن نترقّب بأمل، إنما بحذر، نتائج السياسات التي يتّبعها المصرف المركزي ووزارة المالية وكذلك المصارف التجارية، قبل أن نتمكن من الحديث عن أي استقرار نقدي.

أما الاستقرار الاقتصادي، فهو مرتبط بالاستقرار الأمني والاستقرار النقدي، بخاصة في ما يتعلق بالاستثمار الأجنبي في لبنان وبالتبادل التجاري بين لبنان ودول أخرى. فعلى الرغم من النيّات الحسنة التي يصرّح بها المسؤولون، فإن أي تحفيزا رسميا لجذب الاستثمارات الخارجية إلى لبنان، التي من شأنها أن تنعش الحركة الاقتصادية فيه، وأن توفّر فرص عمل للآلاف من العاطلين عنه، وتعزّز من مداخيل الدولة من الضرائب على الأرباح التي تحققها المشاريع الجديدة، لم يحصل بعد.

أما ما يتعلق بالمواجهات السياسية، فهي كثيرة وبعضها مخزٍ وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مُشيناً في هذا المجال، إذ وصلنا إلى درك متدنٍّ جداً في لغة التخاطب السياسي حتى تحت قبة البرلمان. وكذلك الأمر، فإن مجرد تصفح وسائل التواصل الاجتماعي يكشف عن مدى خطورة ما يرشح عن المناقشات المبتذلة التي تجري عبرها؛ فمنها ما يبثّ سموم الطائفية والمذهبية ويدلّ على مدى الأحقاد التي تختزنها النفوس. ومن جهة أخرى، في الحالات النادرة التي يأخذها المجرى القانوني للشكاوى التي يتقدم بها من يعتبر أن قدحاً أو ذمّاً أصابه، نرى أن القضاء بات في حالات عديدة يتساهل في معاقبة المرتكبين تحت ذريعة «حرية التعبير».

وأخيراً، لا يمكن الجزم أن اضطرابات أمنية إقليمية لن تحصل، إذ أن كل شيء متوقف حالياً على ما إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية سوف تشنّ حربها المعلنة على إيران وعلى أي تفاعل من لبنان ومن دول المنطقة معها. ولا بد هنا من ذكر أن وطننا، وبخاصة جنوبه وشرقه، يتعرضان يومياً لقصف إسرائيلي يسقط ضحايا ويدّمر قرى برمّتها. أما على الصعيد الداخلي، لا أتوقع نزاعات مسلحة بين اللبنانيين على أي مستوى واسع، راجياً أن يدرك المجتمع اللبناني الواسع أن أية خسائر تنتج عن مثل هذه النزاعات الداخلية إنما تصيب الوطن ككل.

{ تعدّدت التدخّلات الخارجية في غضون المرحلة الراهنة؛ هل تعتقدون أن من شأن ذلك تفعيل الأجواء الاقتصادية في البلد أم الدفع به نحو المزيد من الإرباك السياسي؟

- أولاً، لم تتوقف يوماً التدخّلات الخارجية في لبنان منذ نشأته الحديثة، أكانت شرقية أم غربية؛ وهي لم تؤمّن يوماً استقراراً سياسياً مستداماً يشكّل دعامة لاستقرار اقتصادي، لأن التفاعل مع مثل هذه التدخّلات، من قبل دول هي أصلاً متخاصمة، يختلف باختلاف الانتماءات الداخلية المتعددة إلى الخارج، مما يحول دون التقاء الفرقاء اللبنانيين المتنازعين على مشروع وطني واحد. والمفارقة هي أن كل من الأطراف يصرح شاكياً من مثل هذه التدخّلات كما لو أنه بمنأى عنها، وأن قراره هو قرار حرّ. لذلك، نحن نقع في إرباك سياسي أكيد. والدواء الناجع ليس سوى تعزيز مفهوم المواطنية الحقّة، وأبرز تعاليمها أن الوطن هو للجميع دون استثناء.

{ برأيكم هل هناك تأثير مباشر لهذه الأوضاع على الحركة الثقافية في لبنان عامة وفي الشمال بصورة خاصة؟

- لا أعتقد أن الأوضاع الراهنة تؤثر تأثيراً كبيراً، بمستوى الشلل، على الحركة الثقافية في لبنان. غير أنني، كوني مهتماً بصورة خاصة بالفعاليات الثقافية في طرابلس والشمال، يمكنني أن أجزم بأنها ناشطة جداً وهي لم تتأثر على نحو يذكر بالأوضاع العامة المتردّية، حتى عندما كانت الحرب دائرة بين أبناء المدينة. والفضل في ذلك يعود لهمّة المهتمين الكثر بالشأن الثقافي في الشمال، من أدباء وشعراء وروائيين وفنانين وجمعيات ومنتديات ثقافية، فهم يشكّلون حاضنة لعشرات النشاطات التي تثري جوّنا الثقافي. وهذا لا يعني بالطبع أن تحسّن الأوضاع العامة في البلاد لن يكون له صدًى محموداً على فعالياتنا الثقافية، إذ أن هذا التحسّن لا بد أن يشجّع على إقامة مهرجانات ومؤتمرات ومحاضرات على مستوى إقليمي ودولي، تستقطب ضيوفاً عرباً وأجانب يضفون عليها نكهة مميّزة.

{ ما هو موقفك من الانتخابات النيابية القادمة والتي بدأت الإجراءات لتقام في موعدها الدستوري والتي سوف تجري على ضوء قانون الانتخاب الساري حالياً؟

- كان موقفي من موعد الانتخابات مماثلاً لموقف غالبية اللبنانيين، إن لم أقل كلهم، وهو موقف مواطن حائر من أمره. فمن جهة، نسمع تأكيدات علنية رسمية بأن الانتخابات سوف تجري في موعدها الدستوري. وقد بادرت وزارة الداخلية والبلديات فعلاً بالإجراءات القانونية على هذا الأساس. ومن جهة أخرى، ما زلنا نسمع من البعض أنها قد تؤجل في اللحظة الأخيرة، بسبب أحكام قانون الانتخابات الساري المتعلقة باستحداث ستة مقاعد انتخابية لتمثيل المغتربين، والتي لا يمكن تجاهلها إلا بموجب قانون يعدّلها. ولما كان عقد جلسة للمجلس النيابي لإقرار مثل هذا القانون ما زالت غير مؤكدة، فإن الحيرة بقيت على حالها. غير أن أوساطاً مطّلعة تفيد، ومنها بيقين متعمّد، بأن تأجيل الانتخابات سوف يحصل لا محال على الرغم مما سبق. فمنهم من لم يرَ في التأجيل لمدة شهرين سوى أنه تأجيل «تقني»، عزاه البعض إلى قدوم اللبنانيين المنتشرين إلى وطنهم على عادتهم خلال موسم الصيف، مما سوف يسمح لهم بأداء واجب التصويت في بلدهم. ومنهم من كان قد صرح بأن التأجيل سوف يكون لمدة سنتين، دون إعطاء أي تفسير مقبول لذلك؛ وإن كانت شائعات مختلفة قد تكهنت بأكثر من تفسير. ومؤخراً، وفي محاولة منه لحسم هذا الأمر، اقترح أحد النواب، خلال مداخلته عند مناقشة الموازنة العامة لسنة ٢٠٢٦، أن يصدر قانون يبتّ بأمر التأجيل لمدة سنة واحدة.

بالطبع، لا يجوز لأي مواطن أن يوافق على أي إجراء غير دستوري. وقد يكون الحل في تعديل القانون الحالي ليسمح للبنانيين المنتشرين في التصويت في السفارات اللبنانية في الدول التي يقيمون فيها، على غرار ما حصل في الدورة الانتخابية الماضية. على كل حال، أضيف بأنه ينبغي علينا أن ننتظر «الفول ليصير بالمكيول»، لأن بلدنا بلد المفاجآت.

ولا يسعني أن أختم الإجابة عن هذا السؤال دون أن أثير، وإن دون أي إسهاب، القليل القليل من سيئات قانون الانتخاب الحالي، أنا الذي سبق أن كتبت مطوّلاً في ذلك. إن النسبية التي يزعمون أنها سمته الأولى، لا علاقة لها على الإطلاق بالنسبية الانتخابية المعمول بها في الدول التي تعتمد النظام البرلماني الديمقراطي. كما وأن تشكيل اللوائح الانتخابية، مع صوتها التفضيلي، يجعل من المنضويين إلى نفس اللائحة أخصاماً طبيعيين مما يدلّ على خفّة هذا القانون المفصّل أساساً على قياس من أقرّه. كما وأتساءل، على سبيل المثال ليس إلّا، كم من اللبنانيين يعلم أن نصه لا يحدد درجة التحصيل العلمي لنائب في البرلمان، المفروض فيه أن يسهم في عملية التشريع فحسب، بل يتغاضى حتى عن ذكر أنه يجب عليه أن يكون متعلماً!!

وفي نظري، إن شئنا أن يكون لنا قانون انتخاب عادل، يضمن إيصال خيار الناخبين إلى المجلس النيابي، ينبغي أن تترك للناخب حريته في اختيار نوابه، أقلّه لغاية إقرار قانون عصري للأحزاب مبني على مبادئ شفافة معلنة؛ أحزاب تستقطب من يشاركها هذه المبادئ بحيث يمكنها أن تتشارك في الانتخابات على أساس لوائح «مغلقة»، تحترم التوزيع الطائفي والمذهبي للمقاعد ضمن الدائرة الإنتخابية المعنية؛ وبحيث تسمح للناخبين الذين يتعاطفون معها أن ينتخبوا لائحة برمّتها. ولغاية تحقيق هذا الهدف، لماذا لا تترك للناخب حرية اختيار المرشح الذي يراه ملائماً، من عداد كافة المرشحين في دائرته الإنتخابية، مع احترام التوزيع الطائفي للمقاعد، حتى ولو أدّى ذلك إلى اختيار مرشحين كانوا ليكونوا في لوائح متخاصمة.

{ هل تنوي الترشح للانتخابات النيابية المقبلة عن المقعد الأرثوذكسي في طرابلس؟

- إن قانوناً من هذا النوع يحبط من قد يكون له رغبة في الترشح. أما أنا، فإنّي لست راغباً لعدة أسباب، وليس أقلّها رداءته. غير أني مستمر في نشاطي الثقافي والاجتماعي خدمة لأهلي في طرابلس، متحرّراً من أية قيود قد تفرض عليّ لو انتخبت نائباً عنها، ربما تمليها ظروف وتدخّلات قاهرة. إذ أن لا مكان لحُرّ في بلدي طالما لم تحقق فيه الديمقراطية البرلمانية الصحيحة، التي تسمح لأي نائب بالإدلاء به، مع يقينه بأن لصوته دوراً في إقرار أي قانون وأن أي منظومات أو تكتلات نيابية لا تجعل لمثل هذا الصوت صدىً عقيماً.

{ ما هي النصائح التي تودّ توجيهها إلى الناخبين؟

- تحضرني، إجابة عن سؤالكم، الأبيات الآتية من عصماء لجدّي، المرحوم شاعر الفيحاء، سابا زريق:

أناديكُمُ هذي النيابةُ أقبلَت
وكلُّ فتًى منهم لها (مشّطَ) الذقنا
فلا تُسندوا الكرسيَّ وهو مقدَّسٌ
الى قذرٍ قد لوَّث الذيلَ والرُّدْنا
ولا تكِلوا الآراء في حومة الوغى
الى هاجمٍ لا يُحسِنِ الضربَ والطعنا
سيصبو الى صرح النيابةِ في غدٍ
أناسٌ لهم في كل كارثةٍ مَجنى
سيصبو اليه أخرقُ الرأيِ عاجزٌ
سيصبو إليه باهلٌ ألِفَ الجُبنا
سيصبو إليه تاجرٌ رأسُ مالهِ
بلادٌ به تشقى وشعبٌ به يضنى

د. سابا قيصر زريق

الرئيس الشهيد رفيق الحريري باقٍ في ذاكرة التاريخ

محمد العاصي*

مهما قيل في الأمس الماضي أو يقال اليوم أو حتى سيقال غداً وفي المستقبل البعيد عن الرئيس الشهيد الشيخ رفيق الحريري، تبقى ذاكرة التاريخ دامغة في قلوب اللبنانيين والأشقاء العرب الذين عرفوه، وحتى الذين لم يتسنَّ لهم معرفته عن قرب (خصوصاً من أبناء جيل الشباب الجديد الذين ولدوا من بعد استشهاده)، وسيبقى الشعار - الرمز الذي رافقه طيلة فترة رئاسته لمجلس الوزراء منذ سنة ١٩٩٣ ولغاية لحظة استشهاده في ١٤ شباط ٢٠٠٥ ، ألا وهو: «قائد مسيرة الإنماء والإعمار في لبنان».

وللتاريخ فقط نذكر أيضاً انه تعلم في جامعات لبنان ودول العالم على نفقته (مؤسسة الحريري) عشرات الآلاف من الطلاب اللبنانيين من مختلف المناطق والأديان والطوائف والمذاهب.

عدى عن مساهماته في بناء الصروح العلمية من جامعات وكليات ومدارس وثانويات رسمية وخاصة (منها مجمع الجامعة اللبنانية - الحدث - حملت اسم الرئيس رفيق الحريري بعد استشهاده)، ناهيك طبعا عن إعادة بناء وتوسعة مطار بيروت الدولي (الذي أطلق عليه إسمه بعد استشهاده). فضلا عن مستشفى بيروت الحكومي الجامعي (التي أصبحت تحمل اسمه أيضاً)، وغيرها الكثير من مشاريع البنى التحتية وشق الطرق وفتح الأوتسترادات ومنها على سبيل الذكر لا الحصر ما بات يعرف بأوتوستراد بيروت الدائري، بالإضافة إلى الكثير الكثير من المشاريع التنموية في العديد من القرى والمدن على امتداد مساحة الوطن، من أقسى الشمال إلى الجنوب مروراً بالبقاع والجبل والعاصمة بيروت.

نقول هذا الكلام للتاريخ فقط، الذي سيبقى يشهد للحق بوجه الباطل.

* رئيس المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت

#

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٤ شباط ٢٠٢٦م □ ٢٦ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٩

AL-LIWAA 14 Février 2026 - 61éme Année - No.17459

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

طعنة لوجدان الوطن!

في بلدٍ ما زالت جراحه مفتوحة، لا يمكن اعتبار التصريحات التي تبرِّئ قادة العدوّ الإسرائيلي من دماء أطفال لبنان مجرّد «رأي شخصي». حين يخرج فنان لبناني ليعتبر أن رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، غير مسؤول عن قتل طفل في جنوب لبنان، فهو لا يقدّم قراءة سياسية باردة، بل يوجّه طعنة مباشرة في وجدان وطنٍ بأكمله.

الطفل الشهيد لم يكن رقمًا في نشرة أخبار، بل كان صورة مكثفة لبراءةٍ سُحقت تحت نار العدوان. وتبرئة المسؤول السياسي الأول عن آلة الحرب من دماء طفل، أيًا كانت الذرائع، تعني عمليًا تبرير منطق الإفلات من العقاب، وتطبيع فكرة أن قتل الأطفال يمكن أن يكون «خارج المسؤولية».

الأخطر من ذلك أن هذا الخطاب لا يقف عند حدود الاستفزاز الأخلاقي، بل يتماهى مع سردية العدو، في لحظة يحتاج فيها اللبنانيون إلى خطاب يحمي وحدتهم لا يشرذمها. فحين يتبنى بعض اللبنانيين روايات تبريرية للاعتداءات، فإنهم يوسّعون الشرخ الداخلي ويغذّون انقسامًا خطيرًا في مجتمع دفع ثمن الاصطفافات الحادة دمًا وخرابًا خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

لقد علّمتنا تلك المرحلة أن اللعب على خطوط الانقسام، أو الاستقواء بخطابات خارجية على حساب الحسّ الوطني، لا يقود إلا إلى تقويض السلم الأهلي وإعادة إنتاج مناخات الكراهية. الكلمة في لبنان ليست تفصيلًا عابرًا؛ هي قد تكون جسرًا نحو التعافي، وقد تكون وقودًا لفتنة كامنة.

ليس المطلوب من الفنان أن يكون على موجة سياسية واحدة، لكن المطلوب منه، بحدٍّ أدنى، ألا يتحوّل صوته إلى غطاء أخلاقي لدم بريء. الدفاع عن حق الأطفال في الحياة ليس شعارًا حزبيًا، بل قيمة إنسانية مطلقة. وكل خطاب يُفهم منه تبرير قتلهم، أو التخفيف من فداحة جريمتهم، يسقط أخلاقيًا مهما حاول التجمّل بشعارات الحرية أو الواقعية السياسية.

اللبنانية الأولى زارت دار الأيتام الإسلامية ونوَّهت بعمل المؤسسات الاجتماعية والخيرية

نوَّهت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الاجتماعية والخيرية لتوفير أفضل رعاية للمحتاجين، ولاسيما منها دار الايتام الإسلامية.

كلام السيدة الأولى جاء في خلال زيارة تفقدية قامت بها إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الأيتام الإسلامية في مركزها الرئيسي في منطقة الطريق الجديدة، حيث كان في استقبالها كل من رئيس مجلس العمدة السيدة ندى سلام نجا، نائب رئيس مجلس العمدة الأستاذ طلال الصلح، وعضوات مجلس العمدة السيدات سوسن الوزان جبري، هالة شقير عيتاني، ناهد الزين نعماني، رولا قرنفل، رندى محاسني، والمدير العام الأستاذ بشار قوتلي وإدارة الدار وأطفالها وبحضور السيدة سلوى السنيورة بعاصيري.

وقد جالت السيدة الاولى في أرجاء الدار وتعرفت على الخدمات الرعائية التي تقدمها مؤسساتها من إقامة، وغداء وتمكين علمي ومهني وحرفي لمستفيديها، خصوصا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتفقدت السيدة عون مباني الإقامة والصحة والتغذية، والمعرض الحرفي لمنتجاتهم اليدوية مبدية كثير التفاعل معهم.

وكان لرئيسة مجلس العمدة الأستاذة ندى سلام نجا كلمة رحبت من خلالها بزيارة السيدة الاولى معربة عن شكرها العميق «لتلبيتها الزيارة لهذه المؤسسة العريقة التي تقدم خدماتها للأيتام ومن هم بمثابتهم، الحالات الاجتماعية الصعبة، وذوي الإعاقة، وبرامج تمكين المرأة، وخدمة أطفال الأمهات العاملات، إلى جانب رعاية كبار السن من غير العجزة، و التي تسديها للفئات شديدة الفقر من خلال مراكزها المنتشرة على مساحة الوطن من الشمال إلى الجنوب».

وشكرت السيدة الأولى الحاضرين على هذه الدعوة وتحاورت معهم حول التحديات التي تواجه المؤسسة في ظل الظروف الصعبة ومدى مساعدة الجهات الرسمية في تحمل المسؤولية الاجتماعية، وقد أكد المدير العام التعامل المستمر مع الجهات المعنية لاسيما وزارة الشؤون الاجتماعية.

وشرحت رئيسات القطاعات المعنية قضايا دعم حقوق ذوي الإعاقة واهمية الضغط في تنفيذ القانون ٢٠٠٠/٢٢٠ الخاص بذوي الإعاقة، كما قضية مكتومي القيد وضرورة إقرار قانون لإصدار الهويات الخاصة بهم كحق اساسي من حقوقهم الانسانية.

وكما كان لبعض المستفيدات من خدمة كبار السن مطلب إنساني وهو إقرار قانون ضمان الشيخوخة واسترداد أموال المودعين الذي يضمن الحياة اللائقة لكبار السن للعيش بكرامة. وأكدت من جانبها السيدة الاولى دعمها ومتابعتها لهذه المطالب من موقعها وتوجهت بكلمات تحفيزية لمستفيدي الدار من الأطفال والناشئة بالاهتمام بتعليمهم ومستقبلهم لأن بناء الوطن يكمن في بناء جيل واعد. وقالت: «سررت اليوم بزيارة دار الأيتام الاسلامية وما رأيته يفرح القلب لا سيما وأن هناك أشخاصاً ما زالوا يؤمنون بالانسان ويهتمون به وآمل أن تنعكس هذه الصورة على كل لبنان. أحيي جهود العاملين في دار الأيتام الاسلامية وأقول لهم «يعطيكم العافية»، لأني أعرف حجم التحديات ولكن رغم هذه التحديات، فإنهم لم يبخلوا بأي جهد للاهتمام بالأطفال والايتام والمسنين».

ثم زارت السيدة عون المقر العام لدار الأيتام في منطقة الظريف حيث أقيمت مأدبة غداء على شرفها في مركز «أشغالنا» لتمكين المرأة التابع للدار بحضور عقيلة رئيس الحكومة السيدة سحر بعاصيري سلام، وعقيلتي رئيسي الحكومة السابقين هدى السنيورة ونوار دياب، والوزيرة السابقة ليلى الصلح حماده، ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد وشخصيات اجتماعية واقتصادية.

هي و هوَ

فادي مكي

رزان جمال

□ وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور فادي مكي يطلق في التاسعة من صباح الاثنين المقبل مشروع «تعزيز الحوكمة في لبنان: نحو حوكمة شاملة ومفتوحة» الذي ينفذه برنامج الحوكمة لمنطقة الشرق الاوسط وشمالي أفريقيا في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الممـوّل من الحكومة الإيطالية. ويتضمن المشروع كلمات لكل من الوزير مكي ووزراء: الثقافة غسان سلامة، والشباب والرياضة نورا بايراقداريان، والزراعة نزار هاني، في المكتبة الوطنية – الصنائع.

*****

□ مدرسة «إيستوود الدولية» استضافت الممثلة والكاتبة اللبنانية رزان جمال في جلسة قراءة خاصة لكتاب «LULU & BLU»، في حضور أكثر من ١٠٠ طالب وعدد كبير من الأهالي، في مبادرة مشتركة ركّزت على الصداقة والتعاطف والتعبير العاطفي.

*****

□ مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة تطلق في الثانية عشرة ظهر الاثنين مشروع «تمكين القطاعات بالذكاء الإصطناعي»، برعاية وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي الدكتور كمال شحادة وحضوره، في أكاديمية الدولة الوطنية في مؤسسة الحريري –صيدا.

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده التحالف اللبناني للحوكمة الرشيدة في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل بعنوان:«بين الوقائع التقنية والمخاوف الشعبية: الحقيقة الكاملة حول منشآت تخزين الغاز في الدورة»، في بيت العامل - جل الديب .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٦/٢/١٢
١٤٥ حركة طيران و١٧٣١٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧١ رحلة، اقلاع ٧٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٥٦٣ راكباً، مغادرة ٧٧٥١ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

العالم على موعد مع كسوف الثلاثاء وتحذير «لا تنظروا إلى الشمس»

كسوف الشمس ظاهرة فلكية تحدث عندما يمر القمر بين الأرض والشمس، مما يؤدي إلى حجب ضوء الشمس كلياً أو جزئياً عن مناطق معينة على سطح الأرض.

وحسب المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، سيكون موعد كسوف الشمس ٢٠٢٦ يوم الثلاثاء ١٧ فبراير.

كسوف حلقي

حيث ستشهد السماء كسوفاً حلقياً للشمس وهو نوع من الكسوف لا يحجب فيه القمر قرص الشمس بالكامل بل يترك حافة مضيئة تحيط به وهو ما يعرف بظاهرة «الحلقة النارية»، وذلك عند ذروة الحدث.

فيما يعتبر هذا النوع من الكسوف أقل شيوعاً من الكسوف الجزئي ويحظى بمتابعة واسعة نظراً لطبيعته البصرية المميزة وأهميته العلمية.

اختلاف أوقات ذروة الكسوف

ووفقاً لبيان المعهد، فسيمر مسار الكسوف الحلقي عبر عدد من المناطق على مستوى العالم في حين ستشهد دول أخرى كسوفاً جزئياً بنسب متفاوتة.

في حين تختلف أوقات ذروة الكسوف من منطقة إلى أخرى حسب الموقع الجغرافي على أن يتم الإعلان لاحقاً عن تفاصيل نسب الرؤية داخل مصر والتوقيتات الدقيقة.

نظارات مخصصة

وجدد المعهد تحذيراته من النظر إلى الشمس مباشرة أثناء الكسوف دون استخدام وسائل حماية معتمدة، مؤكداً أن النظارات الشمسية التقليدية لا توفر الحماية الكافية للعين، وفق ما نقلت وسائل إعلام مصرية الجمعة.

كما شدد على ضرورة استخدام نظارات مخصصة لرصد الكسوف أو اللجوء إلى وسائل المشاهدة غير المباشرة مثل تقنيات الإسقاط الآمن، لتفادي أي أضرار محتملة على شبكية العين.

إلى ذلك أكد أنه سيصدر بيانات تفصيلية خلال الفترة المقبلة تتضمن نسب مشاهدة الكسوف داخل المحافظات المصرية وأفضل أوقات المتابعة، داعياً المواطنين إلى تحري الدقة وعدم الانسياق وراء معلومات غير موثوقة يتم تداولها عبر المنصات الإلكترونية.

يشار إلى أن الكسوف الحلقي يمثل فرصة مهمة للباحثين لدراسة طبقات الغلاف الجوي الشمسي وحركة الأجرام السماوية بدقة أكبر، كما يجذب اهتمام هواة الفلك ومحبي متابعة الظواهر الكونية خاصة بعد الإعلان الرسمي عن موعده.

القلق قبل رمضان.. شعور شائع لا نتحدث عنه

مع اقتراب رمضان المبارك، تتعدد الاستعدادات الروحية والجسدية لدى المسلمين حول العالم، من ضبط مواعيد الإفطار والسحور، إلى تنظيم الأعمال اليومية والالتزامات الأسرية.

لكن خلف هذه التحضيرات، يظهر شعور شائع غالبا ما يغفل عنه: القلق النفسي والتوتر قبل رمضان، وهو شعور لا يعني ضعفا، بل هو استجابة نفسية طبيعية لأحداث متوقعة في المستقبل، تعرف في علم النفس باسم القلق الاستباقي (Anticipatory Anxiety).

الكثيرون يجدون أنفسهم قبل رمضان أمام أسئلة متكررة: هل سأتمكن من الصيام؟ هل سيتغير نومي وطاقتي؟ هل سأتمكن من موازنة عملي مع العبادة؟ هذا الخوف من الإرهاق أو الفشل جزء طبيعي من التجربة الإنسانية.

أسباب القلق قبل رمضان

القلق قبل رمضان يمكن تفسيره بعدة عوامل:

التغييرات في الروتين اليومي: ساعات النوم المعتادة وأوقات العمل والأنشطة اليومية يتوقع أن تتغير خلال الشهر الكريم، وهذا وحده قد يثير شعورا بعدم اليقين.

الخوف من الإرهاق أو الفشل: يتساءل الكثيرون، هل سأتمكن من الصيام بالكامل؟ هل سأحافظ على صلواتي وعباداتي؟ هل ستتأثر طاقتي في العمل أو الدراسة؟

الضغط الاجتماعي والذاتي: الرغبة في الاستعداد الروحي والجسدي للشهر الفضيل، مع الالتزام بالمسؤوليات اليومية، قد تولد شعورا بالضغط النفسي.

وتوضح الأبحاث الأبحاث النفسية أن القلق الاستباقي يحدث قبل أي حدث مهم في المستقبل، عندما يبدأ العقل في التفكير في سيناريوهات سلبية محتملة، حتى قبل وقوع الحدث نفسه.

وتصف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) القلق الاستباقي بأنه «الخوف أو التوتر تجاه حدث متوقع، والذي قد يظهر قبل ساعات أو أيام أو أسابيع من وقوعه».

دراسات أخرى تدعم هذا التفسير، مثل دراسة نشرت في فرونتيرز إن سايكولوجي (Frontiers in Psychology) حول المزاج والتوتر لدى الطلاب قبل شهر رمضان.

ولاحظ الباحثون أن مستوى التوتر كان مرتفعا في الفترات المحيطة بالدخول في رمضان، حتى قبل الصيام نفسه، ما يوضح أن شعور القلق قبل الشهر مرتبط بالتوقع النفسي وليس بالصيام الفعلي.

الموازنة بين العمل والعبادة

أحد أهم مصادر القلق قبل رمضان هو التحدي في موازنة الالتزامات العملية مع العبادة، ينصح الخبراء بتنظيم الوقت مسبقا لتقليل التوتر النفسي وزيادة القدرة على التكيف.

ويمكن تقسيم اليوم بين العمل والعبادة بحيث تتاح فترات محددة للصلاة والذكر والتأمل، مع تخصيص وقت قصير بعد الإفطار للراحة النفسية.

متى يكون القلق طبيعياً؟

القلق قبل رمضان يختلف عن اضطراب القلق المرضي، ومن الطبيعي أن يشعر الإنسان بالتوتر عند توقع تغير كبير في النمط أو المسؤوليات أو عند التفكير في الالتزام الكامل بالعبادات.

إستراتيجيات عملية للتعامل مع القلق قبل رمضان

لتقليل القلق قبل الشهر الكريم، ينصح الخبراء بمجموعة من الإجراءات العملية:

١. التخطيط المسبق للجدول اليومي: وضع أوقات محددة للعمل والراحة والعبادة يقلل من شعور عدم اليقين.

٢. تخصيص وقت للراحة النفسية: ممارسة تمارين التنفس أو التأمل أو المشي الخفيف تساعد على تخفيف التوتر.

٣. تقسيم المسؤوليات: مشاركة الالتزامات المنزلية أو المهنية مع الآخرين يقلل من الضغط الشخصي.

٥. تخفيف توقعات المثالية: محاولة قبول أن رمضان ليس اختبارا للكمال، بل فرصة للتأمل وتحسين الذات تدريجيا.

القلق جزء من التجربة الإنسانية

القلق قبل رمضان ليس مؤشرا على ضعف الإيمان أو عدم الاستعداد الروحي، بل هو استجابة طبيعية للتغييرات المتوقعة في الروتين اليومي والالتزامات. الاعتراف بهذه المشاعر والتعامل معها بوعي يساعد على تحويل القلق إلى فرصة للتأمل والتنظيم وتحقيق التوازن النفسي قبل دخول الشهر الكريم.

المصدر: الجزيرة

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ شباط ١٩٨٩

الولايات المتحدة تكرِّر تأييدها لمهمة اللجنة العربية

جددت الادارة الأميركية موقفها المؤيد لمهمة اللجنة العربية، إذ أكدت الخارجية الأميركية على لسان المتحدث باسمها شارلز ردمان ان نتائج اجتماعات اللجنة العربية الخاصة بلبنان كانت أمراً مشجعاً.

قبل ٢٥ عاماً

١٤ شباط ٢٠٠١

الحريري يلتقي جوسبان وشيراك اليوم

باريس - موفد «اللواء»

يبدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محادثاته الرسمية في العاصمة الفرنسية باريس بلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان للبحث في آخر المستجدات في الشرق الأوسط وسبل تقوية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

كل سبت

زمان له أكثر من عنوان...

ابتسم لها الصبح الصبوح ..نفضت الاحساسفي قوقعة زمنية ...تضاء بالف حساب وحساب ..لاول مرة تسأل ذاتها طالما الكتابة تعبير ومزاج لما عليها الكتابة ...؟؟؟حذرة// هي حتى ادمان البوح ..واضحة //هي حتى سكون عتمة الليل ..فكرة ترمي فكرة .....والطبيعي يصبح غير طبيعي تهرب البصمات ...مدهوشة ...في زمن ينادي الفشكلات ..ماضي يعيد تكرار ذاته ..والكل يركض وراء الخطابات ...والشعب لا يستطيع العيش بدون زعيم ..من ضروريات الحياة لنمشي اعوج ... معجوقة عجقة هرولة الاحلام ..المتناثرة في ارجوحة الزمان بلحظة مخفية مخيفة تتوالى انهيارات البلد ..في زمن انتظار لا يدري فاصلة وجواب ..مطابق او غير مطابق الكل يأكل غير مصدق ..غششنا ام لا ما حدا فارقة معه البلد تمام ينهار مبنى يركض الكل ..يواسي فقط بالكلام ..ينهار آخر يهرب الكل فالضحايا اكثر عدداً والضمير لا يتحمل ...الاستيقاظ ..كم مخيفة.. هي الحياة الضاحكة امام موت فجائي ..ابنة ال ١٢ تجول تبحث تتكلم كانها طفلة ٥ سنوات أخاها ضحية دفن ..وهي تبحث عن همستر وحقيبة زهرية وترددذات الكلام ...قاسية هي الحياة التي تزعزع استقرار منهار ..صغيرتي ماذا تخبأ لك الحياة عندما تدركين معنى الفقدان ..او عندما تتلمسين الحب وتتذكرين بشاعة الايام ..فقدت كلماتها بريق الفرح ووهج الحقيقة امام اكذوبة المسؤولية ..مسؤولية فقدان الاطفال ...مسكت في يدها مبراة وممحاة وقلم رصاص ...هجمت الكلمات في درع حماية ..توقفي فالقلب يفكر اكثر من المعتاد ..خطوات //ونقترب من رمضان شهر الرحمة ..وكم هذا البلد بحاجة إلى عناية فنحن بلا دراية .. متروكين ..بلد لا يعرف معنى السلام ومصيره كأذرع الأخطبوط متعلقة بكل الجيران وما ابعد بالمساحات ....تحاول وغيرها يحاول ان يعيش اكذوبة التغاضي وتهرب من التوقعات وحظك اليوم ..ويا ويلي إذا طلع الحظ يبتسم وفرفوش ..تغلق المساحات لتشعر بحريتها ..اي حرية والهواء ملوث ..والدولة راكضة بين أبنية مهدمة سواء بفعل العدوان ..او بسبب الفقر والإهمال ...وغبار الفقدان يعمي الأبصار ولا يوقظ الضمير ..فبأي ذنب ينهار ما يسمى بناء ..بلد فقير معظم القروض والديون ..لإعادة البناء ولا احد يعرف الآتي ...وبأي نفق سيهرب الحل ..والبلد عايش وماشي بالرغم من كل شيء ..وغداً يوم آخر وهو اسبوع الاحتفالات والمهرجانات ...والعود أحمد ..نحن شعب مندور للتغلغل في ماضي حزين ...والدوران في فلك استنباط الكلمات ..لماذا نبقى ندور في فراغ الماضي ..نبحث عن نقاط سوداء ..والأسود ولا مرة تحول إلى أبيض والعكس صحيح ..الأبيض دائماً يلطخ بالأسود ..مسكت مبراة وممحاة وقلم رصاص ...اختبأت احرف الكلمات ...وبما يفيد ندم الكلمات ..او احتجاج الاحرف ...لفتها على الفايسبوك شاب مقهور يتكلم ..::كانوا يعطوننا مئة دولار لننزل إلى شوارع الثورة ..قال له واحد أنا فقط يعبئون لي قنينة غاز ..ثار قلبها إلى متى يا شعب ستبقى مغبون ...وتصدق ...وهل الثورة ايقونة الفقراء ام فخ الفاسدين ...لاح طيف عينيه ينادي قلبها الخافق ..كل يوم توشوش ذاتها خلص صار الوقت ..فتأتي مصيبة تستفز مشاعرها لتستنفر الاحرف وتحتج الكلمات ...وما حدا عاجبه لا البريء ولا المتهم ..لا الشاكي ولا المشكو منه ..ويا بلد حلك تصرخ كفى ..لا خطاب نافع ...ولا قرار شافع ..ولا نحن هنا معكم ..فالبلد يفرفر من منطقة إلى اخرى ..وشو بعدك ناطر يا مواطن شو بعدك ..بهل الوطن يا بدك تحب البلد وتضل فيه مبسوط ..يا بدك تكره البلد وليس لديك مجال للهروب فتبقى فيه غير مبسوط ..او كما البعض مرتاح تابع ..تعود ..!!امعك او ناطرينك لا تفرق ... او لبيك او العين التي لا تنام ..او الأخطر كما للبعض البلد .. بالنسبة اليه مغارة.. او فندق او زيارة ..في ...مواسم حتى الإشاعات ضجرت من التصديق ..والدنيا غير دوارة في هذا البلد والشعب المسكين يخاف الا يكون له زعيم ...وقفت في زاوية الحياة ..سألت ...هربت الإجابات اليوم ستكون حنونة ولن تتكلم ..اليوم ستكون عطوفة وتشيد ...اليوم ستكون كل الوجوه إلا هي ..فالصدق في هذا البلد جنحة بدون وشاية ...فقط تسليم ..عربشت فوق كل الحواجز ابتسم لها قمر الليل ...تسللت خيوط الفجر إلى قلب النهار ...اليوم يوم الحب عيداً ويوم ذكرى ..وشد العصب وانقسام المناطق وفوران الخطابات ... ومع كل هيدا بلي ضد سيبقى ضد وبلي مع ...سيبقى مع إلا إذا ...والبعض او الكل يعرف ما معنى إلا إذا ...سألني قلبي ... كيف حالك وانت الممتنعة...استغرب عقلي فالامتناع ترف ..والقبول عكس الخيار ... فنحن في وطن نتلقى ..غصباً عنا ..قرارنا فرار ...مسكتها الكلمات متلبسة لهلق ما كتبت ..بعرف ... واكيد بعرف ...ضجر الوطن من الكلمات ...دهش الوطن من المفاجآت ...فالسرقات صارت بالحظ الحوادث قدر وصدفة ..الاعتصامات لها وقتها ايام وايام ..الامل ربما سنلتقطه في ادعية رمضان ...التفكير سيلاحقنا من مكان لمكان ...والصبر تعود على النسيان ...حولت تسعين درجة مع خط مستقيم ..ناداها الاحساس ..دهش القلب هل الحب وهم.. ام بلسم روح ام سكينة تنادي اخلاق ..ضحك عيد الحب ...الحب ... الحب نحن ..بصفاء وحنان فاح عطر الورود ..الحب ببساطةلمعان عينان تناديان فرحة قلب ...مطمئنتان ...انه نحن في لحظة صفاء ..انه حرية المشاعر ..استيقظ الاحساس ...دعونا نعيش كما نريد ...ما تحبونا وتعملوا المستحيل لتحكمونا ..فالشعب يريد حب الحياة ..نسمة وجود ..سلام اساس ..فالحب امان ..وضعت وردة فواحة على شعرها الهارب ..تنفست أحرفاً مبعثرة ..تناديها اكسري حاجز الخوف ..مسكت ممحاة ...فالنسيان إكسير الحياة ...

فاديا قباني